شيحان
SHIHAN
أسبوعية

جماهير الأردن.. وغضبة الحق!





مازالت المنازلة الكبرى في بدايتها.. بل هي لم تبدأ بعد.. ولأن «بوش» ومرتزقته وخدمه في المنطقة، أرادوها، واشعلوا شرارتها، فإنه ليس بامكانهم ـ الآن ـ ايقافها، وان ثمن عدوانهم على العراق العظيم، لم يدفعوا منه وحتى هذه اللحظة الا القليل، وحيث يلقي العراق بثقله في منازلة قوى الشر والكفر والعمالة والطغيان، فسوف يرى بوش، ومن والاه من العملاء، بأن ثمن عدوانهم باهظ.. ولا طاقة لهم به...

وها هم جماهير الأردن، وقوى الخير فيه، تنطلق بمسيرات حاشدة، تطالب بوقف العدوان على عراق البطولة والمجد والايمان في ذات الوقت الذي تستعد فيه الجماهير للمواجهة المرتقبة... فاليوم «مطالبة».. وغدا «محاربة».

التفاصيل في الداخل

د. رياض الحروب

رسالة الى الرؤساء

لو اردت توجيه رسالة الى الرئيسين السوري حافظ الاسد، والمصري حسني مبارك، طالبا منهما اعادة النظر في سياستهما الحالية، والوقوف بجانب العراق لقلت لهما ما يلي:

ـ انني اتفق معكما: ان العراق والكويت بلدان عربيان..

ـ وانني اتفق معكما: ان العراق قد اجتاحت الكويت..

ـ وانني اتفق معكما ان الظلم مرفوض.

ثم انني اتفق معكما باننا يجب ان ننتصر لصالح الضعيف..

ولكن، وعلى نفس المقياس، وحتى لا نكيل بمكيالين ـ على الطريقة الامريكية ـ في معالجة قضايا الشرق الاوسط، فانني اتساءل واحاول ان افهم: كيف لنا ان نسقط جميع المبادىء النضالية والوطنية التي التزمنا بها في محاربة «اسرائيل» باعتبارها العدو الرئيسي للعرب في المنطقة، وانها تمثل التحدي الحضاري والعلمي والتاريخي لنا في بلادنا، كما وانها تمثل شوكة غريبة غرست في خاصرة الوطن، والمطلوب منا خلعها ومحاربتها قبل التفكير باي شيء آخر.

وبناء على ذلك، فكيف نضع «اسرائيل» في آخر الاولويات، ونقدم عليها الكويت، بينما وان الكويت بلد عربي، لم يتم اجتياحه من بلد اجنبي، كما وان العراقيين لم ولن يستعمروا الكويتيين بقدر ما يعتبرونهم اخوتهم يقاسمونهم الضارة والنافعة..

وحتى نضع الاشياء في اماكنها ونسمي هذه الاشياء باسمائها الحقيقية ونبين العدو من الصديق، والصالح من الطالح، فلا بد لنا من المقارنة الواقعية بين الطرفين من اجل الانصاف، وتعميم الفائدة.. ولذلك نقول:

ـ ان العراق بلد غني مثل الكويت تماما، ان لم يكن أكثر غنى مع الفارق بينهما في الانتماء وحسن التصرف، والنظر الى المستقبل.

فالعراق انفق أكثر من الف مليار دولار على التصنيع، وبناء المنشآت العسكرية، والحصول على التكنولوجيا

البقية ص 21



هذه طائرتك

"أنت المستقبل، وأنني بشوق لليوم الذي سأسلمك فيه رسالة الملكية الأردنية. رسالة خدمة الأسرة الأردنية وحمل راية الأردن خفاقة في أرجاء العالم."

أطفالنا مستقبلنا، ودعمكم المتواصل لنا يجعلنا نحقق آمال المستقبل.

ROYAL JORDANIAN الملكية الأردنية

الأسعار PRICES

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل. س، العراق دينار البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسه، اليمن 5 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دينانير، المغرب 3 دراهم، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم

Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£, U.S.A 3$

شيحان
SHIHAN
هذا الأسبوع
العدد 329

لهذه الأسباب بدأ التحول العالمي لصالح العراق

إيران ستدخل الحرب إلى جانب العراق على مرحلتين

خطة شارون

استطلاع شيحان لهذا الأسبوع

الجنس اللطيف في الخليج.. خدمات متعددة ولكن بعيداً عن العنف!!

شيحان

رئيس التحرير: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الإشراف الفني: جمال السعيد | الإدارة المالية: عمر الظافر

مؤسسة الغريب للتوزيع | رئيس مجلس الإدارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب

الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الاشتراكات: 30 دينارا - بالإضافة الى أجور البريد في الخارج

ممنوع الصمت

فهد الريماوي

بعض مايقال .. في أطماع أوزال

كان تورغوت اوزال حديث العهد برئاسة الوزارة التركية، حين استقبل منذ بضعة اعوام، وفداً صحفياً اردنياً، كنت احد اعضائه.. قبيل الزيارة الوحيدة التي قام بها للأردن رئيس جمهورية تركيا يومذاك، الجنرال كنعان ايفرن.

وفي هذه المقابلة التي امتدت لاكثر من ساعتين، شعرت باقصى حالات النفور، من ذلك المكعب البشري المدعو أوزال والذي يشبه في فاشيته وكراهيته للعرب، اسحق شامير.. كما يتساوى معه في تقزم القامة والجشع المالي والتبعية للامبريالية.

على امتداد ساعتي المقابلة، انصب حديث اوزال لنا، على نقطتين اساسيتين، تتصل الاولى بدور تركيا الاستراتيجي «كجسر» يصل ما بين الشرق الاسلامي والغرب الرأسمالي، «وكسد» يفصل ما بين الجنوب العربي - الاسلامي والشمال السوفياتي - الشيوعي يومذاك.. في حين تتعلق النقطة الثانية برغبة تركيا الاستراتيجية «برضه» في توظيف اسلامها توظيفاً تجارياً واقتصادياً، بحيث تصبح صاحبة الامتياز الأول في تصدير بضائعها الصناعية ومنتوجاتها الزراعية وحتى مياهها الطبيعية، لدى سائر المجتمعات والأقطار العربية والاسلامية.

ولأن حديثه المنتن برائحة المصلحة والاستعلاء معاً، قد أثار اشمئزازي الى حد القرف والنفور، فقد تعمدت التعبير عن الاشمئزاز باستفزاز، حين طرحت عليه سؤالا اثار دهشته واستغرابه ورفض من ثم الاجابة عنه.. وكان ملخص السؤال ما يلي: اين دور تركيا الحضاري والثقافي والسياسي الابداعي الذي يتجاوز في رقيه وانسانيته، ذلك الدور الجغرافي المحدود المتمثل في وظيفة فتح الجسر واغلاق السد؟؟

بعد أن خرجنا من جحيم تلك المقابلة البائسة، مال رئيس وفدنا الصحفي الصديق والزميل محمود الكايد نحوي قبل أن يهمس في اذني قائلا... لقد ذبحته سؤالك بسكين بارد.. فقلت له معقباً... الا تعتقد أنه يستحق هذا السؤال، بعد أن اطلع روحنا بحديثه المكرر البليد عن «الاسلام التجاري»؟؟

ولأن المقت مثل الحب، يمكن أن يتحقق منذ النظرة الأولى أو اللقاء الأول... فقد ظل انطباعي السلبي عن أوزال منذ تلك المقابلة، يتضخم بمرور الأيام مثل كرة الثلج.. كما ظلت كراهيتي الشخصية والسياسية له تتعزز حتى بعد أن قفز من رئاسة الوزراء، الى رئاسة الجمهورية، باسناد امريكي لا تخطئه العين.. ولغايات امبريالية لا تخفي على احد.

ففي عهده غير الميمون، تم على الصعيد الداخلي، شن اوسع حرب امنية ارهابية ضد القوى اليسارية والاسلامية التركية على حد سواء.. كما جرى على الصعيد الخارجي، توتير العلاقة التركية، مع كل من سوريا والعراق لدى قطع مياه نهر الفرات عنهما بشكل استكباري، قبل اقل من عام.

ونظراً لزوال الضغط السوفياتي التاريخي على تركيا، جراء اندلاع ثورة البيرسترويكا المضادة التي وضعت كامل الاتحاد السوفياتي في السلة الأمريكية.. فقد تضخمت لدى أوزال عقده الفاشية ونزعاته العنصرية، كما استيقظت في مخيلته المريضة، احلام الغزو والضم والعدوان، على جيرانه العرب في سوريا والعراق.

فكما تربص طوال العام، بدعم وتنسيق مع أمريكا واسرائيل، بسوريا وحاول من خلال التعلل بتشجيع دمشق للثوار الأكراد الاتراك، تأزيم العلاقة معها وفتح النار عليها.. ها هو اليوم يقدم خدماته القذرة لأمريكا في عدوانها الآثم على العراق، ويقف متربصاً بالموصل وكركوك العراقيتين، ولا يمل الحديث عن قرب تقسيم ارض الرافدين الشماء... كما لا يخفي استعداده المستقبلي للمشاركة الفعلية في مهاجمة العراق.

ورغم أن الشعب التركي وقواه اليسارية والاسلامية، تعارض بالمطلق سياسة أوزال الفاشية، ومطامعه الاستعمارية.. الا أن هذا القزم الذي باع نفسه للشيطان الأمريكي، بات يشكل مع العدو الاسرائيلي، فكي كماشة تهدد المشرق العربي، بجملة اخطار يجب التنبه لها، ولا يجوز السكوت عليها أو الاستهانة بها.

واذا كانت صواريخ «ابو عدي» تدك اليوم تل ابيب والظهران.. وجحافله تتصدى ببطولة لمجمعات الكفر والبهتان في حفر الباطن.. فلن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي يتلقن فيه أوزال، درساً صارخاً يقصد الدم الفاسد من رأسه، ويعيد اليه صوابه، ويضعه في حجمه الحقيقي، ويفهمه ان العراق ليس أيلاً للتقسيم، بل هو عملاق اسطوري يملك ان يشكل مع المعارضة الوطنية التركية، فكي كماشة مؤهلة لخنق احلامه الاستعمارية المريضة، واقتلاعه من سدة الحكم، ورميه على مزبلة التاريخ.

وبعد...

فهذا بعض ما يقال، في رزالة وتواطؤ العميل أوزال!!

فرسان الكلمة الحقيقيون

فارس هذه الزاوية هو الاستاذ محمد سعيد الجنيدي، الذي لم تصلنا مساهمته لهذا الاسبوع. ونحن لا نعرف الظروف التي فرضت عليه ذلك.. خاصة وانه يعيش بعيداً عن المساءلة والعتاب.. حيث يقيم في مدينة الضباب.. لندن. ومنها كان يرسل الينا مقاله الاسبوعي كل يوم اربعاء، عن طريق الفاكس.

وقد كنا نأمل للاستاذ الجنيدي ان لا يغيب عن زاويته الاسبوعية. فنحن مع قرائنا نبقى بحاجة الى كتاباته القيمة، وخاصة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها منطقتنا.. والتي نحب معرفة انعكاساتها على الساحة البريطانية.

وحالة الاستاذ الجنيدي هذا الاسبوع، تقدم واحداً من الامثلة العديدة، للمشاكل التي تقع دون سابق انذار على راس رئيس التحرير، الذي يضطر الى سد الفراغ، الناشيء عن غياب محرر او كاتب لسبب من الاسباب.

لقد جرت العادة على ان يبتعد رئيس التحرير عن الاضواء، وان يفسح المجال امام اكبر مجموعة من الاقلام الجادة لكي تنال ما تستحقه من اهتمام وتاخذ طريقها الى النور. ولكن ما الحيلة حين يواجه ظرفاً طارئاً يحدث فراغاً لا بد من ملئه؟.

في الحقيقة ليس عندي ما اقوله لملء هذا الفراغ الذي طرأ في اخر لحظة.. اكثر او احب الي من اغتنام هذه المناسبة لاعبر عن الاعتزاز بالكتاب الذين استقطبتهم شيحان، والذين يثرون صفحاتها بالكثير الكثير من ثمار تجاربهم ونثر افكارهم.. بما يستحق كل التقدير.. المعنوي!!.

ومع اعتزازنا بمن حط رحال قلمه على صفحات جريدتنا، نقول باننا لا زلنا بحاجة الى اقلام جادة، تساهم معنا في معالجة هموم الوطن، واثارة المشاعل على طريقنا الطويل.

فالمرحلة العصيبة التي نجتازها اليوم، تبرز الحاجة الى مزيد من فرسان الكلمة الحقيقيين، الذين ينهضون الى تضميد جراحات الوطن والامة، ويرسمون طريق الامل امام الجماهير. فالمرحلة العصيبة التي نجتازها تبقى بحاجة الى مزيد من الاقلام المبدعة، والعطاء الفكري على وجه الخصوص.

وقد قيل انه في الزمن العصيب فقط يظهر الرجال، وفي هذه المرحلة العصيبة يظهر اصحاب الكلمة الحقيقيون.

عدنان الصباح

معقول

ان تعطى الصحافة الأردنية مساحة أكبر في الاذاعة والتلفزيون، كما يجري في جميع دول العالم التي تعتبر أن وسائل الاعلام لديها متكاملة ومعقول أيضا أن تقدم للقراء آراء مختلفة لبعض الكتاب، الذي يهمنا أن تصل أفكارهم الى جميع أقطار الدنيا، ما دامت الصحافة المحلية قد حوصرت في الداخل مثلها مثل جميع ابناء الشعب الاردني كجزء من الحرب غير المعلنة على الاردن من الحلفاء وعربهم!

مش معقول

ان يتحدث البعض عن الصحف المحلية ويعتبرها ثلاث صحف يومية، فقط مع أن هنالك صحفا اسبوعية أردنية استطاعت بجهدها وسمعتها أن تصبح الصوت الأردني الوحيد خارج حدود الوطن، وأن تسجل سبقا صحفيا بين كبريات الصحف العربية على مستوى الوطن العربي... لقد حذرنا اكثر من مرة من هذا التعدي على حقوق الصحف الاسبوعية ولا بد لنا في المستقبل من تسمية الأشخاص الذين يقفون وراء هذا الأمر.. وها نحن نحذر!!

معقول جداً!

ان نتوقف عن الكلام والمظاهرات والضجيج وأن نعمل بهدوء وجد وسرعة لخدمة النضال العربي ضد الغزو الاجنبي لبلادنا، وأن يتقدم العمل الوطني على أي كلام آخر. ان المساعدة بالروح، والدم، والمال هي أهم من جميع الشعارات وافضل من مليون مظاهرة فهل نعمل؟

تبرعات لصالح الجيش الشعبي

ذكر المهندس الصناعي يحيى العلمي مدير مدينة الحسين الصناعية (شركة الانتاج) بأنه تقرر دفع مبلغ 20,000 الف دينار من الشركة لصالح الجيش الشعبي الاردني. مبينا اهمية هذا الجيش، الذي يعتبر ظهيرا ورديفا للقوات المسلحة انطلاقا من قول رسوله الكريم عليه السلام «من جهز غازيا فقد غزاه»

والجدير بالذكر أن الشركة العربية لصناعة الحديد والصلب قامت بدفع 25,000 الف دينار كذلك لصالح تجهيز الجيش الشعبي الاردني.

و «شيحان» تثمن دور الشركات الكبرى في دعم الصمود الاردني والدفاع عن حمى هذا الوطن الغالي.

ابو حسان يدين العدوان على العراق

في الاجتماع الذي عقد بغرفة صناعة عمان برئاسة السيد خلدون ابو حسان رئيس الغرفة وحضور اعضاء المجلس ومقرروا القطاعات الصناعية، وانطلاقا من المشاركة الشعبية في الجهود الوطنية الرامية لدعم الجيش الشعبي وصمود العراق الشقيق في مواجهة العدوان الذي يهدف الى تحطيم قدرات العراق وامكانياته، قرر المجتمعون تحديد حجم الدعم الذي ستقدمه المؤسسات الصناعية من حيث الكمية والكيفية بان لا يقل عن ضعفي قيمة الاشتراك السنوي للمؤسسة.

وقد القى السيد ابو حسان كلمة في بداية الاجتماع استعرض فيها دور القطاع الصناعي في تنمية الاقتصاد الوطني ودعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية والجيش الشعبي الاردني، والشعب العراقي الشقيق..

قاضي امام القضاء في محكمة الجزاء!!

● الشيخ خالد الوريكات، وقف يوم الثلاثاء 1/29 - لاول مرة - امام القاضي رياض السكر في محكمة جزائية كمشتكي على المحامي السيد عبدالكريم فرعون وموكله الاستاذ ابراهيم ابو ناب بتهمة القدح والتشهير بمحكمة ناعور الشرعية التي كانت قد حكمت على الاستاذ ابو ناب بالردة عن الدين في فترة من فترات حياته عام 1987 والانتماء الى العقيدة القاديانية! وهو قد نفى ذلك جملة وتفصيلا واعتبر ذلك افتراء عليه.

وكانت محكمة الاستئناف الشرعية في عمان قد ردت حكم قاضي ناعور الشرعي ووصفته بانه «غير صحيح ومخالف للوجه الشرعي». الا ان القاضي الشيخ الوريكات قد رفع قضية ضد المحامي وموكله وزوجة الموكل الدكتورة ليلى ابو ناب لدى مدعي عام وادي السير الذي رد الدعوى لعدم الاختصاص. فاحيلت الدعوى الى مدعي عام عمان الذي احالها بدوره الى محكمة الجزاء. ومع ان قرار محكمة الاستئناف الشرعية يعتبر قطعيا الا ان قاضي محكمة ناعور الشرعية الشيخ الوريكات قد اعاد على مسامع قاضي محكمة الجزاء التهمة التي كان قد وجهها الى الاستاذ ابراهيم ابو ناب معتبرا اللائحة الاستئنافية التي كان قد قدمها الاستاذ فرعون قدحا وتشهيرا في محكمته وفيها نوع من التحقير لها. كما قال. وقد طالب الشيخ الوريكات امهاله لاعداد لائحة ادعاء بالحق الشخصي والتعويض عما لحقه من اضرار وقد تم تأجيل الجلسة الى التاسع عشر من شهر شباط القادم.

والجدير بالذكر انه قد ظهر الى جانب المشتكى عليهم المحامي الاستاذ نجيب ارشيدات نقيب المحامين الاسبق والمحامي الاستاذ نعيم المدني ممثلين لنقابة المحامين التي اعتبرت هذه القضية من قضايا الحريات العامة. ويتابع الراي العام هذه القضية باهتمام شديد منذ عدة اشهر. ويعتبر وقوف قاضي ناعور الشرعي امام محكمة الجزاء تطورا هاما في القضية..

لمن يهمه الأمر

فخري قعوار

هل تسمحون لنا أن نموت؟

نحن نؤيد العراق في تصديه للعدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي المتاهم عليه، ونحن نشجب ضرب شعب العراق وجيشه ومنشاته الاقتصادية، ونحن نستنكر وجود الغزاة فوق أرض الجزيرة العربية، مثلما نستنكر وجود الصهاينة فوق أرض فلسطين، ونحن نتمنى أن يكون النصر للعراق، ونتمنى أن تكون الخيبة والهزيمة للمعتدين، ونحن نفرح من أعماق قلوبنا عندما نسمع في الليالي الحالكات عويل اسرائيل المزروعة في قلوبنا، حين تحط على رأسها صواريخ العراق، ونتمنى أن يثابر العراق على اطلاق الصواريخ الليلية أو الصواريخ الصباحية، الى أن تتحرر فلسطين، والى أن يعود الحق لاصحابه الشرعيين...

ونحن نزيد على هذا كله، فنتمنى أن يحقق العراق للأمة العربية وحدتها، وأن يحقق لها رفعتها وعظمتها وقوتها، وأن يعيد اليها أمجادها الغابرة، وأن نصبح أسياداً على أنفسنا وعلى بترولنا وعلى خيراتنا، الى أن نصير شوكة في حلوق الامبرياليين جميعاً!

ونحن، فوق كل هذا التأييد والشجب والاستنكار والتمني والفرح، نتكلم ونخطب ونُدلي بالتصريحات البديعة في الصحف ووسائل الاعلام، ونضع الاشرطة اللاصقة على زجاج النوافذ، ونشتري مسحوق الفحم لصنع كمامات بلدية. ونحرص على وجود الخبز في الفريزر، وتوفر كل احتياجات المنزل من البطاريات الناشفة والفواكه المجففة والاجبان والألبان والمربيات واللحوم المحفوظة. وفي نفس الوقت، اعني الوقت الذي نحرص فيه اشد الحرص على الاعلان عن وقوفنا الى جانب العراق، وفي نفس الوقت الذي نؤمن فيه احتياجات البيت، تقوم الطائرات المعادية بقصف العراق في كل لحظة، ويقوم المعتدون بارسال الموت عبر المتفجرات والصواريخ الى اخواننا العراقيين الامنين، ويجري اكبر عدوان في التاريخ على بلد كبير بمعنوياته، وكبير بايمانه، لكنه محدود الطاقات، وخارج للتو من حرب طال امدها الى اكثر من ثماني سنوات.. وفي نفس الوقت أيضا، فان الشرعية الدولية التي يشن العدوان على العراق باسمها، قامت بفرض طوق من الحصار الاقتصادي على اطفال العراق، فمنعوا عنه الدواء والغذاء، ومع ذلك، فإننا نمعن في الشجب والتأييد والتمني والاستنكار وتأمين شروط الحياة العادية في منازلنا...

الدم العراقي يسيل، ونحن لا نتبرع بالدم، ونقول إن العراق عمقنا الاستراتيجي، فلا ندافع عن أنفسنا، ولا نبادر الى اطلاق الطاقات الشعبية والسماح لها بالدفاع عن بلدنا في وجه الاخطار المحدقة به من اسرائيل ومن قوى العدوان الجاثمة فوق ارضنا في الجزيرة العربية.

ما هو دورنا كشعب مستعد للموت من أجل الدفاع عن الأردن ومن أجل الدفاع عن فلسطين ومن أجل الدفاع عن العراق؟ أنا أقول إن كل ما نفعله وما نعلنه من مواقف مفيد جداً على الصعيد المعنوي، لكن الشعوب لا تنتصر بالمعنويات وحدها، بل تحتاج للسلاح والتضحيات أيضاً! فهدير الاذاعات هو الذي قادنا الى هزيمة حزيران، ولا نريد أن نكتفي بالكلام في هذه الحرب الفاصلة، وفي هذا المنعطف الحاد الذي يصادف امتنا. وانما علينا أن نعمل ونعمل، وعلينا أن نكون شركاء حقيقيين على ارض المعركة، وبغير ذلك، فاننا نكون قد وقعنا في شرك واحدة من الكبائر، عندما نقول ما لا نفعل!

فالحرب البرية على الأبواب، ولا يجوز أن نستقبلها بالزغاريد والأهازيج فقط!!

مقارنة مدهشة بين صدام وصلاح الدين

ان الزمان يعيد نفسه وانني لاشم رائحة حطين تنبعث من معركة ام المعارك وانه ليسعدني في هذه الظروف وفي هذا الزمان أن أبين هذه المقارنة العجيبة التي استطعت التوصل اليها وهي أوجه الشبه لا بل التطابق الكامل بين القائد الأول صلاح الدين الأيوبي والقائد المجاهد صدام حسين.

راجيا أن يكون ذلك مبعث امل وطمأنينة للقلوب المؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها، وهذه الاوجه تؤكد التطابق الكامل وأن القائد صدام حسين هو صورة طبق الأصل عن الجد صلاح الدين ومن هذه الوجوه:

أولا: القائد صلاح الدين والقائد صدام حسين يتيمي الابوين.

ثانيا: ولد القائد صلاح الدين سنة 1137.

ولد القائد صدام حسين سنة 1937.

ثالثا: اول حرف لاسمي القائدين واحد، وكذلك اخر حرفين.. ص في الأول وي ونون في الأخير.

رابعا: الزمن الفاصل بين ميلاد القائد صلاح الدين وميلاد القائد صدام حسين هو ثمانية قرون (8).

خامسا: الزمن الفاصل بين معركة حطين ومعركة أم المعارك هو ثمانية قرون.

سادسا: ابتدأت معركة حطين وانتصار القائد صلاح الدين سنة 1187.

ابتدأت الخطة القائمة ضد القائد صدام حسين وشعب العراق سنة 1987.

سابعا: قضى صلاح الدين على الحملة الصليبية عام 1191.

سيقضي القائد صدام حسين بعون الله على الصليبيين سنة 1991.

ثامنا: الراية التي رفعها القائد صلاح الدين راية الله أكبر.

الراية التي رفعها القائد صدام حسين راية الله أكبر.

تاسعا: عدد حروف كلمة الله أكبر ثمانية حروف وهو عدد يساوي لعدد حروف اسم القائد صلاح الدين والقائد صدام حسين.

وان جميع الأحرف معا يساوي 16 حرف وهو رقم يؤشر الى اليوم الذي سبق يوم العدوان على العراق الشقيق في يوم 1991/1/16 وجمع الارقام احاديا يساوي 28 وهو رقم يرمز الى عدد الدول المشاركة في العدوان.

عاشرا: عمليات حسابية عجيبة. أولها، لو قمنا باجراء عملية جمع اوحادية لاعداد او الارقام الواردة في تاريخ ميلاد القائد صلاح الدين لوجدنا انها تساوي اثني عشر 7 + 3 + 1 + 1 = 12 وهو رقم يوحي لنا بالقرن الثاني الذي ظهر به ذلك القائد المسلم صلاح الدين ولو قمنا باجراء جمع للارقام الواردة في تاريخ ميلاد القائد صدام حسين لوجدنا انها تساوي عشرون أي 7 + 3 + 9 + 1 = 20 وهو رقم يرمز الى القرن العشرين الذي ظهر فيه هذا القائد.

حادي عشر: لو عدلنا للاحرف المشتركة في اسمي القائدين لوجدنا أنها ستة أحرف وهو رقم يرمز الى اليوم السادس من الأسبوع الأول شهر رجب الذي وقع فيه العدوان وهو يوم الخميس.

ثاني عشر: لو اخذنا الاحرف المشتركة الستة وشكلنا منها عبارة فنستطيع ان نشكل عبارة (صدا حسين) وصدا تعني ارتداد أو اعادة وكلمة حسين تعني زمان أي أن هذا القائد المسلم هو ارتداد او اعادة للقائد الجد صلاح الدين.

ثالث عشر: انتصر القائد صلاح الدين على الصليبيين في شهر رجب وكانت انتصارات القائد صدام حسين في شهر رجب.

رابع عشر: قبل معركة حطين استعان بعض القادة العرب بالفرنجة.

وقبل معركة أم المعارك استعان بعض القادة العرب بالفرنجة.

خامس عشر: كرس القائد المسلم صلاح الدين حياته وماله لتقوية وتثبيت الجيش المسلم.

وكرس القائد صدام حسين حياته وماله لتقوية وتدريب الجيش المسلم.

سادس عشر: من عادات القائد صلاح الدين تفقد الجنود في مواقعهم وخصوصا في جنح الليل.

وكذلك الحال بالنسبة للقائد المسلم صدام حسين.

سابع عشر: اتفق على محاربة القائد صلاح الدين اليهود والفرنجة.

اتفق على محاربة القائد صدام حسين اليهود والفرنجة.

ثامن عشر: كان الهدف الرئيسي للقائد المسلم صلاح الدين هو تحرير البلاد العربية والأقصى الشريف.

وهدف القائد صدام حسين هو تحرير البلاد العربية وتحرير المقدسات.

تاسع عشر: القائد صلاح الدين عراقي الأصل ومن تكريت في محافظة كركوك.

والقائد صدام حسين عراقي الأصل من تكريت في محافظة كركوك ايضا.

عشرون: درس القائد صلاح الدين في مصر وسوريا والعراق.

درس القائد صدام حسين في مصر وسوريا والعراق.

واحد وعشرون: كان عمر القائد صلاح الدين عندما قضى على الصليبيين 54 سنة.

وعمر صدام حسين الان 54 سنة.

وأخيرا وليس اخرا فانني ارى النصر قادم بعون الله ولو اجتمعت علينا الدنيا كلها.

«ان ينصركم الله فلا غالب لكم». صدق الله العظيم.

بدر كايد التميمي

كتائب انتحارية استشهادية

دعى النائب فؤاد خلفات الى تشكيل كتيبة انتحارية استشهادية، على أن يتم تسجيل الراغبين في مكتب النائب المذكور، وهو مكتب اللجان الاسلامية للعمل الشعبي، وقد تقدم العديد من الشباب لتسجيل اسمائهم في هذه الكتيبة، وطالبوا بالتحاقهم فورا بالعمليات العسكرية على الجبهة.

وقد اكد النائب خلفات ان التسجيل ما زال مستمرا وان الاجراءات تتم لتمرير اسماء هؤلاء الراغبين بالدفاع عن العراق ضد الهجمة الكافرة من خلال القنوات المتبعة التي توصل هؤلاء الى طريق الشهادة في سبيل رفعة الاسلام والدفاع عن أرض العرب.



- احترقت سيارات في تل أبيب نتيجة اصابتها بشظايا الصواريخ العراقية.

رأي شيحان

العودة الى الخيار العربي

اليوم، وقد دخل العدوان الامريكي الاطلسي ضد العراق، اسبوعه الثالث، يجد المراقبون انه لا بد من الاعتراف بان مجريات الاحداث الدموية قد اثبتت جملة من الحقائق الاساسية.. تشير كلها الى رجحان كفة الخيار العربي لمعالجة ازمة الخليج، معالجة موضوعية، تجنب المنطقة والعالم بامره شر الانغماس في مزيد من الدمار.

وهذا الامر بالذات يؤكد من جديد، سلامة الموقف القومي والانساني الثابت الذي التزم به الاردن منذ بداية ازمة الخليج وحتى يومنا هذا. فقد حذر الاردن منذ البداية، وانطلاقا من وعي عميق لدوره القومي والانساني معاً، من مغبة الانسياق وراء نزعة الحرب. واكد على ان اللجوء الى الخيار العسكري، لن يكون من شانه سوى تعقيد هذه الازمة، وتعطيل حلها الى امد غير منظور..

وبذل الاردن من خلال موقفه هذا جهودا موصولة شملت الصعيدين العربي والعالمي من اجل منع تفاقم الازمة ونزع فتيل الحرب فيها قبل فوات الاوان. ولكن المؤسف اليوم، ان هذه الجهود قد لقيت معارضة اطراف عربية ودولية متعددة.. منهما من كانت معارضته عن غطرسة وسابق تصميم وتخطيط لاشعال نار الحرب، ومنها من كانت معارضته بسبب الجهل او قصر النظر الذي وصل حد الغباء.

الا ان تطور الاحداث، وبعد العشرة ايام الاولى لاشعال نار الحرب في الخليج قد ولد قناعات جديدة دفعت بالكثيرين الى التحول نحو المطالبة بوقف فوري للعمليات الحربية، ونحو الاخذ بالخيار السلمي التفاوضي لحل هذه الازمة، بالاخذ بعين الاعتبار الاسباب التي ادت الى نشوبها، وبجد الحلول المناسبة لها، بعيدا عن اسلوب التهديد والوعيد، وبعيدا عن نظرات الاستعلاء ومواقف الاستكانة للهيمنة الاجنبية.

ولقد تبلورت هذه القناعات الجديدة، بعد ان تاكد للكثيرين، بما فيهم امريكا بالذات، فشل التصورات الامريكية المسبقة عن مسار الحرب ونتائجها السريعة الحاسمة، وسقوط وهم التفوق الجوي والتكنولوجي في ساحة المعركة. فلقد اصطدمت هذه التصورات والاوهام بصلابة الارادة العراقية وتصميمها على القتال.. والانتصار.

وليس ادل على ذلك من هذه المبادرات المتتالية لوقف الحرب في الخليج.. بدءا من المبادرة التي تقدم بها الاتحاد المغاربي، ومرورا بمبادرات دول عدم الانحياز، والمبادرة الصينية، ثم المبادرتين الباكستانية والايرانية، وانتهاء بالمبادرة السوفياتية. سيما وان بعض هذه المبادرات قد انطلقت من جهات تشارك في القوة متعددة الجنسيات التي تشكلت بقيادة امريكا. او من جهات اجازت تمرير قرار مجلس الامن الدولي الخاص بالموافقة على اللجوء الى الخيار العسكري، والتي تشير الى انها لم تكن لتنطلق الا بهدف انقاذ الموقف الامريكي من المأزق الحرج الذي وصل اليه..

لقد تأكد لدى القيادة العسكرية الامريكية انها اصبحت اليوم امام خيارين كلاهما مر: فاما اللجوء الى استعمال الاسلحة غير التقليدية، ومنها السلاح النووي، وهو الامر الذي يعطي العراق حق الرد باسلحة مماثلة، واما المغامرة بخوض معركة برية تكبد فيها خسائر فادحة في الارواح والمعدات..

وعلى هذا يمكننا القول بان اتجاه المعركة يسير اليوم نحو الاخذ بالخيار السلمي التفاوضي، بدءا من العودة الى الاخذ بالخيار العربي الذي التزم به الاردن قيادة وشعبا، الامر الذي يعني العودة الى الاخذ بوجهة النظر الاردنية، التي دعت ولا تزال تدعو الى تغليب الحكمة والعقل والانتصار لارادة السلام في معالجة الامور..

الحسين: نسعى لإنشاء مسار للسلام يعالج جميع قضايا المنطقة

لاحظ الصحفيون الاجانب الذين امّوا الاردن في الاونة الاخيرة، ان البلاد تعيش حالة اقرب ما تكون الى حالة الحرب، من حيث الاستعدادات التي تقوم بها مختلف المؤسسات الرسمية والشعبية، من حيث اقبال المتطوعين على الانخراط في الجيش الشعبي، او التدريب على اعمال الدفاع المدني والاسعاف الاولي وما الى ذلك.. ومن حيث التنادي لجمع التبرعات بالدم والمال لصالح الجيش الشعبي ولدعم صمود العراق جيشاً وشعباً في وجه العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الغاشم.

وقد تجلى ذلك في الزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسين لدار رئاسة الوزراء حيث ترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء، استعرض خلاله التطورات التي تحيط بالحرب الدائرة في منطقة الخليج، وما يتعرض له العراق الشقيق من قصف جوي، يستهدف تدمير منشآته ومنجزاته الحضارية.

وأشار جلالته الى المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية فوصفها بانها اخطر مرحلة من مراحل حياتها.. اذ انها تتعرض لمخاطر التقسيم والاستقطاب وهدر الطاقات، في وقت تجري فيه اعادة تشكيل العالم. وقال ان الصورة التي يجري عليها هذا التشكيل تستدعي المزيد من الجهد والتضامن، لنقل هذه الامة الى الوضع الحضاري المميز، الذي تستحق ان تحتله بين امم العالم.

واستعرض جلالته المساعي التي قام بها الاردن منذ اللحظة الاولى، لبروز ازمة الخليج، حيث بذل الاردن ما يستطيعه من جهد موصول لاحتواء هذه الازمة والتوصل الى حل سلمي لها. واكد على ان الاردن يقوم اليوم بما يمليه عليه واجبه القومي من جهد لوقف القتال وانشاء مسار للسلام يتم بواسطته بحث كافة القضايا التي تعاني منها منطقة الشرق الاوسط.

ولا شك ان الدور القومي المميز الذي يلعبه الاردن اليوم لوقف الحرب في منطقة الخليج لا يقل اهمية عن الدور الذي لعبه منذ بداية الازمة، بهدف احتوائها عربيا والوصول بها الى حل عربي يرضي الامة العربية ويجنبها شر التدخلات الاجنبية، التي اوصلتها الى هذه الحالة المؤسفة من الانقسام الدموي.

وها هو الصوت الاردني يجد صدى الاستجابة لدى العديد من الدول العربية والاسلامية التي وقفت في بداية الازمة مع التدخل الاجنبي، فعادت لتراجع حساباتها، بعد ان ترسخت في يقينها القناعة بان القوى الاجنبية التي احتشدت على ارض العروبة والاسلام، لم تأت دفاعاً عن احد من العرب، بل لضرب القدرات الذاتية للعرب، وفرض هيمنتها المطلقة على المقدرات الذاتية للعرب، وفرض هيمنتها المطلقة على المقدرات .هذه المقدرات خاصة بعد ان انحرفت هذه القوى المعادية عن مزاعم تحرير الكويت الى شن حرب شاملة لتدمير البنية العسكرية والاقتصادية للشعب العراقي، التي تبقى في كل الاحوال والظروف رصيد قوة للعرب والمسلمين.

ومن هنا يستطيع الصحفيون الاجانب معرفة الاسباب الحقيقية التي تكمن وراء الاستعداد الاردني الموصول على الصعيدين الرسمي والشعبي، لان الاردن يشعر بانه في صميم المعركة التي اتضحت ابعادها واهدافها، والتي تستهدف ضرب الامة العربية باسرها، والاستئثار بكل مقدرات الوطن.

الملك الحسين

استطلاع شيحان لهذا الاسبوع: 54% من الاردنيين يؤيدون استعمال العراق أسلحة غير تقليدية دفاعاً عن وجوده

لقد ايد 54% حق العراق في استخدام الاسلحة غير التقليدية للدفاع عن وجوده وتبعا لما تقتضيه ظروف المعركة.

وطالب 20% من المواطنين في الاردن الذين شاركوا في استطلاع للراي اجرته شيحان حول مشروعية استخدام العراق للاسلحة غير التقليدية، وطالبوا العراق باستخدام هذه الاسلحة في كل الظروف والاحوال لتحقيق الانتصار للامة العربية على القوى المعادية لها.

وعارض 16% من بين 500 مواطن ومواطنة شملهم الاستطلاع استخدام الاسلحة غير التقليدية مهما كانت الظروف، لانها تعني دماراً شاملاً للانسانية.

ودعا 10% العراق الى استخدام اسلحته غير التقليدية في ضرب اهداف في الكيان الصهيوني فقط.

ويجيء هذا الاستطلاع الشعبي الذي شمل عينة عشوائية لعاملين في قطاعات مختلفة، في الوقت الذي اكد فيه الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق قادر على اطلاق صواريخ تحمل رؤوساً نووية وكيماوية وجرثومية.

ورغم مخاوفنا من ان يجير الاعلام الغربي نتائج هذا الاستطلاع للتاكيد على ان الانسان العربي عدواني، الا ان احدى محطات التلفزيون الامريكية كانت قد اجرت استطلاعا للراي العام الامريكي اكدت فيه ان الشعب الامريكي يؤيد استخدام الاسلحة النووية ضد العراق لحسم المعركة في اقصى سرعة ممكنة، وما دفعنا لاجراء هذا الاستطلاع ان كثيرا من الاسلحة الاستراتيجية والمحرمة دوليا قد استخدمها تحالف الدول المعادية لضرب اهداف مدنية واقتصادية عراقية. فماذا يقول الشارع الاردني؟!.

لقد اخترنا عينة من الاجابات التي رصدها هذا الاستطلاع، نقدمها فيما يلي كنموذج للتفكير السائد في هذا الشارع حسب النسب التي اشرنا اليها.

حمزة ابراهيم "بائع" يقول: نعم اؤيد استخدام العراق لهذه الاسلحة وضد كل القوى التي تعتدي عليه، وحتى لو كانت هذه الاسلحة تهدد وجودنا في الاردن.

اما علم محمد "بائع في محل حلويات فقد قال:

لن يكون العراق هو البادىء باستخدامها ولكن اذا استخدمت ضده فهذا يعني انهم يريدون ابادتنا وعلينا ان نرد عليهم ونبيدهم.

ويؤكد: اننا في الاردن لا نخاف الموت ولسنا افضل من الشعب العراقي او الفلسطيني

ويقول رضى سيد محمد «بائع مصري» ان العراق لن يستخدم الاسلحة غير التقليدية الا اذا استخدمتها القوى المعادية.

ويضيف: وعند استخدام هذه الاسلحة ضد العراق، فيجب على العراق ان يحرقهم بكل الاسلحة.

ويعطي حسين يونس هبابة الحق للعراق باستخدام هذه الاسلحة في كل الظروف والاحوال. ويقول: ان المعركة لن تحسم الا بالاسلحة غير التقليدية

اما فائق البيرقدار فيؤكد ان البحث عن حياة افضل يحتاج الى تضحيات. ورغم انه لا يتوقع ان يستخدم العراق اسلحة غير تقليدية الا انه يقول: انني اؤيده اذا اضطر لذلك فهذه حرب مصيرية.

وسفيان بالي "بائع اشرطة" لا يختلف رأيه عن سابقيه ويؤيد استخدام الاسلحة غير التقليدية اذ اضطر العراق.. وخاصة ضد العدو الصهيوني وقال: اننا طوال عمرنا نتطلع نحو انبثاق قوة عربية تضرب اعماق الكيان الصهيوني.

وتعارض رنا الجلاد "سكرتيرة" استخدام الاسلحة غير التقليدية في كل الظروف والاحوال. وتقول: ان هذه الاسلحة تقضي على الانسانية والحضارة ولهذا انا ضدها.

وتخالفها بالراي دينا الخليلي التي تؤيد ان يستخدم العراق الاسلحة غير التقليدية 100% شريطة ان لا تصيب العرب باذى. وتشاركها في نفس الراي فاتن عبدالهادي «سكرتيرة طبية» والتي تؤيد مواجهة العدوان بكل الوسائل.

الدكتور يعقوب قبعين «طبيب اسنان» لا يتوقع ان يباشر العراق باستخدام اسلحته غير التقليدية في الوقت الحاضر ويقول: لكنني كانسان عربي افوضه باستخدامها اذا دعت الحاجة واذا كان العراق معرضا للدمار.

اما المحامي سميح الحسيلي فيقول: ان الاسلحة غير التقليدية تستخدم دفاعا عن حق البقاء، واذا تطور الوضع العسكري لهذه المرحلة فانا اؤيد ان يستخدمها العراق. واكد انه لا يخاف اثار هذه الحرب.

وتؤكد نور الدين خوجه «سكرتيرة» ان العراق سيستخدم كل الاسلحة النووية والكيماوية، في الوقت.. الحرج وتشير الى ان الاعداء لا يعرفون الا لغة القوة.

وتتابع قولها: لا شك اننا نخاف هذه الحرب المدمرة واثارها ولكن وكما يقول الشاعر: فاما حياة تسر الصديق.. واما ممات يغيظ العدى..

ويؤيد المحامي سامي نجيب استخدام العراق للاسلحة غير التقليدية وبكل الظروف ويقول: ان العراق يدافع عن الحق، وان متنا جراء هذه الحرب فنحن شهداء.

وطن ثائر تعمل بشركة دعاية واعلان تؤيد ان يستخدم العراق الاسلحة غير التقليدية لمواجهة اسلحة الدمار التي تستخدمها القوى المعادية.

وتقول: ان هذه المعركة لا تقبل الهزيمة، ولتستخدم كل الاسلحة لتحقيق النصر.

وقال حسن عبدالرحيم ويعمل في شركة اعلام: انا اؤيد ان يحرق العراق العدو الصهيوني بكل الاسلحة.

ويقول زياد القاسم انني مع استخدم العراق لهذه الاسلحة حتى لو تضررنا، واتوقع ان العراق قادر على تحديد الساعة المناسبة لذلك.

ورفض المحامي مازن الحديد استخدام الاسلحة غير التقليدية. وقال: ان القوى المعادية للعراق متقدمة تكنولوجيا. ولهذا فان استخدامه لهذه الاسلحة سيدفعها لتدميره كليا.

في حين يؤيد المحامي حسام ابو رمانة ان يستخدم العراق اسلحته غير التقليدية ضد العدو الصهيوني كانذار للدول المعادية حتى تتوقف عن قتل المدنيين في العراق.

ويؤيد المحامي احمد صوان استخدام العراق للاسلحة غير التقليدية ضد العدو الصهيوني، ويقول: ان العدو الصهيوني استخدم غازات سامة ضد اهلنا في الارض المحتلة، واستخدم اسلحة محرمة دوليا في ضرب المدنيين.

ابراهيم ابو عواد "تاجر" لا يتوقع ان يستخدم العراق اسلحة الدمار الشامل. وقال: انها اخر الاسلحة، ولن يستخدمها الا مضطرا، ويوافقه الراي المحامي مصطفى القاق.

اما طايل علي «سكرتير» فيتمنى ان يستخدم العراق هذه الاسلحة لتدمير الصهاينة والامريكان الذين اعتدوا ويعتدون على العرب في كل مكان.

ويذكر نزار عابدين تاجر ان العراق لن يستخدم هذه الاسلحة، الا اذا احرج وزادت حدة المعارك ضده.

وقال: نحن العرب يجب ان نرفع شعار. «اما قاتل او مقتول»..

ثائرة الخطيب «سكرتيرة» تتوقع ان يستخدم العراق كل الاسلحة غير التقليدية وتؤيده في ذلك بصورة مطلقة. وتقول ان العراق غير صورة الانسان العراقي والعربي، ورسم له صورة جديدة، هي صورة الانسان القادر القوي.

وتوافقها الراي سهير مشرف «سكرتيرة». وتتساءل لماذا لا تستخدم الاسلحة غير التقليدية، فالامريكان استخدموا وطوال ايام الحرب الاسلحة المحرمة والممنوعة دوليا.

ويؤيد هشام ابو رشيد «رجل اعمال» استخدام العراق لهذه الاسلحة في الوضع الاضطراري وقال: لا احد يستطيع ان يعارضه باستخدامها اذا دعت الحاجة لذلك..

بدران: المعارك تجاوزت قرارات مجلس الأمن والعراق متماسك في وجه العدوان

اكد رئيس الوزراء مضر بدران تماسك وتوازن العراق في تصديه للعدوان مشيرا الى ان شدة القصف والمعارك لم تؤثر على معنويات الشعب العراقي.

وقال الرئيس بدران خلال حديث له في جلسة مجلس النواب التي عقدت برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات ان المعارك التي تخاض ضد العراق تجاوزت بدون شك قرارات مجلس الامن.

واعتبر الرئيس بدران الاعتداء الذي قامت به طائرات امريكا والدول المتحالفة معها على السيارات المتنقلة على الخط البري الذي يربط العراق بعمان وراح ضحيته مواطنين اردنيين انتهاك وتجاوز اخر لقرارات مجلس الامن الدولي مبيناً ان وزير الخارجية قد اتخذ الاجراءات اللازمة.

واشار رئيس الوزراء الى المعارك البرية الدائرة في منطقة الخفجي مؤكداً ان العراق لا يهدف الى احتلال اراض سعودية وان المراقبين السياسيين يتوقعون انسحابه.

وكان وزير الخارجية طاهر المصري قد اطلع المجلس على ابعاد زيارته الى طهران. ووصف المصري هذه الزيارة بانها فتحت عهدا جديداً من العلاقات والتعاون مع هذا البلد المسلم وعلى مختلف الاصعدة.

ونوه بان الحكومة الايرانية عينت قائما بالاعمال في عمان وينتظر ان يصل قريبا ليباشر افتتاح سفارة بلاده، وفي نفس الوقت سيتوجه القائم بالاعمال الاردني الى طهران.

واضاف المصري بانه قد شرح للمسؤولين الايرانيين اخطار حرب الخليج وضرورة ايجاد تسوية سلمية لها، وبين لهم ان المنطقة تواجه خطر التواجد الاجنبي واستمرار الحرب، وخطر المساس بوحدة العراق والخطر الاسرائيلي. واكد ان الموقف الايراني واع لهذه الاخطار ويتفهم ابعادها على المنطقة.

وذكر بأن ايران لا تعتقد انه يمكن انهاء الحرب دون اتخاذ اجراءات متوازنة، وانه لا يمكن وقف الحرب وانسحاب القوات الاجنبية بدون اعلان العراق نيته للانسحاب من الكويت.

واكد المصري ان ايران ترى انه لا مناص من التعاون الاقليمي الذي يجب ان يشمل العراق وايران ودول الخليج، ولا بد من توسيع هذه الحلقة لتشمل الدول الاسلامية والعربية ليحل التفاهم بينها جميعا محل النفوذ الاجنبي.

واكد المصري ان ايران متمسكة بالحياد في الحرب وتامل ان لا يغير شيء حيادها منوها بان ذلك لا يعني ان الايرانيين حياديون امام ماسي و لام الشعب العراقي، ولهذا اتخذت القيادة الايرانية قرارا بقيام الهلال الاحمر الايراني بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي للعمل على تأمين الغذاء للشعب العراقي.

وقال المصري ان ايران ترى ان الحرب الجارية تدمر العراق وقدراته وهي تعارض توسيعها وتؤكد على التمسك بوحدة الاراضي العراقية.

وتحدث المصري عن الاعتداءات الامريكية على السيارات الاردنية المدنية داخل الحدود العراقية. فاعلن عن استشهاد 4 مواطنين اردنيين لنتيجة عدوان الطائرات الامريكية والمتحالفة معها وهم يسيرون على الطريق البري الذي يربط العراق بالاردن.

واشار الى تكسير هذه الطائرات لـ«9» صهاريج اردنية لنقل الوقود.

واعرب المصري عن استنكاره لهذا العمل العدواني على سيارات المدنيين. وقال: ان الطائرات الغازية كانت تعلم ماذا تفعل؟.

وقال: لقد استدعينا السفير الامريكي بعمان وسفراء الدول الاربع في مجلس الامن، كما قدمنا للسفير الامريكي استنكاراً شديد اللهجة للاعتداء على ممتلكات اردنية وافهمته ان ذلك مخالف لاتفاقيات جنيف التي تنادي بعدم الاعتداء على المدنيين خلال الحرب.

واعلن المصري ان وثيقة مجلس الامن بتطبيق الحظر الاقتصادي على العراق تستثني نقل البترول من العراق الى الاردن. مؤكدا ان الاعتداءات اذا كانت تهدف الى الضغط على الاردن لتغيير موقفه فان ذلك لن يحدث وسيبقى الاردن متمسكاً بمبادئه.

وقد تحدث النواب بعد ذلك عن الحرب الدائرة بين العراق والدول المعادية واكدوا وقوفهم مع العراق، وتقدموا باقتراحات عديدة لدعمه في معركته.

وكان المجلس قد استعرض في بداية جلسته العديد من الاقتراحات والشكاوى واحالها للجان المختصة، وناقش التعديلات على قانون الدين العام واقرها.

خائن الحرمين

النائب الدكتور علي الفقير انتقد اجهزة الاعلام الرسمية. وقال: لا ادري لماذا تصر هذه الاجهزة على ان تسمي ملك السعودية «خادم الحرمين» وهو «خائن الحرمين»، بعد ان سمح للقوات الغازية بان تدخل الاراضي المقدسة.

* طول بالك يا شيخ.. شوي شوي يمكن بتعودوا وما رايك في البداية لو كان التغيير الى اسم «مخادع الحرمين»؟.

لنطرد السفير الأمريكي

النائب فخري قعوار طالب الحكومة بان تتخذ قرارا بطرد السفير الامريكي في عمان، او على الاقل توجيه انذار اخير له.

قائلا: ان الولايات المتحدة لا تقيم وزنا لنا فهم العالم الاول ونحن العالم الاخير، والعدوان الامريكي لم يبدأ حين قتلت مدنيين اردنيين، بل هي تصول وتجول في بلادنا عبر سفرائها وعملائها من الاجفور الى الغور ومن العقبة الى كل مكان.

○ذي دونت اندرستاند يا فخري!!.

لا طائرات في الأردن

نفى وزير الخارجية طاهر المصري ان تكون هناك طائرات قد هبطت في الاراضي الاردنية وقال: لا يوجد في الاردن طائرات ولا طيارين. وقال: ان زيارة المسؤول الامريكي للاردن في وقت سابق من الاسبوع الماضي كانت غير رسمية، وانها اعطيت اهمية اكثر من حجمها.

○ على اية حال.. الله يعطيكم على قد نواياكم..

مقتل ممرضة أردنية

النائب الدكتور الكوفحي طالب الحكومة بالتحقيق في مقتل ممرضة اردنية تعمل في الظهران بعد ان اخبرت اهلها في الاردن بواسطة الهاتف بان الالاف من الجنود الامريكيين قتلوا وجرحوا في معارك الخليج، وانهم نقلوا الى المستشفيات.

لا نستبعد ذلك على نظام فاشي يزج بالالاف المعتقلين في السجون لان دولهم تعارض التواجد الاجنبي في الخليج.

* ونحن الان خائفون على الممرضة الاردنية الاخرى في البحرين والتي اخبرت ذويها بان الدجاج المثلج قد ملأ الثلاجات «وهي تعني جثث الجنود الاجانب»..

نواب في الجيش

النائب عبدالعزيز جبر طالب ليبيا والجزائر بقطع النفط عن الدول المعتدية على العراق.

وطالب بالتحاق النواب بدورات الجيش الشعبي للتدرب على حمل السلاح. وقال: انا اول واحد مستعد لارتداء اللباس العسكري.

اقتراح ممتاز وبهذا يمكن عقد جلسات مجلس النواب خلف المتاريس في خطوط المواجهة وليس خلف الميكروفونات..

* وهيك بيرتاحوا الصحفيين!!.

صوت الرئيس "مبحوح"

رئيس المجلس الدكتور عبداللطيف عربيات صوته كان «مبحوحا» ولم يكن يسمع بسهولة، ولهذا اعطى الفرصة لكل النواب للحديث في الجلسة وعلى راحتهم وبقي صامتا.

يبدو ان صوت الرئيس قد «بح» بسبب المشادات الكلامية التي جرت في الجلسة الماضية،

* ونحن نقول للرئيس.. سلامات..

الحب الخفي

النائب عبدالرحيم العكور - من حركة الاخوان - كشف ابعاد «الحب الخفي» بينه وبين النائب فارس النابلسي من «التجمع الديمقراطي» بعد ان تزايد الهمس في اروقة البرلمان، حول هذه المسالة..

العكور اعترف قائلا:

- انا اتفق مع النابلسي في الهدف، وطريقة العمل، رغم انه في التجمع الديمقراطي.

* وعين الحسود في عود يا صحفيين!..!.

إفراج فوري

النائب ذيب السوس طالب الحكومة بالافراج عن المعتقلين في السجون بتهمة محاولة اختراق نهر الاردن للقيام باعمال فدائية ضد العدو.

وقال: لا يجوز ان يبقى هؤلاء الشباب في السجون في هذه الاوضاع، في حين ان الدول المعتدية تضرب حتى الاهداف المدنية.



المصري يتحدث لبعض النواب



عربيات - يحيى الحلبي

مسيرة دعم للعراق

عدسة: محمد شبو



انطلقت مساء امس مسيرة «ام المعارك» من مجمع الكراجات في العبدلي حتى الساحة الهاشمية في وسط العاصمة عمان والتي دعا اليها الاتحاد الوطني لشباب الاردن، وقد شارك في هذه المسيرة الحاشدة ما يقارب (7) الاف شخص من القوى السياسية والفعاليات الشعبية والنقابات المهنية والعمالية والروابط والاندية الشبابية.

ولم يمنع الجو الماطر النساء والاطفال من الخروج والمشاركة في التعبير عن وقوفهم الى جانب الشعب العراقي الشقيق وعن ارادتهم في التصدي للعدوان الامريكي الاطلسي على الامة العربية والاسلامية.. وقد رفع المتظاهرون الشعارات التي كتب عليها «لن يكون شعبنا في العراق الباسل وحيدا في المعركة» بالاضافة الى الهتافات التي دعت الى ضرب المصالح الامريكية في المنطقة وفك الحصار الاقتصادي المفروض على شعب واطفال العراق. كما دعت الى انسحاب الدول العربية من هيئة الامم المتحدة.. وطالب المتظاهرون بطرد ممثلي السفارات الاجنبية المشاركة في العدوان على الشعب العراقي البطل من العواصم العربية. وحذر الخطباء من الحرب النفسية التي تطلقها الابواق المعادية والمشبوهة واكدوا على ان معركتنا ضد اعداء امتنا في الخليج، وفلسطين المحتلة معركة مصيرية واحدة وعلى ضرورة دخول الشعوب الاسلامية الحرب الى جانب العراق والتصدي لهذه الهجمة الغاشمة وطالبوا الحكومة الاسراع في تسليح الشعب لخوض المنازلة الكبرى ضد جحافل الشيطان الامريكي..

بعد اعتقال طويل في السجون السعودية:

الدهامشة: اتهموني بالتجسس لصالح العراق وعذبوني حتى شارفت على الموت

كشف حامد محمد الدهامشة النقاب عن وجود ما يقارب 10 آلاف معتقل أردني وفلسطيني وسوداني ويمني في السجون السعودية منذ بداية أحداث الخليج.

وقال الدهامشة وهو مواطن أردني عاد الى البلاد بعد فترة طويلة من الاعتقال في السجون السعودية لقد عذبوني بتهمة التجسس للعراق حتى كدت أفقد حياتي!!

ويروي الدهامشة حكاية اعتقاله لـ «شيحان» قائلا: لقد كنت أعمل في الكويت بوظيفة مفتش عام في احدى الدوائر الحكومية؟ وبعد 10 أيام من دخول القوات العراقية قمت بتوصيل بعض العائلات الكويتية الى الأراضي السعودية.

وأضاف: لقد مكنتني هذه الرحلات من الاطلاع على حقيقة الاوضاع في السعودية مشيرا الى الأكاذيب التي روجتها السلطات السعودية والكويتية حول قتل العراق للاطفال والنساء في الصحراء.

وذكر بأن السلطات السعودية كانت تجبر هؤلاء الأطفال على النوم على تراب الصحراء لتصويرهم والادعاء بأنهم قتلى وضحايا للعدوان العراقي.

وقال الدهامشة لقد اعتقلتني السلطات السعودية في أواخر شهر آب الماضي أثناء توصيلي احدى العائلات الكويتية للحدود السعودية وكانت تهمتي اللي «أردني» وأن حكومتي تعارض تواجد القوات الأجنبية في الأراضي المقدسة.

وقال: ان افرادا من حرس الحدود انهالوا علي بالشتائم والاهانات، ومن ثم اخذوا اقوالي ونقلوني الى الرياض حيث كان بانتظاري رجال مباحث أمن المملكة، الذين باشروا بوضع القيود في يدي وربط عيني ونقلي الى مكان مجهول، وهناك وضعت في زنزانة لا تتجاوز مساحتها 2 م^2.

وتابع قوله... لقد طلبت للتحقيق بعد ساعتين من دخولي الزنزانة حيث وجهت لي تهمة التجسس لحساب العراق والأردن، وخلال التحقيق قاموا بضربي بالعقال على وجهي حتى تورم، وبدأوا باطفاء سجائرهم بجسدي واستمروا بضربي حتى أغمي علي!!.

ويقول الدهامشة.. عندما صحوت وجدت نفسي معلقا بسقف الغرفة وبقيت على هذا الحال لمدة شهرين مما سبب لي تمزقاً عضلياً، وحاولوا بكل الوسائل اجباري على الاعتراف بانني جاسوس، ولما فشلوا في ذلك قرروا الافراج علي بعد أن أخذوا مني كل ما بحوزتي من أوراق ثبوتية شخصية وبعض المال.

وأشار الى أنه تم ترحيله بعد ذلك الى سجن في الرياض في منطقة «الملز» حيث التقى هناك باعداد كبيرة من المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين والسودانيين والعراقيين واليمنيين، وكلهم متهمون بسبب معارضة حكوماتهم للتواجد الأجنبي في الخليج العربي.

وأكد الدهامشة ومن خلال مشاهداته وما رواه له بعض الضباط السعوديين أن القصف العراقي أصاب الكثير من المنشآت العسكرية السعودية والأمريكية، وانه لم يصب المناطق المدنية كما تروج اجهزة الاعلام المعادية.

وقال: ان تلك المناطق خاوية أساسا، فكل السكان رحلوا الى مكة والمدينة.

وذكر بأن هناك تذمراً كبيراً في أوساط السعوديين وخاصة بين العسكريين من تصرفات النظام السعودي.

وقال: لقد أبلغني عدد من الضباط معارضتهم للتواجد الأمريكي على أرض المقدسات. واكدوا ان هناك كثيرا من المتطوعين التحقوا بالجيش ليس لمقاتلة العراق بل ليتمكنوا من قتل الغزاة الامريكان.

الأمير لم يتعظ!!

نقل عن امير الكويت قوله في حديث لاحدى الصحف الكويتية ومع رئيس تحريرها بالتحديد قوله: انني ساطرد هؤلاء الكلاب عندما اعود الى الكويت.

بالطبع الامير يقصد بالكلاب العرب الوطنيين الذين لم ينضموا الى حلفاء حفر الباطن. وهو بالتالي سيوقف اغداق نعمته على هذا الجيش من البشر.

● على اية حال.. نحن نتمنى لاهل الكويت وابناء الكويت كل الخير. ولكننا لا نقدم هذه الامنية للامير ونتمنى له ان يتعظ ويتعلم ويستفيد من هذه المحنة!.

اسرار الحرب

منعوا الرئيس..

رئيس الوزراء الباكستاني منع من زيارة السودان واليمن، وقد قام الرئيس مبارك باقناعه بعدم زيارة الخرطوم وصنعاء، وبانه ان يجد هناك كلاما غير الذي سمعه في عمان، ونصحه بالتالي ان يذهب للسعودية.. فهنالك يستطيع ان يجد ما يرضيه!!.

○ ◯ ○

طائرة امريكية تنزل بدون ارادتها في صنعاء

اجبرت السلطات اليمنية طائرة امريكية وبعدها طائرتين فرنسيتين دخلت الاجواء اليمنية على الهبوط في مطار صنعاء بواسطة المقاتلات اليمنية.. والتحقيق ما زال جاريا مع الطيارين لمعرفة الاسباب التي جعلتهم يدخلون الاجواء اليمنية والتي يعتقد المراقبون انها كانت جولات استكشافية فوق اليمن.

○ ◯ ○

تبرع بالقوة

يقول قادمون عرب من الرياض ان السلطات هناك تقوم باجبار العرب من فلسطينيين ويمنيين وسودانيين وغيرهم على التبرع بالدم لصالح القوات المسلحة التي تناضل الى جانب الكفار. وقد افاد الشهود، ان المتبرعين لم يحتجوا على ذلك لخوفهم من الطرد من البلاد.

○ ◯ ○

صواريخ عابرة للقارات

تقول مصادر صحافية غربية ان العراق نصب صواريخ عابرة للقارات على الشاطىء الافريقي المطل على المحيط الاطلسي. وهي جاهزة للانطلاق باتجاه مدن الولايات المتحدة، وتقول هذه الاخبار التي وردت في بعض الصحف الغربية، ان موريتانيا هي الدولة العربية التي توجد بها مثل هذه الصواريخ.

○ ◯ ○

يقتلونهم حتى لا يسمع رأيهم

ذكرت التقارير الواردة من احدى دول حفر الباطن، ان مظاهرات صاخبة عمت ثاني المدن الرئيسية في هذه الدولة بعد عاصمتها تأييدا للموقف العراقي الشجاع وان قوات الامن تدخلت لقمع هذه المظاهرات.. الامر الذي اسفر عن سقوط ما لا يقل عن مئة وخمسين قتيلا من المتظاهرين..

طائرات "اسرائيلية" هي التي قصفت السيارات الاردنية

اسرائيل تشارك باكثر من مائة طائرة مقاتلة في حرب الخليج، فهي تشارك باكثر من 64 طائرة في السعودية تقوم بطلعات منتظمة ضد اهداف عراقية. كما وان 24 طائرة اخرى متواجدة في تركيا تقوم بدورها بالاغارة على مناطق في شمال العراق وتدعي اسرائيل بالطبع انها اكثر خبرة من غيرها في المنطقة.

هذا وقد اكدت بعض المصادر ان الطائرات التي قصفت سيارات مدنية اردنية على طريق بغداد - عمان هي اسرائيلية الهوية وهي تعي وتعرف اهمية قصف السيارات وقصف الطريق بين بغداد وعمان ولها اهداف وغايات من فعلتها هذه.

ولا بد ان الايام القادمة ستكشف اهداف اسرائيل وغاياتها من التحرش بالاردن ولماذا اختارت الصهاريج والسيارات المدنية وفي هذا الظرف بالذات!.

لايخجلون.. ويطلبون نشر أخبارهم!!

حربة العايشنل دايمز والسفير الامريكي يحتجون لدى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، على الاعلام اليمني الذي يكنب وجهة نظر واحدة فيرد عليهم الرئيس اليمني بقوله:

ان جميع وكالات الانباء التي تتناول الاخبار منحازة لجانب امريكا. وهي التي تتحكم بنقل الاخبار لجميع انحاء العالم. ونحن ناخذ عن جميع المصادر، حتى من صوت امريكا ولندن، واضاف الرئيس اليمني ان لديكم شبكة السي ان ان التي تنقل اخباركم فقط. فلماذا لا تقومون بنقل الاخبار في محطات التلفزيون لديكم بامانة وصدق وعدم انحياز اذا اردتم ان تاخذوا وجهة جميع الاطراف؟ وكيف تقنعونا انكم تدخلون حربا، ومعركة حامية وليس لديكم خسائر بشرية.. واضاف الرئيس اليمني: انقلوا الحقائق بصدق وامانة ولا تنحازوا وستجدون اننا ننقل وقائع المعركة كما هي.

الى هنا وينتهي كلام الرئيس اليمني. وبعد هذا التصريح قررت امريكا وقف مساعداتها لليمن لانها لا تسمع الكلام.. ونحن نضيف ان اخر من يحق له الكلام عن نشر الحقائق هم الامريكيون.. الذين يمنعون الصحفيين من نقل الحقائق. كما واننا لا ننفي اخبارهم الكاذبة بسحق العراق في الساعات الاولى للحرب. لقد ثبت كذبهم وثبت خوفهم فلا تحاول معهم يا سيادة الرئيس فانت كمن ينفخ في قربة مثقوبة!!.

أمان يازي أمان.. ناقصني شوية دولارات كمان!!

الرئيس أوزال

دجاج مثلج في البحرين

ممرضة اردنية تعمل في احد المستشفيات في البحرين، قالت في اتصال هاتفي مع اقربائها في الاردن: اننا بخير ولقد وصل الدجاج المثلج للمستشفى باعداد محترمة.

بالطبع هي تعني بالدجاج المثلج، جثث الجنود الاجانب الذين يشاركون بالعدوان على العراق، ولكن الدجاج المثلج سيذوب الثلج عنه غدا وتفوح رائحته ليكتشف اهلنا في البحرين.. ان هذا الدجاج او فئران الصحراء كما يصفون انفسهم، ليسوا سوى مخلفات استعمارية بشعة، لن تطيل في عمر طويلي العمر يوما واحدا اذا وقفوا ضد ارادة شعوبهم!.

خبر يبفطس من الضحك!

قال الجنرال نورمان شوارسكوف اخيرا بان العراقيين قد احتلوا مدينة الخفجي وان الجرحى اثنان من الامريكان والقتلى عشرون!!.

ويقول الجنرال انه ارسل قوات سعودية لاخراج العراقيين من الخفجي..

وهذا يعني ان الجنرال يامر القوات السعودية التي لم تعد تأتمر: بامر الجنرال خالد بن سلطان - ما علينا - ثم لماذا لا يامر قواته من الجيش الامريكي والتي يتمنى لقاءها العراقيون؟ وللفضوليين نقول ان الجنرال شوارسكوف قد فسر عدم ارسال جيش امريكي - امسكوا انفسكم عن الضحك - بان ذلك يحتاج الى قرار من الرئيس بوش الذي لم يوقع بعد قرار الحرب البرية ضد العراق وبالتالي فان الجيش الامريكي سيبقى بعيدا عن الكويت حتى اشعار اخر.. فهل نعيد بيت الشعر ونقول:

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا
فابشر بطول بقاء في الخفجي يا مربع

على فكرة.. التوقعات تقول ان امريكا ستحارب في الخفجي حتى اخر جندي سعودي.. ثم ترسل بعدهم المصريين ثم السوريين وبعدها سيفكر الرئيس باتخاذ قرار.. وهنالك احتمال ان لا يحارب بوش وتروح في لحاهم بوش.

الرئيس كافاهم

تقول الاخبار الواردة من العراق ان الرئيس صدام حسين امر بان تقوم طائرات سلاح الجو العراقي بمحاولة اكتشاف مخابىء الصواريخ وقواعدها المتحركة بعد ان تمت عملية التمويه، في محاولة للتعرف عليها، وكم كانت دهشته عندما علم ان سلاح الجو بجميع وسائل التكنولوجيا المعقدة لديه لم يستطع التعرف عليها.

ويقال ان الرئيس صدام حسين قد صرف مكافآت مجزية لجميع الفنيين والضباط الذين اشرفوا على اقامة هذه الخنادق والمخابىء والذين تفننوا في اخفائها واظهر اعجابه وتقديره لجميع طواقم الدفاعات الجوية العراقية.

شيء لا يصدق.. وادفع نصف عمري!

لقد قررت في يوم واحد ان اسمع كلا من اذاعة صوت امريكا ولندن واذاعة القاهرة، واذاعة اسرائيل وكم دهشت عندما كنت اسمع من اذاعة واشنطن حقائق ومعلومات كلها تتحدث عن الجانب الاخر للاحداث، وتنقل اراء مؤيدة للعراق. وقد استانست لهذه الاذاعة التي كنت اتصورها عدوة ولم اجد هنالك خلافاً كبيراً بينها وبين اذاعة لندن في نقل وجهات النظر. ولكن لدى سماعي اذاعة القاهرة فوجئت بان هنالك عنفاً وهجوماً على العراق وعلى الرئيس العراقي بدون سبب، وسمعت اكاذيب لا يصدقها العقل وهي محض افتراء.

ترى ماذا تريد اذاعة القاهرة؟ ولماذا تكذب ولمصلحة من تعمل؟ ولماذا لا تكون على الاقل مثل اذاعة اعدائنا الامريكان؟ او اذاعة اسرائيل في نقل السموم ولكن بأدب؟ من يجيب على اسئلتي هذه ادفع له نصف عمري.

واحد فاقع من القلب



حمل الشوك

ان في ذلك عبرة...!!

عندما يعقد المرء منا مقارنة بين ما مورس علينا وما قدم لنا عام 1967 وبين ما يمارس الان ازاء الكيان الصهيوني.. نخرج بنتيجة مؤداها ان العالم الاول يمارس ضدنا - كعرب - اقبح انواع التمييز العنصري.

حينذاك - اي عام 1967 - كنت طفلا في التاسعة.. واذكر أني رافقت نساء الحي الى مراكز توزيع «المعونات الانسانية الأمريكية والأوروبية» التي كانت عبارة عن «بطانيات» لا «مطاريات» وصواريخ من نوع «سردين بوت» لا «باتريوت» بعد أن حصدت المدفعية والطائرات الصهيونية ارواح المدنيين في «ام قيس والعدسية واربد وعمان والزرقاء» وشردت مئات الآلاف من الفلسطينيين عن ارضهم.

حينذاك.. لم تفد الينا وفود رسمية من مشارق الأرض ومغاربها للأعراب عن تضامنها مع شعبنا.. وعن أسفها وحزنها لاستشهاد المدنيين الأبرياء.. كما تفعل الان في «تل أبيب»، كما لم تتحول خزينتنا الى «بيت مال» يتقبل «الخاوات» الأوروبية و «الجزية» السعودية و «الهبات» الكويتية.. ولم تردنا برقيات ومكالمات هاتفية «سرية» تعرب عن مشاركتنا آلامنا.. فقد تألمنا لوحدنا وتحملنا لوحدنا وجلسنا لوحدنا على «البطانيات» الأمريكية وأكلنا لوحدنا «السردين» الأوروبي.

وفي عام 1973... لابد وأن الأعمام والأخوال «التقدميون» يتذكرون ماذا فعلت امريكا عندما اجهشت «جولدامئير» بالبكاء ويتذكرون ماذا فعل سيء الصيت «كيسنجر».. ويتذكرون حكاية «الدفرسوار».

وفي عام 1982 حرثت اسرائيل مخيمي «صبرا وشاتيلا» بحوافرها، وتمختر صعاليكها في شوارع عاصمة عربية جليلة تدعى «بيروت» وتربعوا حتى في فناجين قهوتها وتسللوا وناموا في غرف نومها. حينذاك، ماذا فعلت الانسانية الامريكية والأوروبية؟!.

ماذا فعلت اليابان ذات الطناجر التي لا تلصق أبدا الا اذا كانت «الطبخة» امريكية؟.

ماذا فعلت فرنسا - الام الرؤوم للبنان كما تدعي -؟.

بالمناسبة:

لست عاتبا على «ام الحريات»! بقدر غضبي على وزارات التعليم في وطننا العربي التي اتخمتنا بمبادىء الثورة الفرنسية! فها هي دولة الحريات تغلق فم الكلمة التي لأجلها مات الكثيرون من الفرنسيين.

ها هم علماء البيئة الأوروبيون والأمريكيون يهرولون من أجل انقاذ «الجمبري» والأسماك والحيتان «وزبد الخليج العربي» رغم أن دولهم تدك «بغداد» يوميا باطنان القنابل فيستشهد الأطفال والنساء وكل من عجز عن حمل السلاح.

فماذا يعني هذا يا «عرب بطن الحافر»؟.

أو ليس المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين!

فكم مرة ومرة لدغكم الثعبان برأسه الأمريكي وذيله الأوروبي!

ألا يعني أنهم يقرأون التاريخ جيدا ولا يريدون للتاريخ أن يعود!

الا يعني ان القرن الحادي والعشرين سيكون بحاجة لعبيد وانهم رشحوكم لاشغال هذا المنصب؟!!

المحامي عادل حجازين

الجنس اللطيف في الخليج.. خدمات متعددة ولكن بعيداً عن العنف

□□ عرفت حرب الخليج تواجدا جديدا من نوعه في ساحة القتال فلاول مرة تشارك المراة في الحرب وبهذه الكثافة بحيث يصل عدد النساء في الجيش الامريكي الى حوالي 20% بينما يصل هذا العدد الى اقل من 10% في الجيش البريطاني ويتدنى لنسب مختلفة لدى القوات الاخرى. كما وان تواجد الجيش اللطيف لم يقتصر على الجيش فهنالك الصحافيات اللواتي يتطوعن لتغطية اخبار المعارك لاول مرة بهذه الكثافة!! ويبدو ان المراة الغربية اصبحت متشوقة لركوب المخاطر والدخول الى ساحات المعارك لتغطية انباء الحرب والتي كانت مقتصرة في السابق على الرجال.

كريستيان أمان بور - تلفزيون CNN

آندي لاندرو - وكالة اسوشيتدبرس

وهكذا نلاحظ ان تواجد المراة في حرب الخليج قد شمل جميع القطاعات المختلفة بحيث تقوم المراة بتادية ادوار مختلفة، فهي متواجدة في المراكز القيادية، وهي تساعد في جميع الاعمال الوحشية الاخرى، وهي ممرضة، وصحفية، وقائدة سيارة وغيرها من المهن المختلفة، التي تشارك الرجل بها جنبا الى جنب.. هذا وبالرغم من مشاركة المراة في منطقة الخليج مع الجيوش الا ان القوانين في الدول الغربية لا تعطي المراة حق القتال وتحصر هذا الامر بالرجال وحدهم. ويكتفون باعطاء النساء ادوارا فنية وثانوية تساعد في تفرغ الرجال للقتال فقط، غير ان ذلك لا يعني ان النساء في منأى عن الخطر وانهن لا يواجهن الموت في ساحات الحرب!.

ان تجربة النساء في هذه الحرب العصرية تكاد تكون فريدة ولا سابق لها، والاهم من ذلك ان المراة لم تحتج على تواجدها او ترفض الخدمة، بل العكس تماما. فبعض النساء كان متحمسا اكثر من الرجال للذهاب الى ساحات الحرب لاسباب اجتماعية ونفسية قد تحتاج الى شرح وتفسير في المستقبل، ولكن الثابت ان الكثير من النساء في الغرب قد ضجرن من الحياة الروتينية، واصبحت الواحدة منهن ترغب في مشاهدة اي نوع من المغامرة بعيدا عن الوطن، بالرغم من ان الكثير منهن قد يتبرمن من ذلك في المستقبل.

وهنا لا بد من الاشارة الى ظاهرة الاقبال من قبل نساء كثيرات على تغطية انباء الحرب والدخول الى ساحات القتال جنبا الى جنب مع المراسلين الرجال ومحاولة نقل الاخبار اولا باول لمحطات التلفزيون والصحف التي يعملن لصالحها. فهناك من الصحفيات المميزات والمعروفات في هذا المجال والمتواجدات في السعودية بالرغم من ان الاعراف السعودية لا تسمح للمراة بالدخول بمفردها لهذه البلاد وبدون محرم حيث تركت السلطات المعينة الحبل على الغارب لكل ما هو اجنبي في هذه المرحلة على اعتبار ان الحكومة السعودية لم تعد تتحكم بكل شيء على ارضها فهناك الصحفية كريستيان امانبور مراسلة محطة ال سي ان ان CNN في الظهران وهي من اوائل المراسلين التي وصلت الى السعودية.

كما وهنالك السيدة ايدي لاندرير مندوبة الاسيوشيتدبرس وهي الصحفية الوحيدة التي سبق لها وان عملت مندوبة في حرب فيتنام.

وهنالك الصحفية اليونانية انجليكي كونفيس التي تغطي عددا من المجلات والصحف اليونانية واخريات غيرهن.

نساء كثيرات ومهام متعددة ومعارك دامية ورمال الصحراء واثارة مدهشة وجميع هذه الانواع من البشر تمارس هواياتها الاجرامية على ارضنا العربية والاسلامية فهل نتذكر؟..

انا دخيل عليكي..
ما عدت اريد تحرير الكويت
أريد تحميني من "الحسين"
و يخلف عليكي

عماد حجاج

اعلان عن رحلات صواريخ الحسين

يقترح احد القراء برمجة الرحلات لهذا اليوم لصواريخ الحسين في رحلاتها المنتظمة من بغداد الى المدن المجاورة هي كالاتي:

بغداد - البحرين «قاعدة المحرق» 8 مساء.

بغداد - الظهران «القاعدة الجوية» 8,30 مساء.

بغداد - الرياض «القيادة العسكرية» 9 مساء.

بغداد - تل ابيب «منشآت عسكرية» ثلاث رحلات متتابعة 10 مساء.

بغداد - حيفا «الميناء» رحلتان يومياً 10,20 مساء.

هذا وسنقوم باخباركم عن مواعيد اقلاع الصواريخ ليوم غد وفي حينه.

الرجاء متابعة الاذاعة والتلفزيون لمعرفة تفاصيل الرحلة وتاريخ الوصول وكيف يتم استقبال هذه الصواريخ.

ملاحظة.. نعتذر من ان الصواريخ لا تحمل ركاباً ولا امتعة وانما تحمل رؤوساً متفجرة فقط.. وأما بشأن الرؤوس الاخرى غير التقليدية فسيعلن عنها في حينه وشكراً لاهتمامكم.

عاشق ابطال الدفاع الجوي العراقي

خارج القبة

الاستشهاد هو المطلوب

هل يمكن لأمة غير الأمة العراقية وهي تخوض معركة شاملة وواسعة كالتي تجري على أرض الخليج اليوم أن تكون جادة ومستعدة لخوض هذه المعركة وهي لا تزال في مرحلة الشعارات والحسابات الضيقة والمصالح القريبة وعلى جميع مستوياتها الرسمية والشعبية؟ هل يمكن أن يخطر ببال أحد ان المعركة في الخليج وطبيعتها ليست ذات طبيعة عقائدية ومبدئية ومن يشك في ذلك فليتخيل ان جيشاً عربياً مسلما جاء الى ايطاليا عاصمة الكثلكة ليحميها من جارتها التي تخاف أن تغزوها ترى ماذا سيكون دور أمريكا والدول الغربية بحق هذا الجيش الذي دخل ايطاليا؟ ولذا أسأل كيف مات حسنا الديني، ولم تبق لنا الا مصطلحات نسبح بها مثل سيادة الدولة والشرعية الدولية والقانون الدولي وغيرنا قد تجاوز كل ذلك فبدلوا السلم حرباً، والتعاون بغضاً والعدل جوراً والمساواة جعلوا لها مكيالين، والحرية استعباداً واستكباراً وهيمنة لذلك اعود فأتساءل كيف يتعملق أعداء الاسلام والدين والأمة وهم يمعنون في اذلال الأمة رعاية للمصالح وموازين القوى وطلبا للشرعية الدولية؟! لذا فان امريكا بدعمها لاعداء الاسلام واحتلالها لأرض المقدسات مقياس نتعرف به على الصديق من العدو فحيث تتجه البنادق والحراب الأمريكية نتحرى اصدقاءنا، ولذا هنا يكمن الحذر أن نتجه في الجهة المعاكسة لبنادق امريكا سواء في سلوكنا العسكري أو استراتيجيتنا السياسية أو في اعلامنا الذي نصر على أن يبقى في عمق المعركة لننقلها بأمانة وقوة. فلقد علمنا التاريخ أن لا نطمئن الى حركة أو زعامة أو دولة تضع يدها في يد أعداء الأمة والدين.

«ولا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين»

واستمراراً لهذه القناعة استغرب من الذين يريدون أن يقفوا موقف الحياد من هذه المعركة والتي لا تخرج عن صراع بين الايمان والكفر، بين الشمال المهيمن المستكبر، والجنوب المستضعف، بين معسكرين لا يمكن أن يكون فيهما معسكر للحياد، والولاء يقتضي أن يكون هناك انتساب لاحد المعسكرين، ودون ذلك النفاق واللعب على الحبلين.

وتبقى كلمة لابد أن تقال بين يدي المعركة تختصر واجب كل عربي ومسلم في هذه المرحلة فأقول الاستشهاد فهل من مجيب.

النائب المهندس
فؤاد الخلفات

البحرين جزيرة بلا سكان!

شهود عيان قدموا من البحرين اكدوا ان البحرين جزيرة تعشعش بها الغربان، بعد ان دكت الصواريخ العراقية اهدافها المحددة ضد المحتلين الانجليز في هذه الدويلة العربية.

ويقولون ان صاروخا عراقيا اصاب قصر الأمير البحريني وصرع اثنتين من بناته، وانه اصيب بصدمة عصبية من الخوف، ويتلقى العلاج في احد المستشفيات.

اخر الاخبار تفيد ان امير البحرين غير راض عما يجري في بلاده وانه لم يكن يتوقع ان تطول الحرب وان يكون النصر فيها للعراقيين.. ولا بد انه يقول في سره ليتني كنت كسلطان عمان صاحب موقف مستقل عن مواقف شيوخ وامراء الخليج.

يكذبون ولا يخجلون

بريطانيا لا تخجل من نفسها كدولة تدعي انها تحافظ على حقوق الانسان وانها بلد ديمقراطي، واقامت الدنيا مع اوروبا وامريكا ضد العراق بسبب وجود اجانب في سمتهم بالرهائن لان العراق رفض السماح لهم بالمغادرة.

وها هي بريطانيا ترتكب نفس الفعلة بل اسوأ عندما تحتجز 33 عراقياً وهم في غالبيتهم من طلاب المعاهد العلمية ولا تتركهم في منازلهم بل تسجنهم بداعي الاحتياط وحتى انتهاء الحرب.

وها هي فرنسا لا تخجل من نفسها وهي تدعي انها ام الثورة التي فجرت مبادىء الحرية والديمقراطية عندما تمنع ثلاث صحف عربية من الصدور في باريس، لانها لا تكتب ما يرضي الحكومة الفرنسية، ولانها تدعم العراق فها هي الحرب قد كشفت الزيف والادعاء في الديمقراطية الغربية.

انهم يكذبون. وهم لا يخجلون. والمحزن في الموضوع انهم ما زالوا يتحدثون عن حقوق الانسان وما زالوا يكررون نفس الافتراءات.

بوش وطاقية الإخفاء!!

ما هو السر الذي جعل الامريكيين يصابون بالخوف والهلع ولماذا يقبل الشعب الامريكي على شراء كمامات الغاز والاجهزة الواقية من الحرب الكيماوية؟.

ولماذا يصاب الشعب الامريكي بحالة الذعر الحادة هذه، وهو يبعد الاف الاميال عن منطقة الحرب في الشرق الاوسط؟؟ الاخبار التي يتناقلها الناس في اوساط ووسائل الاعلام الامريكية تؤكد ان العراق لديه صواريخ عابرة للقارات وتحمل رؤوساً كيماوية وجرثومية، وبالتالي فان العراق سيقوم بالانتقام من المدن الامريكية في حالة استمرار القوات الامريكية في مهاجمة المدن العراقية وتؤكد هذه المعلومات ان بعض وسائل الاعلام تشير من جهة اخرى الى وجود منظمات ارهابية في داخل المدن الامريكية، وتملك اسلحة كيماوية مصنعة محلياً وربما تقوم بتفجير هذه الاسلحة داخل المناطق السكنية.

ولم يبق الهلع مقتصراً على الشعب.. بل وصل الى كبار المسؤولين في الادارة الامريكية بما فيهم الرئيس بوش نفسه، الذي يقوم هو الاخر مع حرمه باقتناء كمامات الغاز ومن يدري ربما طاقية الخفاء. كما وانه اصبح يسير مختفياً وله اشباه اخرون يتستر بهم. ويحاول التنقل وهو متخف، وماذا نقول للرئيس بوش الا القول العامي الشائع بين الناس وهو: «انته اللي جايبه لنفسك يا مستر بوش»..

حررنا الكويت..

هجوم امريكي على احد الجزر الصخرية المهجورة في الكويت!!

الرئيس السوداني المجاهد

الرئيس السوداني، هو اول زعيم عربي اسلامي، يعلن الجهاد في سبيل الله ضد القوات الغازية، وهو من اكثر الزعماء حماساً للدخول في المعركة بجانب العراق، لولا امكانيات السودان المتواضعة والمشاكل الداخلية، مع المنشقين، حلفاء السعودية، الذين يضايقون هذا البلد العربي الاصيل المخلص لعروبته واسلامه.

وما دامت النوايا طيبة، فان الاعمال على قدر العزائم.. والنصر للشعب العراقي البطل بمساعدة اخوانه واشقائه الشرفاء.

نعوش فرنسية في جيبوتي

قال مراقبون متواجدون في جيبوتي انهم شاهدوا طائرات النقل الفرنسية وهي تهبط في القاعدة الفرنسية هناك وتحمل نعوشا ملفوفة بالعلم الفرنسي.

ويعتقد المراقبون ان تلك النعوش ربما كانت لجنود فرنسيين قادمون من منطقة الخليج..

الظرفاء يقولون.. لسه.. ما بدينا!! ولا بد ان مهنة الحانوتي ستكون اهم من مهنة الاطباء واذا مش مصدقين انتظروا الاعلانات في الصحف.. خصوصاً بعد ان توقف الطلب على المعلمين والفنيين والمهنيين. وستكون الوظائف الشاغرة هي للحانوتيين.. وعلى فكرة من اهم المواصفات وهي ان يتقن الانجليزية والفرنسية والايطالية والبنغالية!!.

بوش.. وجوه ومواقف

نحمان.. نعسات!!

نحمان شاي الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي اصبح شخصية معروفة لجميع الاسرائيليين وحتى لنا هنا في الأردن. فنحن قد تعودنا منه على زياراته المفاجئة لنا من خلال التلفزيون الاسرائيلي، عندما يقطع البث فجأة وتظهر صورة الناطق العسكري الاسرائيلي.. الذي يتلهف الناس في اسرائيل على معرفة ما يخبىء لهم من اخبار، وما هي أخبار اخر رحلات صواريخ الحسين لتل أبيب، وكم هي الخسائر.. وان كان باستطاعة الناس أن يخرجوا من الغرف المغلقة، والعودة لمتابعة السهرة ومشاهدة برامجهم المفضلة في التلفزيون والتي اوقفها صاروخ الحسين لكي يصغوا بدلا منها لصوت المقل الذي يذكرهم في الظلم الذي مارسوه ويمارسونه ضد أطفال الحجارة وضد النساء والشيوخ العزل من السلاح.

نحمان شاي هذا هو الذي سأله المذيع الاسرائيلي قبل أيام ان كان قد ذاق طعم النوم فرد عليه نحمان قائلا: تستطيع ان تقول مش ولابدا!! وفي هذه الجملة الكثيرة من المعاني فلعلكم تفسرون ذلك يا أولي الألباب.

نداء اسلامي من الأردن إلى أرض الكنانة مصر

بعد أن اندلعت الحرب في الخليج، وبدأت الطائرات المعادية تقذف بكل اسلحة الدمار ضد شعب العراق، وجه الأخوان المسلمون في الأردن نداء الى الشعب المصري دعاه فيه للتحرك والوقوف الى جانب الشعب العراقي في حربه العادلة ضد كل القوى المعتدية.

وقال النداء «الذي صدر في الأردن» أن أخوانكم في عراق الرشيد يواجهون حملة صليبية ثامنة تجمعت لها قوى الكفر من جميع اقطار الأرض، وكأننا بها المعركة التي أخبر عنها رسول البشرية ﷺ في حديثه الكريم «يغزوكم بنو الأصفر «الروم» على ثمانين راية تحت كل راية اثنا عشر الفا»، وقد اجتمعت أمة الكفر ترمي بسهمها في هذه المعركة، ليس من أجل الكويت ونظام الكويت ولكن من أجل النظام العالمي الجديد، الذي يخطط له بوش ليقضي على النظام الاسلامي، الذي يوشك فجره بالانبلاج.

وطالب النداء الشعب المصري البطل بالتحرك قائلا: ان الشعب المصري عود الأمة على أن يكون رصيد الاسلام وقاعدته وتساءل البيان.. هل تتركون أخوانكم في العراق وتسلمونهم لبوش وميجور ودول الكفر؟؟.

إيران ستدخل الحرب إلى جانب العراق على مرحلتين

شيحان - خاص

تقول مصادر صحفية ان ايران لن تبقى محايدة حتى نهاية الحرب ولن تترك العراق وحيدا في مواجهة القوى الغازية والكافرة، وتؤكد هذه المصادر «معتمدة على تقارير المخابرات الغربية» ان ايران لديها الكثير من الاسباب التي تدفعها للدخول في الحرب الى جانب بغداد، فالعداء الايراني للولايات المتحدة لم يتغير منذ الحملة العدوانية الفاشلة التي شنتها القوات الامريكية بحجة انقاذ الرهائن في ايران. كما ان الايرانيين لم ينسوا بعد أن الامريكان دمروا لهم اهدافاً ومنصات بترولية في سواحل ايران، وان البوارج الامريكية قد اسقطت طائرة ركاب ايرانية وقتلت جميع ركابها!!.

وهذه الحوادث ليست هي الاسباب الوحيدة التي تجعل من العداء الايراني لامريكا موضع نقاش او تسامح، بل ان ما يختلف عليه البلدان سياسيا وعقائديا واستراتيجيا اكبر بكثير مما يتصوره الرئيس بوش واركان حكمه.

وتقول التقارير الغربية ان ايران ستدخل الحرب، ولكن على مرحلتين متتابعتين، ولا شك ان ما اثار حفيظة الغرب هو ان ايران قد دخلت المرحلة الاولى، حيث تؤكد جميع الافعال التي تصدر عن القيادة الايرانية انها سائرة فعلا في هذه المرحلة، والتي نوجز اهم ملامحها فيما يلي:

□ ازدياد التعبئة النفسية والجهادية لدى افراد الشعب الايراني بما فيهم نواب الامة، اضافة الى الحماس الذي يبثه الزعماء الروحيون في نفوس ابناء الشعب الايراني، والتي تؤكد على رفض اي وجود امريكي قرب الحدود الايرانية.

□ كما وان من اهم ملامح هذه المرحلة التحرك الايراني باتجاه الدول الاسلامية غير العربية المحيطة بايران والعراق وهي باكستان وتركيا، فقد وجهت ايران تحذيراً دبلوماسياً الى انقرة يؤكد لها ان ايران غير راضية عن تورطها في الحرب ضد العراق، وان مصلحة الشرق الاوسط تكمن في ابعاد الهيمنة الامريكية والغربية عن هذه المنطقة وترك شعوبها تحل مشاكلها بمفردها، واما بخصوص باكستان فقد كان التجاوب سريعاً من قبل القيادة الباكستانية التي وجدت نفسها في وضع محرج امام شعبها الذي اصبح ينادي بالانتصار لصالح العراق وبسحب القوات الباكستانية من السعودية، وقد اكدت القيادة الايرانية لزعماء باكستان الذين زاروا طهران مؤخراً أن ايران لا تعتقد ان مساعدة امريكا ضد العراق يمكن ان تكون لمصلحة المسلمين، سيما وان امريكا ما زالت تهدد ايران وتخفض المساعدات عنها وتحاول ان تمنعها بجميع الوسائل من حق امتلاك التكنولوجيا الحديثة، والنووية منها على وجه الخصوص.

وقد نجحت ايران في اكتساب الباكستان لصالح الصف الاسلامي بينما فشلت في اقناع تركيا المحكومة من قبل اوزال وهو المعروف بمغالاته في التبعية لامريكا واوروبا وحرصه على الابتعاد عن المبادىء والقيم الاسلامية، فهو لا يتعامل من خلال وجوده داخل «البلوك الاسلامي» الا من خلال الفائدة التي يجنيها بسبب عضويته في العالم الاسلامي. على اعتبار ان زعماء تركيا معروفون دائما بانهم اصحاب نزعات غربية.

□ كما وان لقاء الايرانيين مؤخراً مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام في طهران، لم يكن مثل اللقاء الاول، فلم يعد الايرانيون هم الذين يستمعون لرأي القيادة في سوريا ويتفقون معها.. بل انهم هذه المرة قد [illegible] سوريا بموقف واضح يؤكد المحافظة على استقلال العراق، والوقوف في وجه الغزو الغربي الذي يهدد بدمار العراق سكانا وحضارة. وقد كان للموقف الايراني - السوري دلالة واضحة من خلال البيان الذي اكد على استقلال العراق وعدم السماح بتدمير شعبه، وقدراته.

وهكذا فان المرحلة الاولى المتوقعة قد حصلت فعلا وهي التي تعتمد على بذل النشاط الدبلوماسي بهدف استقطاب دعم اسلامي ودولي للوقوف في وجه امريكا وحلفائها في المنطقة، وبالتالي فان ايران ترى ان النار قد وصلت الى ثوبها، وانها لا تستطيع ان تقف موقف المحايد. كما انها تعتبر ان امريكا واوروبا هم الاعداء التقليديون للامة الاسلامية، ولا يمكن الائتمان جانبهم، وبالتالي فان ايران تسعى الان لعقد مؤتمر اسلامي او مؤتمر لدول عدم الانحياز من اجل المطالبة بوقف الحرب فوراً. وقد يكون احد هذين المؤتمرين هو نهاية المرحلة الاولى من الجهد الايراني المبذول في محاولة للسيطرة والتغلب على عقلية الشر ومحاولة وقف الحرب بالطرق السلمية!.

ولكن اذا استمرت امريكا وحلفاؤها بمهاجمة العراق دون سماع لنداءات العالم بوقف الحرب فلا بد لايران التي ستكون بالتأكيد مدعومة من الدول العربية الوطنية ومن باكستان وربما من سوريا ايضاً وبعض الدول الاخرى من دول عدم الانحياز مثل الهند، وكوبا، ويوغسلافيا لا بد لها من ان تقوم بتوجيه انذار الى الدول المتورطة في حرب الخليج بأن تتوقف فوراً عن مهاجمة العراق والجلوس الى طاولة المفاوضات، والا فان ايران لن تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي وهي ترى الغزو الاجنبي يتم على شواطئها وعلى حدودها وضد شعب مسلم، يواجه كل قوات الكفر بمفرده، كما ان انذار ايران قد يوجه ايضاً الى حكام السعودية ليطلب منهم تحكيم الاسلام بين شعوب المنطقة وعدم الاستقواء بالكفار على المسلمين.

اما اهم ملامح المرحلة الثانية، والتي اصبحت تقلق الغربيين فهو التنسيق غير المعلن بين بغداد وطهران، وتقول مصادر امنية عربية، ان وصول الطائرات العراقية الى ايران هو جزء من خطة تقوم على تواجد قوة جوية عراقية كبيرة في الاراضي الايرانية، وربما تتوزع هذه الطائرات على قواعد مختلفة على طول شواطىء الخليج العربي، كما وان التقارير تؤكد وصول صواريخ عراقية ايضاً الى ايران، كجزء من خطة استراتيجية شاملة في منطقة الخليج ربما يتم الاعلان عنها في وقت لاحق، سيما وان ايران ليست مستعدة الان بما يكفي للدخول في حرب ضد حلفاء الشيطان الاكبر، لانها على العكس من العراق لم يتح لها تأمين الاستعدادات الكافية للدخول في هذه المعركة ولا بد لها من اخذ الاحتياطات اللازمة، قبل الاقدام على مثل هذا الامر.

ولنعود لمصادر الاخبار في العواصم الغربية، التي تلاحظ ان الوضع في ايران غير طبيعي، وان هنالك حالة طوارىء في الجيش الايراني. كما ان ايران تقوم بعمليات ونشاطات حربية لا يمكن وصفها الا بانها تحضير واستعداد لمواجهة عسكرية في المنطقة، وبالرغم من ان القادة الايرانيين يؤكدون باستمرار انهم سيقفون موقف الحياد في هذه المعركة، وانهم لن يدخلوها، الا ان ما يجري من استعدادات ومن تواصل قدوم الطائرات العراقية الى مطارات ايران ما هو الا جزء من ترتيب مسبق بين قيادتي الدولتين، من اجل الدفاع عن امن المنطقة، ونعتقد بان التصريح الاخير للزعيم الروحي الايراني خامنئي يشكل دليلا واضحاً على طبيعة المرحلة القادمة عندما قال: ان ضرب امريكا وحلفائها للعراق وصمة عار ستبقى في جبين الولايات المتحدة الامريكية... وهذا يؤكد موقف ايران الثابت والدائم في عدائها لامريكا التي تحارب باسم الشرعية الدولية، وهي في الحقيقة تحارب نيابة عن اسرائيل عدوة الاسلام والمسلمين.

طال عمرك - هذا يقول إنه معجب كثير بكفاءة طيارينا ولذلك قرر يعطيهم إجازة حتى نهاية الحرب!!
إيش يقول الخواجه شو رايكون يا وزير الدفاع المبجّل؟!
Go to hell You and your Pilots ..

السعودية تشيد بكفاءة طياريها المشاركين في العدوان

النبأ العظيم: لقد تحقق النصر!

ابراهيم أبو ناب

قبل يومين كنت أزور أحد الأصدقاء من الكتاب حينما دق جرس الهاتف في مكتبه وأخذ يتحدث مع صديق له عن الأخبار وماذا حدث وماذا سيحدث. وقال صديقي لصاحبه الذي كان من المدربين ديالكتيكياً على قراءة الظاهر: ها هو الاستاذ ابراهيم عندنا يحدثنا عن قراءاته. فقال له صاحبه: اسأله عن الليالي العشر. فهذه هي الحرب مستمرة ولم تتوقف بعد عشر ليال كما كان يقول مستشهداً بالقرآن حيث يقول: «والفجر وليال عشر. والشفع والوتر. والليل اذا يسر. هل في ذلك قسم لذي حجر».

وقلت: هل في ذلك قسم لذي حجر فعلا. فإن فهم هذا الموضوع لا يتم بسهولة وانما هو يحتاج الى ذي عقل كبير لكي يفهمه. ولأبدأ بشرح هذا الأمر من أبواب عدة هيء لي أن أدخلها وليس من باب واحد هو باب السياسة أو الاقتصاد أو الحرب. فقد كنت في بغداد في ديسمبر/ كانون الثاني عام 1989 احضر احدى الندوات الفكرية حينما أطلق الصاروخ العراقي «العابد» الى الفضاء الخارجي. ورحت ارقبه مذهولاً وأنا أقرأ فيه ما لم يقرأه الكثيرون حتى من المراقبين الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين والاسرائيليين. فالاسم أولاً كانت له دلالته. ثم إن الصاروخ كان يمثل بالنسبة لي عملاً يستند الى قاعدة تكنولوجية متقدمة. وهذه القاعدة التكنولوجية المتقدمة لا يمكن إلا أن تستند الى قاعدة فكرية سليمة. وهذه القاعدة الفكرية السليمة لا يمكن الا أن تكون قاعدة ايمانية حيث لا يعني الايمان شيئاً إلا ما عناه في القرآن الكريم من محاولة دائبة لتغيير الواقع الى واقع أفضل منه باتجاه الحق. وكان هذا التحليل هو الذي دفعني على التو الى كتابة قصيدتي «العابد» التي اهديتها الى «العابد رائداً وقائداً مناضلاً... الى صدام حسين» وقلت فيها:

الله اكبركم في العابد اتحدا … صوت المصلين والمستشرفين غدا
القابضون على ايمانهم كمدا … والقائمين على أعمالهم مُددا
احرار لم تتكسر في الروع شوكتهم … ولا تبدى لهم أن الضلال هدى
لا يعبدون الأماني أن تداعبهم … وانما يعبدون الواحد الأحدا
والله ينصرهم اذ يعملون له … فلا يضيع مما يعملون سدى
تبارك العالم الخلاق في صفة … تبارك العابد الصاروخ متقدا
كأنما هو اذ يجتاز كوكبنا … الى الفضاء وراء النجم مبتعدا
روح الشعوب التي كانت بداعيها … طرق الفضاء وقد باتوا به سعدا
معبر عن أمانينا يعيد لنا … ما لم يعده العدى ما لم يعده عدا
وأنت صدام يا غيظ العدى حلمت … بك العروبة استاذاً ومنقذا
وقائداً للوغى أبصرت في عجل … وبانياً للسلام الحق منشدا
الفاق فيك الورى واستيقظت أمم … وقد كشفت العدى اما رأيت مدى
وبات مجتهداً من كان ينقصه … وجدانه أن يكون المرء مجتهدا
الله أكبر كم في الفتح من عجب … وكم من النصر تنثال الحياة لدى
وكم يموت العدى غيظاً يؤرقهم … ما يشهدون الذي وافاك ما عدا
بوركت مستنداً للحق تطلبه … في كل ساحة يرجى لها الشهدا

دعني أقول لك ان النصر قد تحقق خلال عشر ليال للحق. ثم دعني لا أفسر الآية وانما افسر دلائل النصر. قال اللواء سعد الدين الشاذلي ان العراق قد طور عقيدة عسكرية خاصة به تختلف اختلافا كليا عن العقيدة العسكرية الغربية أو العقيدة العسكرية الشرقية. وللمرء أن يتساءل: ما هي هذه العقيدة العسكرية التي تحقق بها للعراق نصر لا يزال أكثر الناس لا يستطيع رؤيته أو فهمه؟

من حسن الصدفة ولعلها ليست صدفة أن تأتيني مكالمة هاتفية مساء السابع والعشرين من الشهر - أي بعد مرور حوالي عشر ليال على بدء الحرب - من أحد العرب في أمريكا يقول لي فيها إنه قد شاهد لتوه برنامجاً تلفزيونياً وصفه بأنه حلو. وقد تحدث البرنامج عن الطريقة التي حقق بها صدام حسين نصراً سياسياً على جورج بوش بينما كان بوش لا يزال يحاول تحقيق نصر عسكري. ولعل البرنامج قد كشف عن أن المعارك العسكرية تشن في العادة من أجل تحقيق النصر السياسي وليس العكس. فالنصر السياسي كان ولا يزال يطلبه القائد من أجل اثبات أنه على حق وأن عمله هو العمل الخلقي وليس عمل الاخرين من اعدائه. والمرء يجهد من أجل ان يقول له الله ما قاله لمحمد ﷺ: وانك لعلى خلق عظيم.

كثيرون من الناس لا يرون ما حدث. وهم لا يرون الشرك أو الفخ الذي أوقع فيه صدام حسين جورج بوش والصهيونية العالمية لكي يكشفهما للعالم أجمع. وقد وقعوا في الفخ وانكشفوا وجاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا.

فالعقيدة العسكرية العراقية إذن هي عقيدة من القرآن تضع الحق أولاً وتحقق النصر الخلقي قبل النصر العسكري على ارض المعركة. وهي نفس العقيدة الايمانية التي خرجت بها جيوش المسلمين من الجزيرة العربية أيام الفتح الأول. وأكثر الناس لا يستطيعون رؤية الفتوحات العظيمة هذه إلا بعد أن تتجسد واقعاً مادياً يلمسه الماديون الديالكتيكيون بايديهم وحينذاك يصفقون فرحاً ولو متأخرين.

أكثر الناس لا يدركون أن النصر قد تحقق فعلا بعد عشر ليال من القتال المرير على أرض العراق البطل وفي أجوائه المنيعة بقوم الرحمن. وكان من هؤلاء الذين لم يدركوا النصر ولا فهموا انتقال الطائرات العراقية القاذفة الى ايران السيد بيتر ارنت مراسل تلفزيون C.N.N في بغداد. فقد دعاه القائد الرئيس صدام ذات ليلة لاجراء مقابلة طويلة معه يطرح فيها عليه ما شاء من الأسئلة التي تدور في ذهنه وفي اذهان كل الناس. وكان صدام مليئاً بالثقة كما قال ارنت فسأله:

- ما هي نسبة الشك في ذهنك يا سيادة الرئيس الآن بالنسبة لتحقيق النصر الذي كنت واثقا من تحقيقه قبل بدء الحرب؟ فاجاب صدام: ان نسبة الشك عندي لا تبلغ واحداً بالمليون!

وقد صدم هذا الجواب المراسل الأمريكي مثلما صدم أكثر الناس الذين لا يؤمنون. فهل هو يعني ما يقول؟ وهل يصدق ما يقوله؟ وكأن هؤلاء لا يفهمون ما يقوله صدام ولا ما يراه؟ اذ أن النصر الحقيقي قد تحقق فعلا ولم يبق الآن إلا ظهوره للعيان. وقد يأخذ ظهوره للعيان بعض الوقت اذ أنه لا يظهر الا لعيون المؤمنين. أما الكافرون فسيظلون لا يرونه الى أن يأتي الظهور ويراه كل الناس. «عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون».

مبادرات وقف الحرب تصطدم برفض مجلس الأمن الدولي!

لفت انظار المراقبين تعدد المبادرات التي تصدر تباعا بشان وقف الحرب الدائرة في الخليج. فمن جولة رئيس الوزراء الباكستاني في عدد من دول المنطقة، الى المبادرة الايرانية، مرورا بالمبادرة المغاربية ومبادرة دول عدم الانحياز، والاعلان عن مبادرة سوفياتية قيد الاعداد، والانتهاء بالبيان الامريكي السوفياتي المشترك.

ولعل اهم ما في هذه المبادرات التحول الجزئي في المبادرات الباكستانية والمغاربية والايرانية.. التي سجلت شجبا واضحا لشن الحرب ضد المنشآت المدنية والاقتصادية العراقية، وانعطافا واضحا كذلك نحو تاييد الموقف العراقي الذي يقف وحيدا في صد هذه الهجمة الامريكية الاطلسية ضد العراق والامتين العربية والاسلامية. كما ان هذه المبادرات قد اجمعت على انحراف القيادة العسكرية للدول المتحالفة عن الاهداف التي رسمها قرار مجلس الامن الدولي الاخير بشان ازمة الخليج.. بل تجاوزت كل الاهداف التي قامت على اساسها منظمة الامم المتحدة.. ولكنها جميعها تلتقي حول قاسم مشترك، هو المطالبة بانسحاب عراقي من الكويت.. مع انها تتراوح بين المطالبة بانسحاب فوري وبين المطالبة بالاعلان عن نية الانسحاب دون تحديد موعد لتنفيذ هذه النية.. وهو الامر الذي يعيد جميع هذه المبادرات الى النقطة الاولى مدار الخلاف.. في تجاهل مقصود او غير مقصود لحقيقة اساسية هي ان هذه النقطة بالذات قد تجاوزتها الاحداث بمسافات بعيدة، ليس بمقدور احد اهمالها او فرض التراجع عنها.

فقد اعلن العراق منذ البداية انه قد اعاد الكويت الى حضن الوطن الام.. وان من يريد حقا ان يبحث عن وسائل احلال السلام في هذه المنطقة من العالم، فليبحث عنها خارج نطاق عودة الفرع الى الاصل. مع ضرورة الادراك بان الحرب التي اعلنت ضد العراق منذ الاول من اب الماضي، والتي ترجمت عمليا قبل اسبوعين قد تذرعت بمزاعم الشرعية الدولية والدفاع عن السعودية، لضرب القدرة العسكرية والاقتصادية المتنامية في العراق، لتعطيل حركة النهوض العربي من ناحية، ولحماية اسرائيل من ناحية ثانية.

وليس ادل على ذلك من ان القوات المتحالفة قد تجاوزت حجة «تحرير الكويت» وراحت تشن غارات وحشية ضد العمق العراقي في محاولة لضرب بنيته العسكرية والاقتصادية معا ولكن كل ضرباتها باءت بالفشل.

وعلى الرغم من كل ذلك حملت هذه المبادرات ظاهرتين لا مجال لانكارهما. اولاهما تعاطف الدول العربية والاسلامية مع العراق.. وان كان هذا التعاطف دون الحد المطلوب. وثانيهما الاعتراف الواضح بعدوانية التحالف المعادي الذي تقوده الولايات المتحدة

ويرى المراقبون ان هذه المبادرات ستصب في نهاية المطاف داخل مجلس الامن الدولي.. الذي لا يزال يرفض وللمرة الثالثة على التوالي مبدأ الانعقاد للبحث في ازمة الخليج حتى تنفيذ القرارات الصادرة عنه بشانها. كما انهم يرون جديدا في البيان الامريكي السوفياتي المشترك.. وهو يتمثل في الاشارة الى عقد مؤتمر دولي لبحث ازمة الصراع العربي الاسرائيلي، بعد الانتهاء من ازمة الخليج.. الامر الذي يتعارض اساسا مع مطلب العراق بضرورة الربط بين الازمتين، وضرورة السعي من اجل ايجاد الحلول المناسبة لهما، على اساس موحد لا يتعامل بوجهين ولا يقيس بمكيالين.

وعلى الرغم من ان هذه الاشارة قد تكون مجرد بالون اختبار لقياس الاراء وردود الفعل، الا ان الدوائر الاسرائيلية قابلتها بقدر كبير من التحفظ..

بل ان رئيس وزراء اسرائيل السابق شمعون بيريز، سارع بمطالبة حكومته بان تقدم مبادرة للسلام في الشرق الاوسط تسبق بها مبادرات الاخرين.. ذلك لان الموقف الاسرائيلي المتعنت يقوم اساسا على لاءات ثلاث. لا للانسحاب، لا للتفاوض، مع منظمة التحرير الفلسطينية، لا للمؤتمر الدولي.

ويرى المراقبون ان هذه المبادرات ستبقى تراوح مكانها ما بقيت الهيمنة الامريكية تسيطر على توجهات مجلس الامن الدولي وقراراته. وان حل ازمة الخليج بحاجة الى مواقف عملية تقف ضد التلاعب الامريكي بمنظمة الامم المتحدة!!.

احتلال الخفجي أثار ذهول القوى المتحالفة واثبت ضعف فاعليتها في القتال

افادت الانباء حتى ساعة اعداد هذا التقرير، ان وحدات من القوات العراقية، تقدر بلواء ميكانيكي، قد تغلغلت داخل الحدود السعودية الى مسافة عشرين كيلو متراً، وتمكنت من فرض سيطرتها على مدينة الخفجي السعودية. وفهم المراقبون من صيغة البيان العسكري العراقي الذي أعلن الاستيلاء على مدينة الخفجي، ان الوحدات العراقية، قد تبقى في المدينة حتى نهاية الحرب المعلنة ضد العراق.

وقد اعتبر المراقبون العسكريون عملية اختراق القوات العراقية لجبهة القوات المتحالفة، وتغلغلها الى مسافة عشرين كيلو متراً، بأنها عملية اجهاض للتنظيم العسكري الذي اقامته القوات المتحالفة.. اضافة الى انها عملية جس نبض للجبهة المضادة.. من حيث اختبار الاسلحة فيها ومعنويات جنودها، وقياس قدرتهم على المقاومة.

ويقول هؤلاء المراقبون ان عملية الاختراق هذه، ربما كانت محاولة عراقية لجر القوات المتحالفة الى خوض المعركة البرية التي طالما انتظرها العراقيون، والتي اعدوا لها بعناية فائقة.. على اعتبار انها ستكون المعركة الحاسمة التي يتقرر فيها مصير الحرب.. وبالتالي مصير المنطقة باسرها. وايد هذا القول معلق عسكري امريكي اذ قال بأن العراقيين ارادوا من عمليتهم هذه، استفزاز القوات المتحالفة وجرها الى خوض المعركة البرية مع العراق، قبل ان تستكمل استعداداتها على حد قوله.

ولفت انتباه المراقبين ان العراقيين تمكنوا من تحريك قوات مدرعة قوامها عدة الاف من الجنود، ومن اختراق حدود الجبهة المعادية دون توفر غطاء جوي لها، بعد سلسلة من الاشتباكات مع القوات المعادية.. وهي الاشتباكات التي تعتبر الاكثر اتساعاً منذ بدء الغارات الجوية التي شنتها القوات الامريكية والحليفة ضد المدن والقرى العراقية.

اما في الجبهات الاخرى فقد تقلصت الغارات الجوية التي تشنها الطائرات المعادية ضد العراق الى حدودها الدنيا، بعد ان اصبحت هذه الغارات عديمة الجدوى من الناحية العسكرية. اذ ان الغارات الجوية المعادية ضد العراق، والتي تجاوزت الثلاثين الف غارة، لم تحقق شيئاً من اهدافها المرسومة، فهي قد عجزت عن اكتشاف مكامن طائرات سلاح الجو العراقي، تماماً كما عجزت عن اكتشاف مكامن منصات اطلاق الصواريخ العراقية. ولذلك اقتصرت غاراتها في الاونة الاخيرة على قصف المواقع المدنية والتجمعات السكانية.

وقد اجمع المراقبون وحتى الغربيون منهم، على الاعتراف بسقوط زعم القوات الامريكية والحليفة، بتفوقها الجوي، الذي وصفته بانه سيحسم المعركة لصالحها خلال ساعات او ايام على اكثر تقدير. ولكن هذا التفوق المزعوم خرج بعد اكثر من اسبوعين من الغارات اليومية المتلاحقة، دون ان يصيب شيئاً من قدرات العراق العسكرية، وخاصة فيما يتعلق بسلاحه الجوي او بقواعد اطلاق الصواريخ. بحيث اصبحت الغارات الجوية ضد العراق مجرد وسيلة لرفع معنويات الجنود في القوات متعددة الجنسيات، الذين وعدوا بالعودة سريعاً الى بلادهم.. واذا بهذه العودة السريعة تطول الى عدة شهور حسب الاقوال الجديدة لقادتهم. وعلق احد المراقبين بقوله: لعل اكثر ما يزعج القادة العسكريين الامريكيين، ان بقاء ترسانة الاسلحة العراقية المتطورة وغير المرئية، سيطيل امد الحرب.

وقد ظهر تطور جديد على ساحة النزال، حين اكدت مصادر التصنيع العسكري العراقي ان صواريخ الحسين لا يمكن ان تقاطع بواسطة صواريخ باتريوت الامريكية قبل تحقيقها لاهدافها المحددة. لانها ليست نماذج من صواريخ سكود.

وتصديقا لهذا القول اعترف ناطق اسرائيلي بان مجموعة من الصواريخ العراقية قد اصابت اهدافها داخل اسرائيل دون ان تتمكن صواريخ باتريوت من اعتراضها.. كما يؤكد صحة هذا القول ما تفرضه القيادات العسكرية في السعودية والخليج وفي اسرائيل، من تعتيم كامل على نتائج قصف مواقعها بالصواريخ العراقية، ومن حظر دقيق على الانباء الصحفية التي تشير من بعيد او قريب الى الخسائر التي تحدثها هذه الضربات في الارواح والمعدات.

وفي غضون ذلك اكدت عدة مصادر امريكية ان الطائرات العراقية التي هبطت في ايران، ليست هاربة، وانما تم ابعادها عن ساحة العمليات لحمايتها من هجمات جوية محتملة.. وربما نقلت الى هناك لغايات عسكرية اخرى. وفقا لما درجت عليه القيادة العسكرية من القيام بمفاجآت غير متوقعة، وضعت القوات المتحالفة في حالة من الحيرة والاضطراب.. بل ان قائد القوات الامريكية في السعودية اعترف بالقدرة الفائقة التي تتمتع بها القيادة العسكرية العراقية في مجال التكيف مع المتغيرات بسرعة مذهلة. ويبقى الذهول سائداً في اوساط القيادات العسكرية الامريكية والحليفة، الى حين ساعة الحسم النهائي في المعركة البرية التي ينتظرها العراقيون والعرب على احر من الجمر.. وحينذاك سيعرف الاعداء أي منقلب ينقلبون.





إنقلاب جذري في علاقات الصومال العربية والأفريقية

ربما كانت «شيحان» اول صحيفة عربية، تتوقع سقوط نظام الرئيس الصومالي سياد بري.. من خلال تحليل لها حول الاوضاع المضطربة في الصومال، قبل ما يزيد عن الشهر.

ذلك لان المعلومات التي توفرت لدى «شيحان» من مقديشو والخرطوم كانت تحمل مؤشرات واضحة على قرب نهاية الحكم الدكتاتوري الذي اقامه الرئيس بري على مدى سنوات طويلة.. بعد ان التقت ارادة غالبية الشعب الصومالي حول النضال المشترك من اجل انهاء هذا الحكم الذي انحرف بدعم من قوى عربية اعتادت على نهب مقدرات الوطن والامة، ومن قوى اجنبية يهمها اقامة القمة من الدمى - حيثما تيسر لها ذلك - تدين لها بالتبعية المطلقة، وتحقق لها اهدافها في ضرب حركة النهوض العربي.

فبعد قتال ضار بين ثوار الصومال وقوات الرئيس بري، دام شهرا ونيف، تمكن الثوار من الاستيلاء على العاصمة الصومالية التي كانت اخر معقل للرئيس الصومالي والقوات الموالية له.

واكدت المعلومات الواردة الى «شيحان» ان الرئيس بري قد تمكن من الفرار الى مرفأ صغير على الساحل الكيني. في حين تسلمت قوات المؤتمر الصومالي الموحد مقاليد السلطة في سائر انحاء البلاد. وتم تشكيل حكومة انتقالية تضم ممثلين عن المؤتمر، وعن التنظيمين الرئيسين اللذين قادا مع المؤتمر الصومالي الموحد حركة الثورة ضد نظام الرئيس بري، وهما الحركة الوطنية الصومالية التي كانت قد فرضت سيطرتها على جنوب الصومال، والحركة القومية الصومالية التي كانت قد فرضت سيطرتها على شمال البلاد. فيما كان المؤتمر الصومالي الموحد قد فرض سيطرته على اواسط الصومال بما فيها معظم انحاء مقديشو.

واشارت المعلومات الى ان هذه الانتقالية ستقود البلاد لمدة قد لا تزيد عن العام، تعد خلاله لاجراء انتخابات ديمقراطية حرة تشترك فيها مختلف الاحزاب العاملة في الصومال. كما اكدت هذه المعلومات ان الحكومة الائتلافية التي ضمت عناصر من التنظيمات الثورية الرئيسية في البلاد، ستولي كل اهتمامها في المرحلة الاولى، لاعادة الامور في البلاد الى وضعها الطبيعي وضمان امن الشعب الصومالي، وتشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال توحيد جميع القوى الوطنية.

وعلمت «شيحان» ان السياسة الخارجية للصومال ستشهد ما يشبه الانقلاب في علاقاتها مع الدول العربية.. وان نية الحكومة الجديدة تتوجه نحو توثيق علاقاتها بكل من السودان واليمن، ونحو اعادة النظر بمجمل علاقاتها مع باقي الدول العربية والافريقية على وجه الخصوص.

وذكرت مصادر الحكومة الجديدة ان النيه تتجه نحو محاكمة الرئيس الصومالي السابق سياد بري وفق القانون الدولي.

وكانت قد ترددت انباء في السابق عن احتمال لجوء الرئيس بري، الى دولة الامارات العربية المتحدة، التي كان قد وصلها عدد وافر من اقرباء بري وكبار معاونيه، بعد ان احتدمت المعارك في اوائل الشهر الماضي، داخل العاصمة مقديشو.

* زياد بري..



استقالة شوفنمان
تكشف سياسة فرنسا العدائية للعرب

□□ اعتبر المراقبون استقالة وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفنمان، بمثابة ضربة موجهة لسياسة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وحكومته ازاء ازمة الخليج، وخاصة فيما يتعلق بمشاركة سلاحها الجوي في ضرب اهداف داخل العمق العراقي.

وقد سبق لشوفنمان ان ابدى تحفظات عديدة وكبيرة حيال السياسة التي اتبعتها الحكومة الفرنسية ازاء ازمة الخليج منذ بدايتها. فقد حذر من ان المنعطف الذي اتخذه مجرى الاحداث في الخليج وبتحريض الادارة الامريكية، قد يؤدي الى اشعال نار الحرب، محذرا من مخاطر هذه الحرب، التي ستؤدي الى سقوط ما لا يقل عن مئة الف قتيل..

كما اعرب في الوقت ذاته عن معارضته للدور الذي تقوم به فرنسا، التي تدعي صداقتها للعرب.

وتجدر الاشارة الى ان شوفنمان، وحتى دخول بلاده الحرب ضد العراق حاول بكل ما وسعه، لكي لا يضع العرب فرنسا في نفس المستوى الذي يضعون فيه القوة العسكرية الامريكية المعتدية.. ولكن بدء الحرب واشتراك فرنسا الفعلي فيها خيب امال شوفنمان كما خيب امال اصدقائها العرب، الذي كانوا ينظرون اليها كدولة صديقة، يهمها تعميق علاقات التعاون مع العالم العربي، بدلا من استعدائه.

ولعل اكثر الامور غرابة في هذا الموقف الفرنسي، هو انه مجير لخدمة المصالح الامريكية الخاصة، على حساب تدمير الكثير من المصالح الفرنسية العربية المشتركة.. وخاصة تلك التي كانت قائمة مع العراق قبل نشوب ازمة الخليج.

ويرى المراقبون ان استقالة شوفنمان سيكون لها انعكاساتها السلبية على مستقبل ميتران السياسي، وربما على مستقبل الحكومة الفرنسية الحالية.. وخاصة بعد ان تنجلي احداث الخليج، عن هزيمة ساحقة للامريكيين وحلفائهم كما تشير التوقعات.

ولعل التصريحات التي افضى بها احد مؤيدي شوفنمان على اثر تقديم الاستقالة، تكشف النقاب عن السر الذي يكمن وراء هذا الموقف الفرنسي المعادي للعراق ولسائر العرب.. فقد تساءل ماكس جالو: هل لا يزال هدف فرنسا كما كان وهو «تحرير الكويت» ام انها تحبذ الان تدمير العراق بالكامل، وتحبذ اعادة تشكيل منطقة الشرق الاوسط بحيث يحكمها شرطي واحد؟. وما عناه جالو بالشرطي الواحد هو اسرائيل وليس غيرها.

وهنا ينبثق السؤال: هل يفعل اللوبي اليهودي داخل فرنسا، ما يفعله نظيره داخل الولايات المتحدة الامريكية؟ وهل يخضع سياسيو باريس لتاثير النفوذ اليهودي، كما يخضع له نظراؤهم في واشنطن؟؟.

على الديبلوماسية العربية وحدها ان تجيب على هذا السؤال مع ان اصرار الرئيس الفرنسي على مواصلة سياسة الحرب ضد العراق على الرغم من تحذيرات شوفنمان، الذي كان اقرب المقربين اليه قد يقدم بعض الاجابة على هذا السؤال. خاصة حين نعيد الى الذاكرة ان اسرائيل كانت المحرض الاول على شن الحرب ضد العراق..



بدون دبلوماسية

مواجهة العدوان الاسرائيلي.. كيف ومتى؟!

* حسين السامرائي

غريب أمر أولئك الذين يرددون منذ ربع قرن مضى: «ان اسرائيل تريد مواجهة عسكرية، تحدد هي زمانها ومكانها»

كلام جميل!! وتحليل استراتيجي اجمل!!

لفهم سياسي وعسكري (صائب!!) ونظرية علمية (دقيقة!!) ولم يتغير هذا القول منذ ربع قرن، بل أنه يتكرر كلما اندفعت اسرائيل عسكريا وسياسيا لتحقيق غاياتها العدوانية التوسعية، حتى عندما اقتربت اسرائيل بجيشها في لبنان بضع (خطوات) قليلة في مواقع القوات السورية، أو عندما كانت تحلق الطائرات الاسرائيلية الحربية فوق تلك القوات.

ومرة كان مجلس جامعة الدول العربية يعقد جلسة طارئة في تونس وبعد أسابيع قليلة من الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، لوضع السبل الكفيلة بدعم الانتفاضة (سياسيا وماديا واعلاميا).. أحد ممثلي الدول العربية توقف عند مسألة (الدعم المالي) معترضا! ومتذرعا بضعف امكانات بلاده التي تعيش حالة تقشف بسبب اضطراب اسعار النفط، وبلاده دولة نفطية كبيرة، وتساهم الان بتسديد (فواتير كبيرة) لأمريكا وحلفائها في العدوان على العراق، لكن ممثل دولة أخرى (غير نفطية) [illegible]

لهذه الأسباب.. بدأ التحول العالمي لصالح العراق

يلاحظ المراقب السياسي تحولاً عالمياً، آخذاً بالازدياد لصالح العراق.. وخاصة بعد أن تخطت أمريكا والقوى المتحالفة معها، حدود قرار مجلس الأمن الدولي، الذي جعلت منه غطاء لشن حربها الشرسة ضد الشعب العراقي. وقلائل هم الذين أدركوا منذ البداية، أن هجمة التحالف الأمريكي الأطلسي ضد العراق، لم تقم دفاعاً عن الشرعية الدولية، أو حرصاً على تطبيق قرارات الأمم المتحدة كما يزعمون.. بل لضرب القوة العربية المتنامية في العراق لسببين رئيسيين. أولهما أن هذه القوة قد قلبت معادلات التوازن الاستراتيجي في المنطقة، وبما يرجح كفة العرب في صراعهم العادل ضد اسرائيل الباغية، صنيعة الغرب الأمريكي الأوروبي وربيبته. وثانيهما أن هذه القوة قد رفعت راية رفض الهيمنة الأجنبية على مقدرات العرب، وبدأت تعمل جاهدة لتحرير الارادة العربية.

إلا أن تطورات الحرب الوحشية التي شنتها قوى التحالف المناهض للعراق بقيادة أمريكا، قد فتحت عيون الكثيرين على كثير من الحقائق، غابت.. بل غيبت عن سوء نية أو عن جهل.

والتطورات التي حدثت على أرض الواقع خلال الأيام الأولى لهذه الحرب القذرة، لم تكن مفاجئة للعراقيين.. بقدر ما كانت مفاجئة ومذهلة لقوى التحالف الغربي، وللولايات المتحدة على وجه التحديد، التي أصبحت الدولة العظمى الوحيدة في العالم.. هذا بالرغم من التباين الواسع الذي يباعد بين الطرفين، من حيث القناعة وعدالة القضية التي يدافع عنها كل طرف منهما.

ولو أردنا تحليل فلسفة هذه الحرب، لوجدنا أنها تعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية وهامة نوردها فيما يلي:

• القدرات العراقية الفائقة عسكرياً ومعنوياً، واجماع العراقيين على ارادة القتال دفاعاً عن تراب الوطن العراقي وعن كرامة الأمة العربية.

• الغطرسة الأمريكية القائمة على وهم التفوق والهيمنة في مجال القوة العسكرية والتكنولوجية والتي تتزعم المعسكر الغربي تحت ستار الشرعية الدولية المزعومة، دفاعاً عن شيوخ النفط وعن مصالحها الذاتية.

• توجهات الرأي العام العالمي وقناعات الشعوب، وقوة تأثير هذه وتلك على صنع القرار وسير الأحداث وفق ما تراه منطقياً ومعقولاً.

أما من حيث القدرات العراقية فقد أثبتت أيام الحرب الماضية عجز التكنولوجيا الأمريكية والحليفة عن اختراق صلابة الارادة العراقية، وفشلت في تحقيق أي نصر يذكر لها، على الرغم مما شنته من غارات جوية مكثفة تجاوزت حدود الخمس وعشرين الف غارة، استهدفت مختلف المدن والقرى العراقية، ولم تتورع عن ضرب المواقع السكنية والمؤسسات التعليمية والدينية والاقتصادية.. حتى لم يعد أمام الطائرات الحليفة المعادية ما تقصفه، على اعتبار أن ما لم تستطع الوصول إليه من أهداف عسكرية استراتيجية، لن تستطيع الوصول إليه. بل إن عجز القوات الحليفة المعادية عن احراز أي نصر يذكر عن طريق اسلحتها الجوية.. قد اضطرها الى اعادة حساباتها من جديد، وبث في صفوفها مشاعر الخوف من خوض معركة برية، يجمع المراقبون على أنها هي المعركة الحاسمة، وهو الأمر الذي فرض عليها التراجع أكثر من مرة في مجال تحديد ساعات هذه المعركة.. التي سيكون وقودها الأمريكيون وليس السعوديين أو البريطانيين أو الفرنسيين، والتي ستكبد الجانب الأمريكي خسائر في الأرواح والمعدات، تفوق طاقة الاحتمال لدى كل من الرئيس بوش والشعب الأمريكي بكافة مؤسساته وفئاته. واذا أخذنا بعين الاعتبار أن مجموع الجيش السعودي بكافة قطاعاته مضافا اليه مجموع القوات البرية الحليفة لا تكاد توازي قدرة فرقة مدرعة واحدة من الجيش الأمريكي.. نجد أن الجانب الأمريكي مطلوب منه ان يزج بربع مليون جندي على الأقل الى ساحة المعركة البرية من قوات المارينز وسلاح المدرعات. وهذا يعني أن الأمريكيين قد يخسرون ما لا يقل عن مائة الف جندي بكامل معداتهم التكنولوجية في هذه المعركة الطاحنة والفاصلة.

فهل تستطيع الادارة الأمريكية ومعها الكونغرس والرأي العام الأمريكي، تقديم هذا الثمن، في حرب لا مبرر لها.. من حيث أنها لم تكن دفاعاً عن الأرض الأمريكية والشعب الأمريكي؟؟ خاصة وأن العراق قد أعلن أكثر من مرة عن أنه ليس في عداء مع الشعب الأمريكي، وعن أنه على استعداد للتعاون مع هذا الشعب على قدم المساواة وفي ظل غياب عامل الاستقطاب الدولي؟

وهل تستطيع الادارة الأمريكية أن تقنع جنودها، ومعظمهم من المكلفين والاحتياط، بدخول معركة يعرفون سلفا أنها بمثابة الدخول الى جهنم أو محرقة، مثلما يعرفون، أن كل متر مربع في الكويت هو بمثابة فخ أو مصيدة للموت؟ وهل يقدم هؤلاء الجنود غير المدربين، والذين لا تتوفر فيهم القناعة اصلا بضرورة القتال، على خوض مثل هذه المعركة. أم أنهم سيكاشفون قادتهم بالحقيقة ويرفضون اطاعة الأوامر؟

وأما الغطرسة الأمريكية فلا بد في هذا المجال من الاشارة الى أن حديث الرئيس العراقي لمحطة التلفزيون الأمريكية C.N.N، كان له دور كبير في اقناع الرأي العام الأمريكي والرئيس بوش شخصياً، بأن العراق لا يمارس لعبة سياسية، أو يقوم بحرب تكتيكية، من أجل الوصول الى أي هدف آخر غير هدفه المعلن منذ البداية.. ألا وهو الدفاع عن كرامة شعبه، وعن سلامة أراضيه سواء كانت في الكويت أو العراق.. اضافة إلى أن هذا الحديث قد أكد ان لدى العراق من الأسلحة غير التقليدية ما يوازي الأسلحة التي تمتلكها الولايات المتحدة والقوى المتحالفة معها.. وان العراق لن يسمح للتحالف المعادي الذي تقوده امريكا، بان يسجل اي فوز عليه.. ولن يسمح لهم باستخدام أسلحة غير تقليدية، لانه سيرد عليهم باسلحة مماثلة وبصورة أكثر فتكا وايلاما. وهذا يعني أن هنالك توازن في الرعب بين القوتين المتخاصمتين. مع الفارق البعيد بين اسباب الخصام لدى كل من الجانبين.. وهو الفارق بين من يدافع عن كرامة شعبه ووطنه، وبين من يحارب لمصلحة الآخرين.. وخاصة حين يكون هؤلاء الاخرون هم شيوخ النفط الذين يعرفهم الشعب الأمريكي على حقيقتهم. ولعل في ذلك السبب الكافي لكي يعيد الرئيس بوش وكبار معاونيه. النظر في سياستهم الخليجية، بحيث يصلون الى القناعة باعتماد وسائل أخرى تحفظ لهم دماء جنودهم وماء وجوههم.

أما فيما يتعلق بالرأي العام العالمي، فلا شك بأن هدير الشعوب في أمريكا وأوروبا وآسيا، كان ولا يزال يقض مضجع الرئيس الأمريكي.. فهو يسمع ويعلم بما يدور حوله في هذا العالم، على الرغم من زيف جميع استفتاءات الرأي هنا وهناك.. سيما وأن الرئيس بوش يدرك قبل غيره (وهو رئيس مخابرات سابق) أن هذه الاستفتاءات غير صادقة، وأنها تعد بتكليف واشراف جهاز المخابرات الامريكية. ولذلك أن الرئيس بوش يعرف ان الاستطلاع الحقيقي هو ما يسمعه ويقرأه.. فقد اعترف بأن هناك معارضة شعبية في امريكا وسائر انحاء العالم، لاعتماد أسلوب الحرب في معالجة الأزمات.

ولقد أثبتت الوقائع العملية أن هنالك تحول مستمر ومتزايد في الرأي العام العربي والاسلامي حتى داخل الدول المتحالفة مع أمريكا، والتي هبت شعوبها ضد سياسات حكوماتها.. بحيث اصبح امر الاطاحة بهذه الحكومات أو ارغامها على تغيير سياساتها قاب قوسين أو أدنى. وتؤكد التقارير على أن الرئيس بوش لن يستطيع ابقاء التحالف القائم مع هذه الحكومات.. خاصة وأن الحرب كما يعلن عنها قادته ستدوم طويلا.. الأمر الذي قد يؤدي الى انقلاب جذري في مواقف العديد من الدول التي تقف اليوم في صف التحالف المعادي للعراق.

يضاف إلى ذلك ان الادارة الأمريكية تعلم تماما أن الاتحاد السوفياتي والصين لن يبقيا طويلا الى جانب التحالف الأمريكي الأطلسي.. وخاصة عندما يلاحظان عمق التحول الجذري لدى الشعوب الاسلامية والآسيوية، وتعاظمه المستمر لصالح العراق ضد المعتدين على شعبه وترابه الوطني، ورفع صوتها مطالبة بضرورة وقف هذه الحرب القذرة. ولا شك أن تصريح وزير الخارجية السوفياتي، حول خروج القوات الحليفة بعيداً عن الأهداف التي توخاها قرار مجلس الأمن الدولي، والذي تبعه الاعلان عن مبادرة سوفياتية لوقف الحرب في الخليج بعد أن تجاوزت القوات متعددة الجنسيات حدودها القانونية المزعومة وحدودها الانسانية عامة.. يشكل مؤشراً على التحول الدولي.. بعد التحول الشعبي.. الذي بدأ يظهر بوضوح في مواقف القيادتين السوفياتية والصينية، سيما وانهما متفقتان على القيام بخطوات مشتركة لوقف الحرب في منطقة الخليج.

ويضاف إلى هذا وذاك أن القوة الايرانية المسلمة، والتي تعلن بوضوح أنها ضد التواجد الأجنبي في المنطقة، وضد اشعال الحرب فيها.. لن تستمر طويلا في حيادها، وهي تلحظ تزايد حماس الشارع الايراني ورجال الدين المتشددين الذين يلحون في مطالبتها بدخول الحرب الى جانب جارتها العراق المسلمة.. ضد الخطر الأجنبي الذي يهدد الطرفين العراقي والايراني، ولاشك أن تدخل ايران لصالح العراق، سيكون بمثابة مؤشر عملي على انقلاب شامل في الشارع الاسلامي عموما.. على اعتبار أن الشارع الاسلامي سيهب للاطاحة بحكوماته التي تتقاعس عن نصرة العراق في دفاعه عن الأرض والمقدسات الاسلامية.

وبناء على هذه المعطيات، يرى المراقبون ان السياسة الأمريكية ليست بعيدة عن هذه المبادرات السوفياتية وغير السوفياتية التي بدأت تظهر تباعا.. لوقف حرب الخليج. وأشار بعض المراقبين الى أن الادارة الأمريكية هي التي بدأت الاتصال بالعديد من الحكومات القريبة منها.. للتحرك في هذا المجال. ولا شك أن المبادرة السوفياتية ليست ببعيدة عن المباركة الأمريكية. ويرى هؤلاء المراقبون ان الادارة الأمريكية قد بدأت بالتفكير جديا في الطريقة التي تكفل لها الخروج (مع الحفاظ على شيء من ماء الوجه) من هذا المأزق الحرج الذي زجها فيه كل من اسرائيل وبريطانيا والسعودية، وبعض الحاقدين من أمثال كيسنجر وغيره من أتباع اللوبي الصهيوني في الكونغرس الأمريكي.

كما أن هناك نقاط تحول أخرى. ومنها ما يتعلق بالموقف المغربي الذي تحول نحو نصرة العراق، وأفقد الجانب الأمريكي احد اهم حلفائه من العرب. ومنها تحول موقف الحكومة الباكستانية التي أعلن رئيسها ورئيس أركان جيشها معارضتهما للحرب الدائرة في الخليج.

يضاف الى ذلك ان اسرائيل التي عجزت في الدفاع عن نفسها من خلال الاسلحة التقليدية، ترى ان امريكا بعد ان استعملت كافة الوسائل العسكرية المتقدمة، لم يبق امامها غير استخدام السلاح النووي، وهو الأمر الذي يجيز للعراق الرد بالمثل.. اضافة الى التفوق العراقي في مجال الأسلحة الكيماوية.. كل هذا يجعل من اسرائيل وهي الحليف الاستراتيجي الوحيد للولايات المتحدة في هذه المنطقة من العالم، أضعف من أن تقاوم في مجال الأسلحة التقليدية بما فيها الصاروخية.

وهكذا بدأت أمريكا تحس بوطأة الخوف على مصير اسرائيل نفسها، باعتبار أن مصلحة اسرائيل تقتضي من الادارة الأمريكية تجنيبها الوصول الى حالة الدمار الشامل.

وتأتي استقالة وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفنمان بمثابة ضربة موجهة جديدة للتحالف الذي تقوده أمريكا في المنطقة، ودليل جديد على أن بوادر الانقسام بدأت تظهر وتتسع بوضوح داخل هذا التحالف. ويتوقع المراقبون أن تحمل الأيام القادمة خلافات وانقسامات أخرى من شأنها أن تضعف التحالف الدولي المناهض للعراق.

كل هذه المؤشرات تؤكد أن المبادرات السوفياتية والايرانية والباكستانية، وكذلك مبادرات دول عدم الانحياز، ستجد من يستمع إليها بهدف اعادة الادارة الأمريكية الى جادة الصواب والمعقول.

ولكل هذه الأسباب مجتمعة، نستطيع القول بأن التحول قد بدأ فعلا لصالح العراق.. وهو في ازدياد مستمر. وستثبت الأيام القادمة صحة توقعاتنا.

أواصل عملية قصف منصات الصواريخ التي تهدد إسرائيل

حي على الجهاد

حي على الجهاد

قصف العتبات المقدسة في النجف وكربلاء

مصادر أمنية فلسطينية في الخليج: قيادات عسكرية إسرائيلية في الظهران لتنفيذ

خطة شارون

ماذا يعمل شارون ورفائيل ايتان في الظهران؟
وما هي الخطة المعروفة باسم خطة شارون والمطروحة حاليا أمام القيادة الأمريكية؟ ولماذا تعارض أمريكا تنفيذ هذه الخطة؟؟

المنطقة المطلوب الاستيلاء عليها

شوارتسكوف.. لم يوافق على الخطة.

لم يعد سرا أن هنالك بعثة عسكرية اسرائيلية من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي، وضباط الاحتياط متواجدة في الظهران وتشارك القيادة الأمريكية التخطيط لهذه الحرب الطاحنة ضد العراق. وعلى رأس هذه البعثة كل من الوزراء الحاليين والضباط المتقاعدين في اسرائيل، ارئيل شارون، ورفائيل ايتان، وعدد من اركان الجيش الاسرائيلي المتخصصين في حرب الدروع!

ولم تكن مهمة هؤلاء الضباط من أجل اسداء النصح ومساعدة القوات المتحالفة المتواجدة في المنطقة، ولكنهم موجودون من أجل الدفاع عن اسرائيل.. سيما وان اسرائيل قد دخلت الحرب فعليا بعد أن قدمت طائرات ودبابات واطقم كاملة من الجيش الاسرائيلي، ممن يحملون بطاقات هوية من الجيش الأمريكي على اعتبار أنهم امريكيون.

وقد اصبحت اسرائيل من بين الدول المتضررة في هذه الحرب.. حيث اصبحت مثلها تتعرض بصورة شبه يومية للقصف الصاروخي العراقي، وبالتالي فانها ليست الدولة التاسعة والعشرين فحسب، وانما الدولة الثانية بعد الولايات المتحدة الفاعلة على الساحة السعودية، وصاحبة التخطيط وطرح الأفكار فيما يتعلق بتدمير المدن العراقية وقتل الشعب العراقي.. ومن الأراضي المقدسة!!

مصادر أمنية فلسطينية مطلعة، تحدثت عن خطة اسرائيلية عسكرية، قام باعدادها الجنرال شارون وتحمل اسمه ويشاركه فيها عدد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي، وتعتمد، على الخداع والمكر، وتذكر بعملية الاختراق التي تمت في قناة السويس ضد الجيش المصري في حرب رمضان والتي سميت في حينها بثغرة «الدفرسوار» وهي التي جعلت من النصر العربي الذي تحقق في رمضان، أمراً خالياً من المضمون، بعد أن أتاحت لاسرائيل تحقيق نصر مواز استطاعت من خلاله أن تجلس على طاولة المفاوضات مع العرب في الخيمة التي حملت اسم الكيلو 101 على طريق القاهرة.

وتقول المصادر الفلسطينية ان خطة شارون تعتمد على احداث اختراق امريكي لمنطقة غرب العراق، وبالذات في منطقة الـ H_2، H_3 حيث توجد منطقة صحراوية بعيدة عن الدفاعات العراقية النشطة، ويتم احتلال هذه المنطقة بهدف تشتيت القدرات العسكرية العراقية المتواجدة في الشمال والجنوب، بحيث تلجأ القيادة العراقية الى ارسال تعزيزات عسكرية، الى منطقة الأطراف الغربية البعيدة عن مواقع المواجهة.

وتهدف خطة شارون في الاختراق والاحتلال الى تحقيق الأهداف التالية:

1- محاولة الفصل بين الأردن والعراق، واحكام طوق العزلة حول العراق من الغرب، وبالتالي قطع خطوط الاتصال والتعاون بين الشعبين الأردني والعراقي، سيما وأن الأردن هي المنفذ الوحيد للعراق ولاتصالاته الخارجية.

2- الوصول الى منصات اطلاق الصواريخ العراقية في غرب العراق، ومحاولة الاستيلاء عليها، وبالتالي وقف الخطر الداهم الذي يقلق الاسرائيليين، ويجعلهم في رعب وذعر دائمين.

3- ايجاد عازل جديد بين العراق واسرائيل يقوم باصطياد الصواريخ العراقية ومحاولة اعتراضها في الجو قبل الوصول الى اسرائيل، وبالتالي يأخذ على عاتقه حماية الاسرائيليين من صواريخ الحسين.

4- محاولة احتلال اراض عراقية، كوسيلة للضغط على القيادة العراقية عليها تقبل بمبادلة هذه الأراضي بالكويت، ومن ثم الضغط لقبول قرارات مجلس الأمن.

5- محاولة الايماء للعراقيين بأن هذا الجزء (المحتل) غرب العراق قد يكون بداية للتقسيم، ومحاولة ايهام القيادة العسكرية بأنه قد يصار الى اعتبار هذا الجزء كدولة بعد ان يزرعوا فيه بعض العراقيين المعارضين. واعطائه صفة الشرعية والاعتراف به من قبل دول الحلفاء

6- كما ويهدف الاسرائيليون من هذه الخطة، الى تطويق سوريا من الشرق، ومحاولة فرض الحل الاسرائيلي بعد أن تصبح سوريا والأردن بين فكي كماشة، بدل أن تكون اسرائيل هي الدولة المحاصرة بين الدول العربية المجاورة، ومحاولة ارغام القيادات السياسية في دمشق وعمان على قبول الحل الاسرائيلي.

7- هذا وربما تستطيع الولايات المتحدة وحلفاؤها فيما لو نجحت هذه الخطة فرض وجود اجباري لها في هذه المنطقة. على غرار ما حدث في المانيا بعد الحرب العالمية الثانية، من باب أن التواجد في هذه المنطقة هو من أجل الاطمئنان، ومنع العراق من مواصلة استعداداته العسكرية ومتابعة تطوير قدراته التصنيعية في الاتجاه الذي يعتبره الأمريكان خطرا على اسرائيل وأوروبا.

8- تقوم الخطة على فرض تواجد اسرائيلي بجانب أمريكا في تلك المنطقة من باب ان اسرائيل ستقنع الرئيس بوش بأن هذا الاحتلال سيكون بداية المفاوضات بين العرب واسرائيل وسيعطي لاسرائيل اوراق ضغط جديدة تستطيع بواسطتها أن تفاوض العرب والفلسطينيين على أساس القبول باحتلالها للضفة والقطاع مقابل انسحابها من الأراضي العراقية والسعودية!!

هذه هي أهم النقاط التي تحدثت عنها المصادر الفلسطينية والتي أكدتها الأسبوع الماضي صحيفة هاآرتس في المقال الذي كتبه المعلق العسكري، زئيف شيف، تحت عنوان ماذا سيكون موقف اسرائيل في حالة فشل الولايات المتحدة في عملها العسكري ضد العراق، والذي اشار فيه الى خطة شارون دون الافصاح عنها بالاسم، عندما هدد وبطريقة غير مباشرة بأن اسرائيل قد تقوم بذلك، اذا فشلت الولايات المتحدة في التأثير على العراق وتحقيق نصر يستطيع أن يطمئن اليهود المرعوبين في تل أبيب والقدس، ولا شك أن السبب الذي جعل المعلق الاسرائيلي المطلع على اسرار خطة شارون يتحدث عن نية اسرائيل في القيام بذلك الدور بدلا من الولايات المتحدة، هو أن القيادة الأمريكية قد رفضت هذه الخطة على اعتبار أن مهاجمة العراق بقصد احتلال اراضيه هو خروج عن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 678 الذي يدعو الى تحرير الكويت، ولم يتحدث عن احتلال اراض عراقية، او تدمير البنية الاقتصادية والحياتية في العراق.

وقد حاول شارون ورفاقه من الضباط اقناع الأمريكان بتنفيذ تلك الخطة، آلا أن القيادة الأمريكية ما زالت تعارض ذلك، بالرغم من الحاح الاسرائيليين على اعتبار ان مهاجمة غرب العراق هي الطريقة الوحيدة لوقف الغارات الصاروخية العراقية على الكيان الاسرائيلي!! مما جعل شارون المعروف بعناده وصلفه يهدد بأنهم سيقومون (الاسرائيليون) بانفسهم بدخول الحرب علنا ضد العراق، وتنفيذ خطتهم هذه اذا لم تقم الدول المتحالفة بها!!

وتقول تقارير الرصد في السعودية أن هنالك تجمعا لطوابير من الدبابات في منطقة عرعر بالسعودية، وهي المنطقة التي يمكن أن تنطلق منها جيوش الحلفاء لمهاجمة العراق من الغرب. وبالرغم من الرفض القاهر لخطة شارون، الا أن تجمع ارتال الدبابات والفرق العسكرية في هذه المنطقة، يعني ان الولايات المتحدة اذا فشلت في اختراق الكويت ووجدت أنها ستخسر جنودها في حرب مشاة فانها ستحاول الالتفاف والاختراق من مناطق أخرى مثلما فعلت في الوصول الى جزيرة صخرية، وادعت تحريرها من باب رفع المعنويات لجنودها التي بدأت معنوياتها بالانهيار أمام ضروب الشجاعة والبطولة العراقية التي تواجهها في ساحة المعركة.

ان اسرائيل اصبحت في موقف حرج أمام شعبها وهي تعاني من الذعر والخوف كل يوم. وقد استطاعت صواريخ الحسين الانتقام للضحايا من الفلسطينيين والعرب الذين استشهدوا دفاعا عن ثرى فلسطين، اصبحت الحكومة الاسرائيلية تواجه ولأول مرة في تاريخها تحديا لا تستطيع أن تفعل ازاءه شيئا، ووقعت تحت ضغط متزايد من المتطرفين الذين ينادون بالثأر.. بسبب فشل القوات المتحالفة في السيطرة الجوية الكاملة، وفشلها في الوصول الى القواعد المتحركة للصواريخ العراقية.

كما وأن الولايات المتحدة أصبحت هي الأخرى في موقف حرج. وبات الرئيس بوش في موقف لا يحسد عليه، فهو لم يستطع حتى اليوم التوقيع على قرار شن الهجوم البري على الكويت. وهو يعلم أنه قد يخسر أكثر من مائة الف قتيل في الدفاع عن الشيخ جابر وعن مصالحه النفطية في الخليج.

وبناء على ما تقدم فان خطة شارون قد تكون هي البديل للوصول الى نصر مزعوم، والادعاء بأن الحلفاء قد تقدموا خطوات داخل الصحراء العراقية، من أجل الوصول الى المفاوضات من مراكز متوازية ومتساوية في عوامل الضغط، تماما على طريقة حكومة اسرائيل في تفاوضها مع العرب بعد حرب عام 1973، بالرغم من الفارق الكبير بين الحربين وبين القيادات السياسية سابقا واليوم.

ولذا فاننا في شيحان ونحن نتحدث عن هذه الخطة لنحذر العرب كل العرب من الخطر الذي يهدد كيانهم جميعا بمن فيهم حلفاء امريكا واسرائيل، ونحن على قناعة بأن الأخوة في العراق لابد وأنهم قد وضعوا في الحسبان جميع الاحتمالات، سيما وأن اسرائيل تبحث الآن عن نصر خادع وكاذب أمام شعبها، وأن أية عملية تقوم بها في غرب العراق ستظهر مسؤولية جميع العرب والمسلمين في الدفاع عن أرضهم وأنفسهم. ولابد لنا من الاشارة الى أن سوريا هي المهددة في الدرجة الأولى، بحيث يصبح من واجب الجيش السوري ان يتصدى قبل الجيش العراقي لمثل هذا التحرك الذي يهدف الى تطويق سوريا وخنقها وفرض الحلول الاستسلامية التي تضمنتها اتفاقية كامب ديفيد والتي ترفضها سوريا...

وبما أننا نعلم أن الأشقاء في العراق يعرفون كل شيء ويدركونه، فاننا نوجه هذا التحذير للاخوة في سوريا، الذين لا شك في انهم يعرفون أهداف اسرائيل وغاياتها، بأن يقفوا في وجه هذه الخطة التي لا تستهدف العراق وحده وانما تستهدف ضرب الارادة العربية وتركيعها وفرض شروط الاستسلام باسم السلام العالمي والنظام العالمي الجديد المزعوم والذي يدعو اليه بوش.

[illegible]
لمواجهة المعركة.. وبذل كافة الجهود لنصرة العراق

المواطنون في الشارع الأردني يقفون مع العراق في مواجهة الهجمة المعادية التي تستهدف ارادته والسيطرة على ثروات الوطن العربي.
الجميع في حالة قلق، يغضب كلما تعرض العراق للعدوان، وينتشي فرحا حين تدك الصواريخ العراقية مواقع الدول المعادية. يبحث الجميع عن فرصة للمشاركة في المعركة، ويدركون ان المعركة لا تستهدف العراق وحده بل أن الأردن مهدد بالعدوان.
الكلام والصراخ لا يكفيان فلابد من العمل، المرأة الأردنية تؤمن ان دورها في المعركة يجب أن يتجاوز حدود جدران المنزل، وانها رديف الرجل في المعركة، وكذلك الطالب والعامل. فماذا يقول كل المواطنين عن المعركة وماذا فعلوا لحماية وطنهم؟

الاتحاد النسائي الأردني

لطيفة الزميلي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي الأردني العام قالت: ان «النساء شقائق الرجال فالمرأة رديف للرجل في كل المواقع، فالرجل في ساحة المعركة والمرأة تؤدي دوراً مهماً في بيتها.

وأشارت الى أن الاتحاد قام بالعديد من الأنشطة منذ بداية الأزمة وقالت: قمنا بتنظيم دورات للدفاع المدني، ودورات للاسعافات الأولية بالتعاون مع المستشفى الاسلامي. وذكرت بأن الاتحاد نظم دورات للجيش الشعبي تتناسب مع طبيعة المرأة ووصل عدد المشاركات بها ما يقارب 70 مشاركة، كما نفذ الاتحاد ورشة عمل لانتاج الكمامات الواقية من الغازات السامة، بالاضافة الى القيام بحملات التبرع بالدم مساندة للعراق.

ونوهت بأن الاتحاد يفكر بالتعاون مع التلفزيون بتخصيص 10 دقائق لبرنامج يومي أو أسبوعي لبث رسائل من اطفال الأردن الى الجنود العراقيين المرابطين في ساحة المواجهة ضد القوات الحليفة المعادية بقيادة أمريكا.

نادي سيدات الأعمال

أما بثينة جرادنة من نادي سيدات الأعمال والمهن فلقد أكدت على الدور الحيوي والفعال الذي تلعبه المرأة في المعركة وقالت أن المرأة مطالبة ببث روح الحماس بين ابنائها وتوضيح اسباب المعركة ودوافعها، كما أنها مطالبة بالعمل على دعم الشعب العراقي من خلال جمع التبرعات المادية والأغذية والدواء.

وركزت على أهمية مشاركة المرأة بأعمال الدفاع المدني والطوارىء.

ودعت الى مشاركة المرأة في الجيش الشعبي حتى تتمكن من مقاومة العدو والتصدي له في بيتها وشوارع أحيائها.

• وقالت أن دور المرأة كبير ومتعدد وداعم للمقاتلين فمن اعداد الطعام والقيام بأعمال الصيانة والاسعافات الأولية الى المشاركة الفاعلة في القتال.

مركز الخنساء

انعام الهباهبة من مركز الخنساء في الهاشمي الجنوبي اكدت على أن دور المرأة لا يختلف في المعركة عن دور الرجل في الدفاع عن الوطن ضد أي اعتداء خارجي.

وقالت: اننا في المركز قمنا ونقوم باعداد دورات للدفاع المدني والاسعافات الأولية بالتنسيق مع مدرسة عبد الملك بن مروان، لتقديم كل عون ممكن في حالات الطوارىء.

الجامعات والمعاهد والمدارس

• نداء أبو رمان طالبة حقوق سنة رابعة قالت:
ان الحق لا بد له أن ينتصر على الباطل.. والعدوان على العراق لم يحقق اهدافه ولن تكون هذه هي النهاية ابدا.. فلازالت القدرة على النزال قائمة بين العرب والمسلمين ضد جحافل الكفر والطغيان. واقترح على جميع الدول العربية أن تلبي نداء شعوبها وتقف صفا واحدا الى جانب الحق العربي الذي يتصدى العراق للدفاع عنه... لأن الحرب القائمة هي حرب شعوب وليست حرب جيوش..

• الطالب محمد سالم - قسم التجارة - قال: ان العراق اثبت القدرة الفائقة على الصمود وخاصة انه يتصدى لثمان وعشرين دولة من بينها ثلاث دول كبرى.. وان النصر سوف يكون حليف ارادة الشعب العراقي البطل، وقال: انني اقترح ضرب جميع مصالح امريكا والقوى المتحالفة معها. واطلب من الشرفاء العرب الانسحاب فورا.. مما يسمى هيئة الأمم المتحدة

السيد عامر العساف - قسم شؤون الطلبة - قال: ان «ام المعارك».. هي معركة الوجود وان العراق وحده الان في وجه التحالف الأطلسي لذلك على الشعوب العربية في كافة المواقع الوقوف الى جانب العراق وشعبه.

أما الطالبة أماني أبو قاعود لقد قالت: بحمد الله استطاع العراق امتصاص الضربة الأولى لهذا العدوان الغاشم وهذا يدل على ان العراق يمتلك القوة للرد على هذا الغزو الحاقد واضافت.. يجب على العرب أن يعرفوا أن اسرائيل طرف بهذه الحرب وقد اشتركت بها منذ اللحظة الأولى

الطالبة رانيا سماوي.. تقول: كنت اتمنى ان تقع «ام المعارك» منذ زمن بعيد للتخلص من هذا الخوف ومن الظلم والاستعباد.. ولقد جاء صمود العراق أمام هذا الزخم من القصف ليبرهن للعالم ان العراق قادر على المواجهة والتصدي...

أما الطالب مهند أبو حمود... فلقد أكد على أن «أم المعارك» أيقظت فينا الصحوة العربية ويجب الوقوف صفاً واحداً ضد الحلفاء وأن هذه الحرب أزالت الخوف من قلوبنا ودعا كل العرب للوقوف الى جانب الشعب العراقي الشقيق..

الطالبة اخلاص المجارمة قالت: ان العراق يحارب من أجل استعادة الحقوق العربية الاسلامية المسلوبة واقترح على العرب المتحالفين مع الدول المعادية أن يدالموا عن حلوقهم وحلوق شعوبهم المسلوبة أولا وأن يعيدوا دراسة مواقفهم.

الاطفال

أما الطفلة بتول الكردي طالبة ابتدائي فتقول: لقد جاءت حرب العراق لنصر الاسلام واطفال الحجارة في فلسطين ولخلق جيل جديد قادم...

الطفلة جهان جهاد - طالبة في المرحلة الابتدائية - تقول: ان هذه الحرب حرب شعوب وليست حرب جيوش ونحن نصلي الان من اجل نصرة العراق واعادة فلسطين.

ربات البيوت

السيدة سهام الرياحي ربة بيت ناشدت كل مسلم بالجهاد لنصرة العراق والاسلام واقترحت على العرب جميعا بالوقوف معا لضرب رأس الأفعى الأمريكية قبل أن تنفث سمها في صدورنا وصدور ابنائنا، وانها تقدم ابناءها جميعا للجهاد في سبيل الله وتحرير الارض والانسان.

قطاع المهن الحرة

فتحي خليل سائق تكسي يقول: بأن «أم المعارك» كان لابد لها ان تقع لان مولدها يعني ولادة الامة العربية، ولقد اثبتت بأننا قادرون على التحدي والتصدي واقترح السيد فتحي على الدول العربية جميعها أن تقطع علاقاتها مع الدول الغربية

يوسف الدجاني كهربائي سيارات قال: لقد استطاع صقور العراق أن يحققوا النصر للعرب جميعا ونحن نرى النصر ات على يد الرئيس صدام والعراقيين النشامى بعون الله وطالب السيد الدجاني العرب الشرفاء بالانسحاب من هيئة الأمم المتحدة ووقف التبادل الدبلوماسي مع الدول المعادية.

السيد عدي الماجد - قطاع خاص - قال: اننا ننتظر المفاجآت العراقية.. التي سوف تشفي غليل العرب والمسلمين والتي ادعو الى انسحاب الدول العربية من هيئة الامم لان مجلس الأمن اصبح تحت السيطرة الأمريكية

بسم الله الرحمن الرحيم

صندوق التبرعات لدعم العراق
نقابة الصيادلة

«من جهز غازيا فقد غزا»

تهيب نقابة الصيادلة الاردنيين بالاخوة والاخوات لتقديم التبرعات لدعم صمود اهلنا في العراق الشقيق حيث ستقوم النقابة بشراء واستيراد الادوية اللازمة للعراق.
وقد اعتمدت الصيدليات التالية لجمع التبرعات في مختلف مناطق المملكة.

نقيب الصيادلة
الصيدلاني تيسير الحمصي

اسم الصيدلية	البلد
صيدلية نيروخ	وسط البلد/ عمان
صيدلية رغدان	وسط البلد/ عمان
صيدلية الحياة	وسط البلد/ عمان
صيدلية العمد	جبل الحسين/ عمان
صيدلية سعيد	جبل الحسين/ عمان
صيدلية شوكت	جبل الحسين/ عمان
صيدلية الاستقلال	جبل النزهة/ عمان
صيدلية بسام	جبل النزهة/ عمان
صيدلية تغريد	جبل النزهة/ عمان
صيدلية الحلبي	المدينة الرياضية
صيدلية الدجاني الدولية	الشميساني/ عمان
صيدلية الفارابي	الشميساني/ عمان
صيدلية جبل النصر	جبل النصر/ عمان
صيدلية الفاق	جبل النصر/ عمان
صيدلية الكوثر	الهاشمي الشمالي
صيدلية برقة	الهاشمي الشمالي
صيدلية الحديثة	جبل اللويبدة/ عمان
صيدلية عباد	المحطة/ عمان
صيدلية المحطة	المحطة/ عمان
صيدلية طارق	ماركا الشمالية/ عمان
صيدلية المنار	ماركا الشمالية/ عمان
صيدلية العبدلي	العبدلي/ عمان
صيدلية جبل النظيف	جبل النظيف/ عمان
صيدلية الجعفري	الوحدات/ عمان
صيدلية سمر	الوحدات/ عمان
صيدلية زيادة	الوحدات/ عمان
صيدلية العائدين	الوحدات/ عمان
صيدلية ايار	الاشرفية/ عمان
صيدلية الجبل الاخضر	الجبل الاخضر/ عمان
صيدلية الوفاء	راس العين / عمان
صيدلية الحوامدة	جبل التاج/ عمان
صيدلية الجامعة	جبل عمان/ عمان
صيدلية الكيلاني	جبل عمان/ عمان
صيدلية الدوار الخامس	جبل عمان/ عمان
صيدلية الخولي	جبل عمان/ عمان
صيدلية سعد	وادي السير
صيدلية وسام	وادي السير
صيدلية حنون	الصويفية
صيدلية زيد	ام اذينة
صيدلية عبود	تلاع العلي
صيدلية الرشيد	ضاحية الرشيد
صيدلية اسامة	الجبيهة
صيدلية جبر	القويسمة
صيدلية سمير اميس	سحاب
صيدلية الخريشا	سحاب
صيدلية ابو عايد	المقابلين
صيدلية ناعور	ناعور
صيدلية وادي الاردن	الشونة الجنوبية
صيدلية دير علا	دير علا
صيدلية داود	الكرامة
صيدلية البلقاء	السلط
صيدلية ماحص	ماحص
صيدلية الفحيص الحديثة	الفحيص
صيدلية عجلون الجديدة	عجلون
صيدلية النور	المشيرفة
صيدلية دودين	الرصيفة
صيدلية الفاروق	الرصيفة
صيدلية بيسان	الرصيفة
صيدلية الطليعة	مخيم شنلر
صيدلية اماني الدولية	ضاحية الحسين
صيدلية مرج الحمام	مرج الحمام
صيدلية عمر الحديثة	الغويرية/ الزرقاء
صيدلية الحاووز	الزرقاء
صيدلية الادهم	الزرقاء
صيدلية الزرقاء الجديدة	الزرقاء
صيدلية الشواقفة	المفرق
صيدلية الرمثا الجديدة	الرمثا
صيدلية الصريح	الصريح
صيدلية الغزاوي	اربد
صيدلية الحسن	اربد
صيدلية هشام	اربد
صيدلية الشرع	اربد
صيدلية جمعة	جرش
صيدلية السالم	مخيم البقعة
صيدلية الكرامة	مخيم البقعة
صيدلية عبده	صويلح
صيدلية المركزية	مادبا
صيدلية الفلاح	مادبا
صيدلية مؤاب	الكرك
صيدلية زياد	الكرك
صيدلية الطفيلة الجديدة	الطفيلة
صيدلية معان الجديدة	معان
صيدلية الخياط	العقبة
صيدلية مريش	جبل الجوفة/ عمان
صيدلية البائع	جبل النزهة/ عمان

أصداء "أم المعارك"

عدسة: حاتم علي

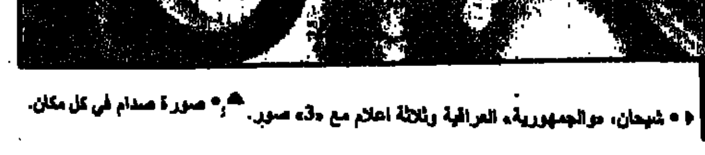


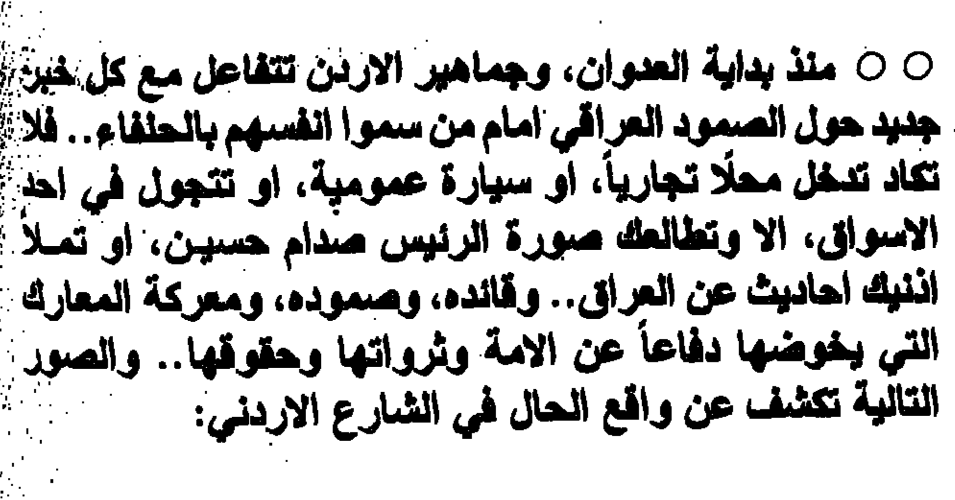




• شيحان، «والجمهورية» العراقية وثلاثة اعلام مع «3» صور. • صورة صدام في كل مكان.

○ ○ منذ بداية العدوان، وجماهير الاردن تتفاعل مع كل خبر جديد حول الصمود العراقي امام من سموا انفسهم بالحلفاء.. فلا تكاد تدخل محلًا تجارياً، او سيارة عمومية، او تتجول في احد الاسواق، الا وتطالعك صورة الرئيس صدام حسين، او تملأ اذنيك احاديث عن العراق.. وقائده، وصموده، ومعركة المعارك التي يخوضها دفاعاً عن الامة وثرواتها وحقوقها.. والصور التالية تكشف عن واقع الحال في الشارع الاردني:





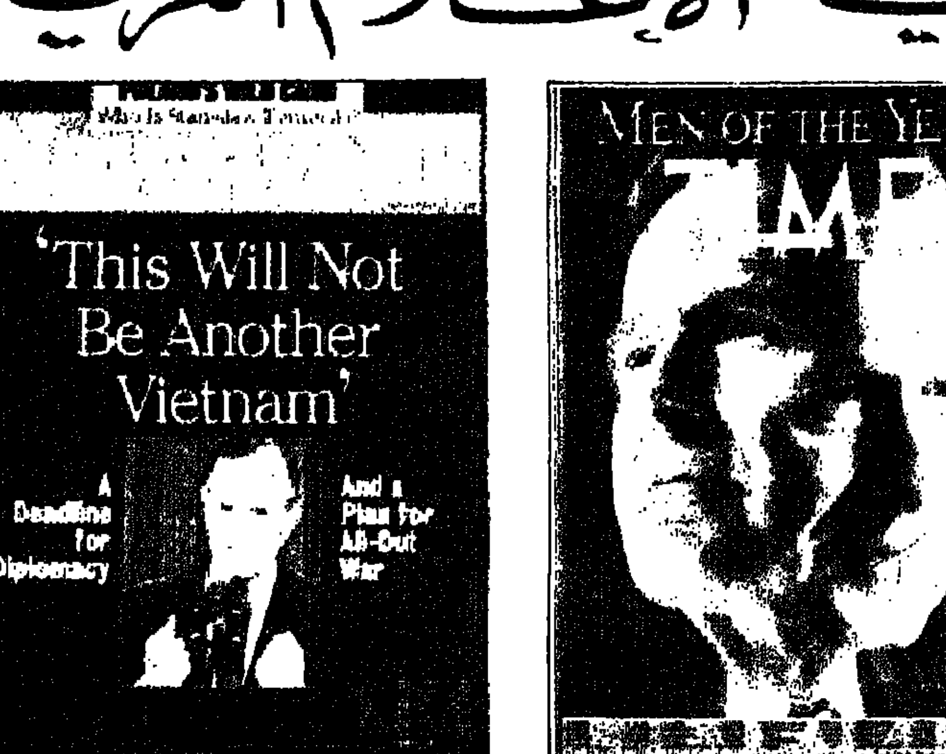
• يمشي في السوق، والمذياع على اذنه.

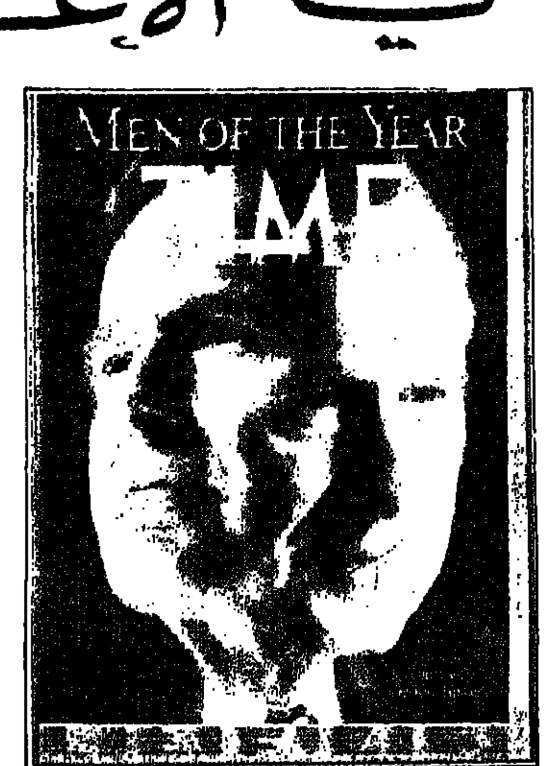


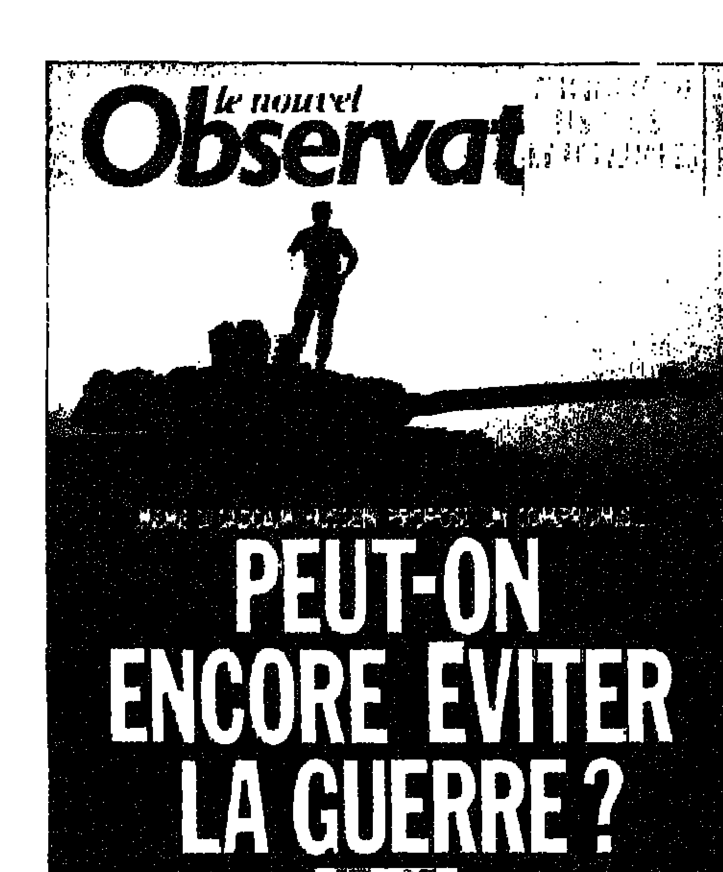


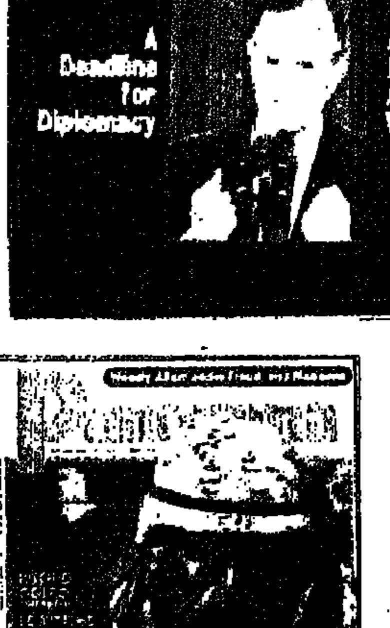
• سائقو الاجرة يتابعون الاخبار.

الأزمة في الإعلام الغربي













●● الازمة التي افتعلها بوش لضرب العراق، والتي سميت بـ «ازمة الخليج».. لم تكن اصداء احداثها مدوية في منطقة الشرق الاوسط فقط، بل امتدت لتدق اذان العالم من اقصاه الى اقصاه، حيث احتلت صور الرئيس صدام حسين وبوش ـ اغلفة العديد من المجلات والصحف، ولفترة زمنية ليست قصيرة، وبشكل لم يشهد له التاريخ الصحفي الغربي مثيلا منذ أحقاب طويلة من الزمان.

ففي المانيا مثلا، كانت اخبار الوحدة الالمانية هي التي تحتل المكان الاول في العناوين البارزة، وظلت كذلك الى أن دخلت أزمة الخليج «15» كانون الثاني، وحينها تصدرت الازمة نشرات الاخبار، وعناوين الصحف الخ، فمثلا، نشرت صحيفة «ديرشبيغل» صورة للرئيس العراقي وخلفه صاروخان.. أما صحيفة الـ «شتيرن» فقد شكلت صورة صدام فيها دخانا خارجا من لهب. الى أن صورت الصحافة الألمانية النزاع وكأنه نزاع شخصي بين الرئيس صدام.. وبوش.

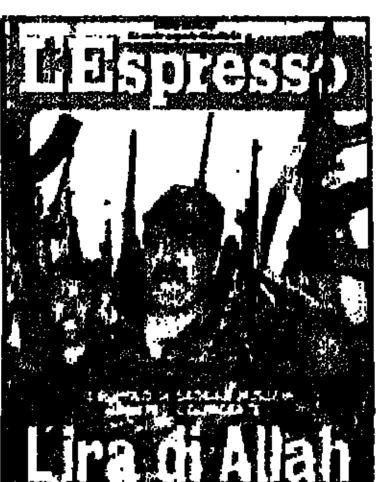
اما الصحافة الامريكية فكانت الازمة شغلها الشاغل على الدوام، حيث تشعبت في تحليلاتها حول افكار الرئيس العراقي، كما وتطرقت ـ تلقائيا ـ الى الحديث عن فيتنام.

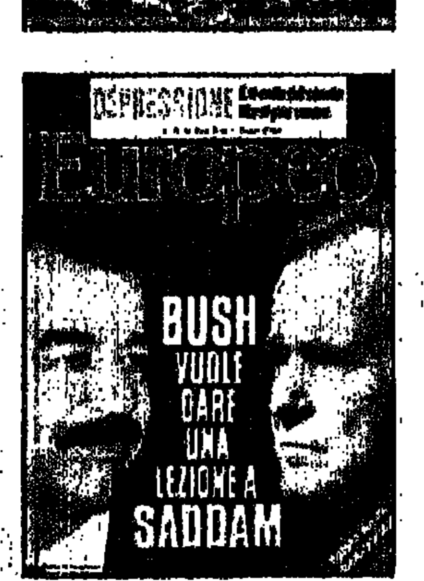
ونشرت مجلة «التايمز» عنوانا يقول: «ما هو الكويت وهل يستحق ان يموت شخص لاجله»؟!.. الخ..

الصحافة الايطالية، كانت اقل الصحف الغربية اهتماما بالازمة.. رغم انها نشرت عدة عناوين بارزة، من ضمنها «ثمن الحرب».. و «غضب الله».. والأخير نشرته مجلة «ليسبريسوا» وهكذا..

اما الصحافة الفرنسية فقد اهتمت بشكل كبير بالازمة، فمثلا: كانت معظم اغلفة مجلة «الاكسبرس» تدور حول الأزمة، وكذلك نشرت «ليفيغارو» صورتين للرئيس صدام وبوش وهما متقابلان وينظر كل منهما الى الاخر نظرة تحد.. ومكابرة.. ومن ذلك ايضا العنوان الذي خرجت به مجلة «للمنمنت» التي ذكرت بالتعاون الاقتصادي ما بين العراق وفرنسا..

هذه بعض أمثلة مما نشرته الصحافة الغربية... والصور المنشورة هنا، تبين نماذج من خطوط الأزمة على أغلفة نشرات الاعلام الغربي..













رسائل عديدة تتدفق على صندوق بريد شيحان من مختلف انحاء العالم وعبر مختلف وسائل الاتصال.. تكشف عما يجيش في صدر مرسليها وتعبر عن ارائهم في الأحداث المتعلقة بمنطقتنا.. وخاصة احداث الخليج. وهذه الصفحة تفتح صدرها لكل الاخوة ايمانا بحق الجميع في حرية ابداء الرأي..

يا أرض نجد

ايا أرض نجد أتاك الغزاه
اشر البرية والملحدين
اتوا بحشود نساء عراه
لتدنيس قبر الرسول الأمين
فكيف نؤدي اليك الصلاة
وقد دنسوا قبلة المسلمين
فها هو نفط ينادي أخاه
ايا بوش اين الوفا باليمين
واين الأساطيل اين المشاه
اليس حرام بهم يستعين
بأبناء صهيون يبغي النجاة
بما لا يساريه شرع ودين
فخلف اليهود أشر الطغاة
وقد صدهم سيد المرسلين
وحكام نجد اشر الولاة
فويل لهم من عذاب مهين
نشد الرحال لدحر الغزاة
فلا بد للغزو أن يستكين

عبد الله ملاطف الدقري

النصر قريب

يا أبناء نجد والحجاز، يا حراس بيت الله، وقبر رسوله الكريم، أنتم الان متحملون كامل المسئولية أكثر من غيركم، فإن الأمانة التي في أيديكم لكبيرة جدا ونحن على ثقة كبيرة الكم لن تقفوا موقف المتفرج لما يحصل من شيخ استأمنه الله على بيته، وقبر رسوله الكريم، وأعطاه من الملك ما لم يعط أحدا، فها نحن نخبركم، لكي لا يسألنا الله عن ذلك اللهم فاشهد، اللهم فاشهد.

إلى والدنا وزعيمنا وقائدنا الناصر صدام حسين، والله لقد فعلت ما بوسعك، وأنت تدعو للسلام، فما كان من أعداء الله والانسانية الا الاصرار على الحرب، فثق كل الثقة ان الله لا يضيع اجر من أحسن عملا، فعندما نقول «الله» فلا نقولها من فراغ، لأن الذي خلق أمريكا وجعلها كما يزعمون، هو القادر على تحطيمها، فأنت في موقع الدفاع عن المقدسات والكرامة والاسلام والعروبة والعرض والأرض، وكل ما فرضه الاسلام للدفاع عنه، فانك المنتصر باذن الله، والله قد سخر لك قوة «سواء» من السلاح أو من البشر، ومن أبنائك، ليسوا العراقيين فحسب، فهناك أبناؤك في اليمن الحبيب منبع العروبة، وأبناؤك في الأردن الصامد، وفي الجزائر والسودان وتونس، وموريتانيا، وأبناؤك في مصر ونجد والحجاز وسوريا.

عبد الكريم ثابت

سوف نجاهد

لن للـذل.. لن للـذل
نأكل خبزاً.. نشرب خل
سوف نجاهد حتى الموت
صوت المسلم اعلى صوت
مددي مددي بالقران
حولي حولي بالفرقان
لن نهان منذ الان
سوف نغني بالاشعار
دار الجنة اعلى دار
تعسا تعساً للفجار
جار المسلم احسن جار
سحقا سحقا للفرار
ويلا ويلا للغدار
عار عار كل العار
للسي ابطال الاحجار
ليس عمارا هذا الدار
ان لم تعمر بالاخيار

سعيد السيفي

الشيطان الأكبر

ان الولايات المتحدة الامريكية، ممثلة بشيطانها الاكبر «بوش»، ينادي دائما وابدا في اعلى المنابر امام شعبه وفي المحافل الدولية، انه رجل سلام، ومن دعاة حقوق الانسان، وان امريكا تحب السلام والامن والاستقرار، لجميع دول العالم..

وهذا كله بالكلام والتهريج الاعلامي.. وفي الواقع العملي نجد ان امريكا تسطو وتنهب وتقتل وتغزو وتشجع الارهاب والصهاينة في كل بقاع العالم، حتى انها سخرت الامم المتحدة ومجلس الامن «اللادولي» لمصلحتها، وجعلته اداة تحركه في اي وقت تشاء، ضد اي دولة لا تخضع ولا تقدم الولاء والطاعة لها.

ان الشيطان «بوش» يريد ان يهيمن ويسيطر ويستولي على ثروات العالم، ويجعل امريكا هي القوة الوحيدة العظمى فيه وخاصة بعد انهيار منافسه التقليدي «الاتحاد السوفييتي»، تصوروا: ان هذا الشيطان الذي يتشدق بالسلام وحقوق الانسان عمد منذ انفجار الأزمة الى الضغط على مجلس الامن التابع لوزارة الخارجية الامريكية باصدار 11 قرارا ضد دولة العراق الشقيق المسلم المسالم، لمحاصرته وخنقه اقتصاديا. وحتى منع عنه الدواء وحليب الاطفال، وآخر مهزلة من مهازل هذا الشيطان: القرار الذي يجيز استخدام القوة العسكرية.. فبالله عليكم هل هذا هو العدل والمساواة وهل ميثاق الامم المتحدة ينص على هذا؟..

نجيب السماوي

حكام التيجان

في كل عهود التاريخ
في كل زمان أغبر
من عهد الاسلام
من عهد القيصر
من عهد الحكام بني شمس
وبني العباس وعامر
يظهر في الأوطان
حكام التيجان
وهواة الطغيان
وكل محار
يظهر في الصلاء
والخونة والعملاء
بملابس قوم نبلاء
• • •
يرضون لبيع الأوطان
يرضون لموت الأخوان
بالدرهم والرنان
الذهب الأصفر..
لكن..
في الأوطان الشمة
تبرز في الميدان
شجعان الحرب الفرسان
قادة للجيش الأطهر
• • •
يظهر فيها الشرفاء
اصحاب حمايا وإباء
ذادوا عن كل قرى
هذا الوطن الأخضر
الشاخص في الوطن العربي
باعوا البلدان
وشروا التيجان
بمناصب لا تذكر

خالد أحمد السيفاني

النصر المؤزر

الجميع يعلم ان اسرائيل تجيد اللعبة الاعلامية، وعلينا أن نتصدى لها اعلاميا على الأقل، قبل أن نتصدى لها عسكريا، ولقد كان العرب في الزمن الماضي يعتبرون اسرائيل أول وألد عدو لهم.

ولكن بعد أن خسر العالم العربي القائد المصري «جمال عبد الناصر» أصبح العرب لقمة سائغة في ايدي الأعداء والأجانب، حيث استطاعت اسرائيل أن تضم لجانبها «أنور السادات» الذي لقي مصرعه كنتيجة طبيعية لمن يقدم على ما أقدم عليه، من الذهاب الى اسرائيل والتصالح معها وتوقيع معاهدات الذل في «كمب ديفيد» متحديا أرواح الالاف من الشهداء الذين سقطوا خلال 3 حروب مع العدو.

وها نحن نرى الآن الرجل الذي تولى منصب الرئاسة في مصر، بعد مقتل السادات، ها هو يتبع منهج «السادات» الذي رسمته له الموساد ويقف الى جانب «اسرائيل»، ويحارب مع اعداء الأمة العربية في القضاء على قوة العراق.

ومن الدلائل التي لا تعد ولا تحصى، والتي تدل على أن النظام اتخذ الأزمة مبرراً لاعتقال السلطات المصرية الكثير من المواطنين الفلسطينيين بتهمة «الارهاب في مصر» وتقوم بالتحقيق معهم...

أما وقد اعتدى الأمريكان على العراق العظيم.. فان موقف هذا النظام هو الذي سيؤدي الى سقوطه... وانتظروا النصر العراقي المؤزر.

عبد الجبار ذياب

أفيقوا من سباتكم

إنما يحز في نفس كل عربي مخلص لدينه وأمته وعروبته، هو ما يحصل الآن في منطقة الخليج والجزيرة العربية، من حرب طاحنة تقودها قوات الظلم والعدوان التي جاءت لتنهب الثروات العربية واحتلال الأراضي العربي، والمخجل في الأمر أن الحكام الخونة هم الذين دعوا هذه القوة للعدوان على العراق وينفق هؤلاء الحكام مئات المليارات على قوات أجنبية تأتي لاحتلال اراضيهم، فقد أسدل الستار على الدور الذي يلعبه هؤلاء الحكام في قمة مجلس التعاون الخليجي الأمريكي الذي عقد في الدوحة في تاريخ 24-12-1990 عندما قام هؤلاء وأعلنوا كلمتهم الا وهي: (ان الأخوة في جميع أنحاء العالم، قد هبوا لنجدتنا» الأمريكان والصهاينة.

ونقول للشيخ الأمريكي: أما علمت بأن الامريكان والصهاينة يقتلون أطفال فلسطين، ويجهضون النساء الحوامل، متجاهلين حقوق الانسان، واحتلوا الأرض العربية بمساعدة الامبريالية والرجعية؟

ان الأمة العربية قد ابتليت بهؤلاء الحكام الخونة، والذين لا يهمهم الا عروشهم، ونحن في اليمن نقول لهؤلاء الحكام! ان جند الله هم المرابطون في سبيل الله، المدافعون عن الدين الاسلامي، وعن الحق العربي، الذين هم عازمون على تحرير فلسطين، والقدس الشريفة، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.. من تحت اقدام الصهاينة، أخوان القردة والخنازير، وسيظل الشعب العراقي هو القوي الشامخ شموخ الجبال الشماء، وسيظل الجيش العراقي هو جيش الامة الاسلامية والعربية، وسيظل الرئيس المناضل صدام حسين، ومعه اخوانه المناضلون الأحرار الفريق علي عبد الله صالح، والملك حسين هم المدافعين عن المقدسات الاسلامية، فهنيئاً منا نحن أبناء اليمن أن نكون السباقين الى نيل الشهادة في سبيل الدفاع عن العراق والأمة العربية ومقدساتها، وأخيرا أحب أن أوجه رسالة الى شعب نجد والحجاز: افيقوا ايها الشعب المغلوب على أمره، فحكامكم يبيعونكم بأرخص الأسعار، أفيقوا من سباتكم، فكيف ترضون ان تنهب خيرات بلادكم الصهيونية والصليبية، وأنتم احق بهذه الثروة وأخيرا أقول لكم سينتصر العراق وسوف ترون.

محمد حسن

يا عراق

من عذاب الجرم نادت قبلتنا
ودم الاحرار في الأقصى دعانا
امة الاسلام هيا استفيقي
ها هو الكفر بحقد قد أتانا
دنس الأقداس، اوطاننا
كل شيء في زمان النفط هانا
ردة كبرى وتيه قاتل
والحراف عن تعاليم هدانا
الامريكا لصفق بهجة
وتناديها لتحتل حمانا
يا شيوخ النفط التكم لعنة
وجحيم في لظى النفط كوانا
نحن قوم وكما شئتم لنا
قد شربنا جرعة الذل زمانا
واستطبنا الذل حتى النا
قد شكرنا المعتدي يوم غزانا
وتسابقنا على ارضائه
كيف هنتم لست أدري ما دهانا
وتهاوينا على الدامه
الهذا الحد اذللنا هوانا
يا شيوخ النفط عيروا لملككم
قد كفاكم ما جنيتم وكفانا
[illegible] لا به
ليس منا من الى الباغي استكانا
يا عراق المجد يا رمز الفدا
يا حساما سل في وجه عدانا
ظل كما انت عزيزا شامخا
رافع الرأس علينا خلوانا
مارداً تزهو به صحراؤنا
وتعالت على شوق ربانا

زيدان عبدالرحمن

نود ان يعلم القراء الاعزاء، بان الكلمات المنشورة في هذه الصفحة، ولهذا العدد بالذات، هي لاخوة من العراق، واليمن، ومصر والاردن..

على الوتر

يصادرون الفن، اما الموقف...

تعالت الأصوات في منطقة الخليج العربي، وفي الدول التي تحالفت مع أمريكا في عدوانها الآثم على العراق الشقيق. مطالبة الفنانين الاردنيين الكف عن تأييد الحق العربي والكبرياء القومي الذي يمثله العراق بدعوى أن الفنانين سيتضررون حينما يقفون في هذا الخندق، لأن الخليج يعتبر هو السوق الرئيسي للفن الأردني، وبدونه سوف ينضم الفنان المحلي الى صفوف العاطلين عن العمل.

ان هذا التهديد المبطن وهذه العصى الغليظة التي تلوح بها الدول الخليجية لن تثني الفنان الأردني عن موقفه الوطني والقومي المشرف. لان الفنانين هم شريحة طليعية في المجتمع. وهذا ما نقراه في الكتب ونعرفه في النظريات والتنظيرات. وهذا ما يجعلهم معنيين اكثر من غيرهم في الوقوف دائما الى جانب مصالح الامة والحق العربي اينما كان مهده ومصدره. ولا يمكن في أي حال من الأحوال أن تتمكن التهديدات من ان تغيب هذه الشريحة وما تمثله عن ابسط التحركات وعن اتخاذ الموقف الجاد في زمن المواقف، وبالأخص مع تفاقم الأمور اليوم ووصولها الى درجة لا يمكن السكوت تجاهها أو حتى اخذ جانب «التطنيش» منها.

ان الفنانين الأردنيين خصوصاً والقطاع الفني في الأردن عموماً هم حقيقة الأكثر تضرراً من جراء موقفهم تجاه ما يحدث في الوطن العربي - فهم أول المتوقفين عن الانتاج. وآخر العائدين اليه مع كل ظرف «عسكري أو اقتصادي أو مزاجي» يعطل مسيرة الانتاج المحلية، بفعل مواقف الدول العربية، أو لنقل الخليجية منها.. وأنا على يقين بأن محاولة مصادرة الفن الأردني أو «الحجر» عليه لن تؤدي الى الاستسلام المرفوض تماماً، لاننا في الأردن نحب في الطرقات ما كان وعراً ونحب في الجسور ما كان ممتداً الى نهايات التعب، فاذا لم يتحرك الفنان في السابق ضد قرارات تهميش دوره أو «تتفيه» فنه، صار عليه اليوم أن يتحرك ضد قرارات مصادرة فنه وكبريائه القومي أو حتى محاولة «تجريعه».

نايف الطورة

ستوديوهات الاردن
صرح وطني للإبداع

كتب المحرر الفني

اذا كان الفن سفيراً فوق العادة بين الشعوب، ووجها حضارياً، فبقدر رقيه وتميزه يكون الشكل الحضاري للدولة، والمجتمع والفنان، فما بالكم بالمؤسسات الوطنية التي تصنع وتصوغ هذا الابداع الفكري والحضاري على شكل اعمال فنية تعكس نبض بلادنا ومفردات تراثها وتميز بيئتها؟... قطعا سيكون لهذا الأمر حكايات تروى.

الشركة الأردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي «ستوديوهات الأردن» التي تحتفل في هذا العام بالعيد العاشر لتأسيسها، تعتبر من أكبر وأحدث شركات الانتاج الفني في الأردن وفي العالم العربي، أو لنقل من أحدث محطات الانتاج في العالم اجمع. وللوقوف عن كثب على مسيرة هذه الشركة قامت بعثة من شيحان بزيارة لموقع الشركة الكائن في منطقة أم الحيران. وبين قرار الزيارة والانتهاء منها كانت حكايات وحكايات...

جواد مرقة

بين الصحيفة والشركة

وأنا أقطع بسيارتي المسافة الفاصلة ما بين الصحيفة ومقر الشركة عادت بي الذكريات الى عشر سنوات خلت، وتراءت في خيالي ثلاثة تواريخ فارقة في مسيرة الشركة الأردنية.. فقد أسست عام 1981 وبدأت عملها عام 1983 وتسلمت ستوديوهاتها عام 1986. حينما تبلورت الفكرة نظراً للمسؤولية الكبيرة التي يتحملها جهاز التلفزيون والتي يجب أن يوجه بها الانتاج التلفزيوني العربي لما له من أثر في تشكيل فكر وسلوك المواطن، وانطلاقا من هذه المقولة وفور مباشرة الشركة أعمال الانتاج في ستوديوهاتها في عام 1986 توجهت الى تحسين وتطوير نوعية الأعمال بكافة اشكالها نظراً للامكانات الفنية المتطورة التي تملكها، كما وانها تمكنت من التميز في انتاجها نظراً للرقابة الصارمة التي تفرضها على النصوص الدرامية التي تهدف الى تطوير آلية العمل التلفزيوني لمواءمة الأحداث التي تمر بها الأمة العربية ولتلبية حاجات الناس الثقافية والاجتماعية وغيرها.

بداية الرحلة

حينما دخلنا مبنى الشركة اتيح لنا اللقاء بمديرها العام السيد جواد مرقة الذي اصطحبنا في جولة داخل أقسام الشركة المختلفة، حيث لم يشأ أن يتحدث حديثاً مباشراً للصحيفة، وترك لنا حرية نقل الصورة التي نريد بعد مشاهدتنا لأقسام الشركة المختلفة. فبدأنا جولتنا من الادارة باتجاه «الاستوديوهات» وشاهدنا الاستوديو الأول والاستوديو الثاني حيث كان كل ستوديو بمساحة ستمائة متر مربع مجهزاً بالأجهزة والمعدات الفنية اللازمة كالكاميرات والاضاءة وروافع الديكور وحوامل المقاعد وغرفة التحكم بالاضاءة بواسطة الكمبيوتر وجهاز ضبط الصورة وغرفة الاخراج وغرفة التحكم الصوتي وغرفة مراقبة الاستوديوهات. ومن ثم تابعنا جولتنا باتجاه قسم المونتاج الالكتروني وقسم النسخ وقسم مونتاج «البيتاكام» و «اليوماتيك» وقسم التصوير الخارجي مروراً بعربة النقل الخارجي المجهزة بكاميرتين ومازج صورة ومازج للصوت والأجهزة الأخرى. وأنهينا جولتنا في دوائر الانتاج والتسويق والدائرة التجارية.

الإدارة

ان الحديث عن صرح ثقافي وطني كبير كالشركة الأردنية، لا بد وان يتوقف قليلاً مع ادارة هذا الصرح، اذ ارتبط اسم الشركة الأردنية باسم مديرها العام السيد جواد مرقة، الاعلامي المخضرم الذي عمل بمواقع مختلفة في دوائر الاعلام بدءاً بوزارة الاعلام ورئاسة تحرير الأخبار في وكالة الأنباء والتلفزيون الأردني مروراً بعمله كمدير للبرامج في التلفزيون الأردني ومديراً لتلفزيون دولة قطر، وانتهاء بعمله كمدير لمركز الانتاج ومدير لوكالة الانباء الأردنية، قبل انتقاله لشغل منصب المدير العام لـ «ستوديوهات الأردن».

ومن هنا تبرز أهمية الادارة الكفوءة لمثل هذه الصروح والمفاخر الوطنية التي لا تقل أهمية عن باقي الصروح الحضارية التي يفاخر ويباهي بها الاردن كل العالم.

ماذا بعد؟!

ان أزمة الخليج التي ألقت بظلالها على عمل هذه المؤسسة الوطنية الكبيرة كانت هي الشيء الوحيد الذي يؤلم النفس ويثير المشاعر الا أننا علمنا أن الشركة قد شرعت في انتاج بعض الأعمال الفنية منذ بدء أزمة الخليج، ايمانا منها بدورها الوطني والقومي تجاه الفن والفنانين.

ان الحديث عن الشركة الأردنية «ستوديوهات الأردن» لابد وأن يكون بحجم انجازات هذه الشركة، وبحجم طموح الأردن والأردنيين، لذا نعد قراءنا الأعزاء باجراء حوار صحفي مطول مع مديرها العام مستقبلا يغطي كافة الجوانب لهذه المؤسسة الوطنية التي حازت على العديد من الجوائز في المهرجانات الدولية لانتاجها المتميز. ويسلط الضوء على انجازات ومساهمات هذه الشركة في صياغة الابداع الفكري والفني والثقافي في الأردن والوطن العربي عموماً.

كاد أن يموت

• لقطة من الفيلم

□ □ فيلم «اللقاء الدامي» كاد ان يكون داميا حقيقة بعدما تعرض الفنان هشام عبدالحميد احد ابطاله الى حادث مروع، كاد ان يودي بحياته في الاسبوع الماضي، حينما طلب منه المخرج القيام بالقفز فوق الالواح الحديدية المخصصة للاعلانات من فوق سطح احدى العمارات الشاهقة، حيث تعثر في الزاوية الاخيرة وارتطم بها، وكاد يسقط لولا مسارعة عمال الاضاءة لانقاذه من موت محتم..

«اللقاء الدامي» قصة وسيناريو وحوار مصطفى عبد المجيد، والاخراج: اسماعيل جمال، وتدور احداثه حول نزاع الاشقاء واغتصاب احدهم لحقوق الاخر، مما يفرز علاقات اجتماعية واسرية متنافرة تؤدي بالنهاية الى استخدام القوة لرد الحقوق.



وليد والحرب اللبنانية

□ □ المطرب العربي المعروف وليد توفيق، يقضي الفترة الحالية ما بين دمشق وبيروت، للاشراف على التحضيرات الجارية لتصوير احدث افلامه «نداء المحبة» الذي كتبه الكاتب السوري رياض نعسان آغا، وسيخرجه المخرج حسين كمال، وستلعب بطولته النسائية ماجدة الرومي.

«نداء المحبة» فيلم اجتماعي انساني تدور احداثه حول الحرب الاهلية اللبنانية باسلوب يتسم بعمق التحليل ويبتعد في مضامينه عن تلك الاعمال التجارية التي انتجها وليد توفيق سابقا عن الحرب الاهلية في لبنان.

يبقى ان نقول: ان الموعد المحدد للتصوير سيكون في نهاية شهر شباط الحالي..

سناء المحيدلي.. عروس الجنوب



• محسن زايد..

□ □ الى بيروت، من المتوقع ان يطير السيناريست العربي المعروف محسن زايد صاحب الروائع التلفزيونية والسينمائية في الوطن العربي، للاعداد لمسلسله الجديد الذي يحمل اسم «عروس الجنوب» والذي يتناول اساسا قصة حياة واستشهاد المناضلة سناء المحيدلي، التي قامت باحدى العمليات الفدائية ضد العدو «الاسرائيلي» منذ خمس سنوات..

هذا، وكان محسن زايد قد قرر كتابة المسلسل بعدما شاهد فيلم الفيديو الذي يصور بعض اللقطات من حياة الشهيدة المناضلة سناء وصولا الى وصيتها الاخيرة، التي نقلتها الى امها قبيل استشهادها..

«عروس الجنوب» يقع في خمس عشرة حلقة سيقوم باخراجها المخرج المعروف «محمد فاضل»، الذي سبق له وان اخرج مسلسل «ليلة القبض على فاطمة» الذي كتبه محسن زايد ايضا.

شيحان تكشف أسرار تنقلات نجوم الكرة بين الأندية

لاعب مغمور.. يوازي سعره خمسة نجوم!!

□□ على الرغم من بقاء باب قيد اللاعبين لدى اتحاد كرة القدم ما زال مشرعا الا أن أغلب الأندية وضعت اللمسات شبه النهائية على قوائمها بعد سلسلة من المشاورات، والتي تسببت بتعديلات جذرية ستظهر مع انطلاقة موسم الكرة الجديد (91)، والذي حدد له، شكليا، النصف الأول من آذار القادم موعداً لانطلاقته.

وقد ساد الهدوء على عمليات القيد والجلسات السرية التي سبقتها، وخاصة فيما يتعلق بتنقلات اللاعبين من ناد لآخر.. ففي الوقت الذي أعلنت فيه الأندية الكبيرة وهي الفيصلي، الوحدات، الرمثا والحسين، أن لا جديد على قوائمها فان قائمة الأهلي -مثلا- فرض عليها كل أنواع وأشكال الحواجز لكي تبقى سرية.

• قطاطة.. أهلاوي

• كوكش.. عاد للأهلي

ولعل في مقدمة الأسباب التي جعلت الهدوء يسيطر على عمليات قيد اللاعبين للموسم الجديد (91) هو تواضع الامكانيات المالية للأندية قاطبة، وهو عكس ما كان في الأعوام الماضية، وخاصة في عقد الثمانينات الذي شهد صفقة العمر حين انتقل ابراهيم سعدية عن نادي عمان الى نادي الوحدات، مقابل (15) الف دينار دفعت عداً ونقداً لنادي عمان، باستثناء المبلغ الذي حصل عليه سعدية، والذي قيل أنه لم يقل عن (3) آلاف دينار.. وكذلك انتقال عارف حسين من نادي حسين المفرق الى نادي الحسين مقابل (5) الاف دينار.

عموما، فان في السطور التالية استكشاف لقوائم اندية الدرجة الممتازة العشرة، التي ستخوض غمار أصعب بطولة للدوري الممتاز على الاطلاق خاصة وأن أربعة فرق ستهبط دفعة واحدة مع نهايته الى مصاف الدرجة الأولى.. ومن خلال هذا الاستكشاف سيظهر لنا جليا قوة هذه الفرق، وحظوظها الأولية في الموسم الجديد.

الفيصلي

- لم ينهمك الفيصلي وعلى غير عادته - في البحث عن صفقات جديدة هذا العام، رغم أن العديد من نجوم الأندية الأخرى أبدت رغبتها في الانضمام اليه، لكن طموحات هؤلاء اللاعبين ارتطمت بعجز صندوق الفيصلي عن تأمين «بدل انتقالهم» لأن انديتهم الأصلية لها مطالب مادية، ربما كانت منطقية، لذلك، فان قائمة «ابطال الدوري» ستخلو من العناصر الجديدة باستثناء صعود عدد من لاعبي فريق تحت (19) سنة للفريق الأول، ومن أبرزهم: عدنان عوض، جريس تادرس، عبد الجليل، رامي محادين وغيرهم.

وستخلو قائمة الفيصلي من بعض نجومه الكبار أمثال: عماد مسلم، خالد سعيد، وكلاهما في الولايات المتحدة الآن.. وناصر عبد الفتاح الذي اعتزل لظروف عمله وفي نفس الوقت، اعاد الفيصلي قيد حارسه باسم تيم، الذي قدم اليه من الوحدات، مقابل (2000) دينار، وزميله غسان بلعاوي الذي كلف انتقاله من الوحدات أيضا ما يعادل رقم تيم.

الحسين

- فريق الحسين، الذي فقد ثلاثة بطولات في الموسم الماضي لم يبحث عن وجوه جديدة لقناعته بأن صفوفه متكاملة ولا ينقصها سوى شيء من «الحظ» لتلبية الطموح، وهو قد حاول ضم مدافع الرمثا -رأفت الشقران- لصفوفه، لكن اصرار الرمثا على الاحتفاظ به فوتت الفرصة عليه.

وقد أعاد نادي الحسين قيد لاعبه الدولي هيثم عبد الهادي الذي هجره منذ أكثر من عام، وهو الآن خارج البلاد، وكذلك اعاد نجمه عبد السلام الزناتي، الموجود حاليا في الولايات المتحدة، وعمل على تحرير قيود كل من: زيد علوة، محمد حرز الله، صالح فهد، خالد محمد.

فريق الحسين يتمتع برديف جيد قوامه فريق تحت «19» سنة، الذي احتفظ اغلب لاعبيه بمقاعدهم، وربما صعد بعضهم الى صفوف الفريق الأول.

الوحدات

.. وضع نادي الوحدات حدا للشائعات التي روجت خلال الأسابيع الماضية، حول عزمه على التعاقد مع بعض اللاعبين من خارج الأندية، وفي مقدمتهم: جمال ابراهيم، احد ابرز هدافي الدوري في الثمانينات، ووليد قطاطة - القادسية - وعبد الرزاق كوكش - عمان - وغيرهم، فقد اعلن رسميا ان النادي سيحتفظ بابنائه وسيعطي الفرصة لواعديه في الموسم الجديد بعد أن جدد الثقة بهم.

ومع ذلك، فان قائمة الوحدات لم توضع بصيغتها النهائية، بانتظار بعض المشاورات التي تجري حاليا مع اللاعبين الكبار، خاصة فيما يتعلق باستمراريتهم، وقدرتهم على العطاء لذلك. ربما خلت قائمته من.. نادر زعتر، ولؤي عبد الرحمن، ورائد صاف.

الرمثا

- لا زال فريق الرمثا يحتفظ بتقاليده والتي تتمثل بحصر قائمته على اللاعبين من مدينته والقرى المجاورة لها، وهي عامرة بالمواهب، لكن المشكلة التي كانت تواجه الرمثا، قبل أن يتوجه لاتحاد الكرة هي تسديد الالتزامات المالية المترتبة عليه لدى الاتحاد، من خلال العقوبات المالية التي فرضت عليه العام الماضي، ولكن الاتحاد سهل مهمة الرمثا، وكل الأندية التي لم تسدد التزاماتها لديه، من خلال اظهار تعهد بتسديد هذه الالتزامات فيما بعد.

وعلى الرغم من ايقاف مدافعيه: زيد الشرع، وهاني الحمزة لمدة عام، الا أن الرمثا عمل على قيدهما، وقد صعد العديد من واعديه بفريق تحت (19) سنة لصفوف الفريق الأول.

الجزيرة

- كان الجزيرة يسعى بضم اكثر من لاعب الى صفوفه، لكنه ارتطم -كغيره من الأندية الأخرى- بالحاجز المالي، رغم محاولات تأمين ما تيسر من بعض الميسورين، لذلك، فان صفوف الجزيرة ستبقى كما كانت عليه - العام الماضي - باستثناء انه لم يعد قيد لاعبيه الكبار أمثال: رفيق جودت، عمر الكيالي، وكذلك حرر بعض لاعبيه الواعدين وسط ذهول الجميع، لكن وجود ذخيرة كبيرة من نجوم فريق تحت «19» سنة، ستجعله قادراً على تحسين وضعه.

الأهلي

- لعل فريق الأهلي، كان أكثر الأندية اهتماما بعملية قيد اللاعبين ومن أجلها شكل لجنة خاصة لدراسة وضع فريقه الذي كاد أن يهبط للدرجة الأولى لأول مرة في تاريخه العريق.. لذلك، فقد انصبت جهوده لتعزيز صفوف الفريق، سواء من خارج أسوار النادي، أو من فريق الشباب، وتوج جهوده بخمس صفقات ناجحة، تمثلت بانضمام ثلاثي القادسية: وليد قطاطة، وماهر هنطش، وخضر عيد، ونجم فريق عمان، والمنتخب الوطني سابقا: عبد الرزاق كوكش، ومدافع فريق اليرموك محمد أبو غوش لصفوفه.. ووفقا للمصادر، فان هذه الصفقات كلفت صندوق النادي نحو 3 آلاف دينار، وهو رقم متواضع ويعد مكسبا كبيرا للأهلي لتعزيز قدرته، والعودة الى فرق المقدمة، لأن هذا الخماسي - الى جانب نجومه - سيجعل قوة الفريق في خطوطه الثلاث، دون نقاط ضعف تذكر، اللهم الا مشكلة الجناح الأيسر، والتي قد يتغلب عليها بخطط فنية.

القادسية

- تعامل القادسية مع قائمته بمنطق، فبعد أن أثبت شبابه صلابتهم بين فرق الدرجة الممتازة، عمل على تثبيتهم في قائمته الجديدة، وحرر أغلب نجومه الكبار الذين أوقفهم العام الماضي لأسباب ادارية، ونجح بالتعاقد مع حارس مرمى فريق عمان: خالد عبد الفتاح، ليتغلب على المشكلة الكبيرة التي كانت تؤرقه - الموسم الماضي - والمتمثلة بعدم نضوج مستوى حراس المرمى لديه.

العربي

- حاول العربي كل جهده لضم مهاجم مغمور من صفوف نادي الجليل (الدرجة الثانية) وهو اللاعب: فوزي عثمان، لكنه ارتطم بمطالب نادي الجليل المالية، والتي وصلت الى نحو (3) الاف دينار، وهو رقم خيالي وغير منطقي، فغض العربي النظر عن صفقته، واعاد قيد أغلب لاعبيه باستثناء خمسة منهم، لم يكن من ضمنهم رئيس فريقه مصطفى اللوباني الذي اعلن اعتزاله مؤخراً.

الجليل

- بطل الدرجة الأولى والعائد الى الممتاز، بعد أن غاب عنه نحو عشر سنوات احتفظ بدوره بكوكبة نجومه الذين أعادوا الفريق الى الأضواء دون أن يطرأ سوى تعديلات طفيفة على قائمته، بعد أن درس ظروف بعض اللاعبين.

الكرمل

- الفريق العائد مع الجليل الى الدور الممتاز، احتفظ ايضا بكوكبة نجومه دون جديد، وكان في مقدمتهم حارسه: محمد الرناوي الذي اثيرت حوله الشائعات للانتقال الى ناد آخر.

الرياضة حول العالم

نتائج جديدة في ملاعب العالم

□□ بدأ النشاط الرياضي في ملاعب العالم يعود الى طبيعته نسبيا، ولكن مع مزيد من الحذر وفرض حراسات أمنية مشددة حول اسوار الملاعب وخشيه ان تعبر الجماهير عن سخطها لتوجهات حكوماتها حول الحرب الدائرة في الخليج، وخاصة العدوان على العراق الشقيق..

وتاليا أبرز ما شهدته ملاعب العالم في الأسبوع الماضي:

استراليا

- استعاد الألماني بوريس بيكر أمجاده حيث جلد التشيكي ايفان لندل، وفاز عليه 4/6, 4/6, 4/6, 6/1 في نهائي بطولة استراليا للتنس، وتوجه هذا الفوز على عرش اللعبة في العالم.

وفي بطولة النساء، فازت اليوغسلافية الصغيرة: مونيكا سيليش على التشيكية يانا نوفوتنا: 7/5, 3/6, 1/6، في المباراة النهائية لتكون اصغر لاعبة تتفوق في هذه البطولة.





• بيكر.. لاعب العالم الاول

ايطاليا

تقلص فارق النقاط بين انتر ميلان ومطارديه على صدارة الدوري العام لكرة القدم في ايطاليا الى نقطة واحدة، وذلك بعد تعادله المفاجيء مع كالياري 1/1.. بينما فاز يوفنتوس على بارما 0/5 وسامبدوريا على شيزينا 0/1، وتعادل ميلان مع جنوا 1/1 ونابولي مع ليتشي 2/2، وبيزا مع بولونيا 2/2، وفيورنتينا مع روما 1/1.

فرنسا

- حافظ فريق مرسيليا على صدارة فرق الدوري الفرنسي لكرة القدم، بفارق (5) نقاط عن موناكو، وذلك عقب فوزه الكبير الذي حققه على نانت 0/6 سجل منها هدافه: جان بابان هدفين ليرفع رصيده الى (18) هدفاً،

وفاز موناكو على بوردو 0/2 وأوكسيرا على برست 1/3، وكان على بيل 1/2.

انجلترا

- انتقلت فرق الكرة الانجليزية في مباريات الدور الرابع من بطولة كأس الاتحاد الانجليزي، وتاليا ابرز النتائج الفنية:

- تعادل ليفربول مع برايتون 2/2، وفاز توتنهام على اوكسفورد 2/4، ومانشستر يونايتد على بولتون 0/1... وشفلد على ديوي 0/1، وايفرتون على كيلج 0/1، وتعادل كوفنتري مع ساوثمبون 1/1.



• مونيكا.. اصغر لاعبة

القاتل الذي يخاف الدم!

- اللعنة لقد جرحت يدي

قالها «ديف» متأففاً منزعجاً. وفي نفس اللحظة أشاح ابن اخيه «مايلز رافري» بوجهه عنه متحاشياً رؤية جرح عمه، فاستشاط العم غاضباً جراء الحركة التي قام بها «مايلز» فصاح به متهكماً:

- الا تخجل من نفسك.. عندما تخاف من رؤية الدم؟... كم تبلغ من العمر؟ بل كيف استطيع القول أنك رجل.. ما هذا الجبن ولم الخوف؟ انك ولا شك مريض ولن تبرأ من مرض الخوف هذا الا عندما ترى الدم بكميات كبيرة.. أقسم أنني سآخذك الى المسلخ كي ترى بأم عينك الدماء هناك تسيل بغزارة.. فلعلك تبرأ من جبنك هذا. ثم أمسك العم بياقة ابن أخيه وقام بوضع اصبعه المجروح تحت أنفه.. فصاح «مايلز» مرتبكا من منظر الدم وانطلق هارباً من بين يدي عمه وقد شحب وجهه ومن فرط سرعته وهو يعدو تشابكت قدماه فسقط على عشب الحديقة... وقبل ان ينهض ثانية انتظر قليلا كي يخلص من الدوخة التي ألمت به وفي تلك اللحظات أخذ يهمس بكلمات كلها حقد وكره لعمه الذي اذا قال فعل والذي سيأخذه ولا شك الى المسلخ حيث سيفقده ما تبقى من عقل.. فكر «مايلز» بعدم العودة الى بيت عمه مطلقاً.. لكن ذلك ربما حرمه من الميراث أو من المال الذي يعطيه العم إياه بين الحين والآخر... فكر «مايلز» ثانية وثالثة ثم قرر أن يتصرف. أن يتخلص من ذلك العم الكريه البخيل.. ان يقتله.. لم لا والكل يعلم أنه جبان يخاف رؤية قطرة واحدة من الدم.. لم لا يستغل هذا الظرف.. لن يشك به أحد.. بل وإن عليه زيادة في الحيطة أن يثبت هذه الفكرة في عقول الناس وقد وجدها فرصة نادرة يؤكد فيها خوفه من الدماء عندما بدأت حملة للتطعيم ضد مرض ما.. فقد اظهر انهياره بل وفقدانه الوعي عندما رأى أمامه جاراً له يطعم كان السابق له في عملية التطعيم وكان فقدانه لوعيه على مرأى من مائة شخص أو يزيد.

وفي ليلة ذلك اليوم.. وجد «مايلز» ان الفرصة مناسبة لتنفيذ خطته فصرح أمام أخته وزوج أخته اللذين بقيا معه في بيته بأنه تعب وأنه ذاهب الى الفراش، دخل حجرته وأغلق الباب من ورائه بالمفتاح.. خلع ملابسه.. ثم وضع قدميه في حذاءين خاصين بالحمام ولبس فوقهما حذاء كان أكبر من حذائه الخاص.. فتح شباك حجرته المطل على الحديقة وقفز اليها حاملا في يده اليسرى قارورة محكمة الاغلاق.

وصل شاطىء النهر فالقى نفسه فيه وأخذ يسبح متجهاً الى الضفة الأخرى حيث يقيم عمه.. وصل بيت عمه فرأى الضوء منبعثاً من شباك مطبخ بيته.. حيث تعود القراءة لساعة متأخرة من الليل.. ذهب الى مخزن الحطب واستل بلطة عمه التي يقطع بها حطبه، دخل البيت من باب المطبخ الذي وجده مفتوحاً.. وفي تلك اللحظة فوجىء العم برؤية ابن اخيه واقفاً أمامه عاريا.. فنهره قائلا:

- أمجنون أنت.. ماذا تفعل في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل.. بل ما الذي دهاك وجعلك تتجول عارياً هكذا.. أرى أن آخذك حالاً الى طبيب نفساني.. لعله يشفيك من كل أمراضك.

رفع الشاب البلطة الى أعلى وبجنون هوى بها على رأس العجوز وفي اللحظة التي أصابت الآلة الحادة جمجمة العم أغلق «مايلز» عينيه بشدة لكنه استطاع سماع عظام تتكسر وسقوط جسم عمه على ارض المطبخ.. ترك «مايلز» البلطة تسقط من يده.. ثم فتح القارورة كانت ما تزال في يده اليسرى، وقبل أن يفتح عينيه استنشق رائحة «الأمونيا» التي كانت تملؤها ففتح عينيه ليرى المشهد الذي كان يتوقع رؤيته.. جثة عمه غارقة في بركة من الدماء وكان في رأسه جرح فظيع..

ولبرهة أحس «مايلز» انه سيفقد الوعي لا محالة. لكنه الصق قارورة الأمونيا في فتحة انفه واستنشق منها نفسا عميقا جعله يستيقظ من جديد.. وبسرعة ذهب الى صنبور الماء ووضع رأسه تحت مائه البارد.. كانت معدته تتقلص وتتمدد لكنه استطاع الثبات.. رغم هول ما فعل وما رأى.. ولكي ينجو من الجلوس على الكرسي الكهربائي فما عليه الا الاستمرار فذهب الى المطبخ ثانية.. امسك بالبلطة واغلق عينيه ثانية وثالثة على جثة العجوز.. وعندما انتهى قام بازالة بصماته عنها بحرص شديد والقى بالبلطة الى جانب الميت.. خرج من البيت وركض متجها ناحية النهر.. وقد كان الماء البارد أكبر مساعد له في بقائه واعيا.. غسل جسمه العاري ونظفه من الدماء التي لطخته ثم القى بالحذاءين الكبيرين في النهر وجعل التيار يجرفهما...

وقال في نفسه: عندما تكتشفهما الشرطة فلن تشك بي أبدا فهي لا تتناسب قدمي لان نمرتهما أكبر بكثير من نمرة قدميه.. كان التعب قد أخذ منه كل مأخذ.. استنشق ثانية غاز الأمونيا من القارورة التي كان يحملها.. ثم ألقى بها في النهر.

كان المحقق البوليسي الجديد لا يعلم شيئا عن مرض الخوف من الدم المصاب به «مايلز»... لكن الشهود في قضية مقتل العم أكدوا له أن «مايلز» كان يسقط مغشيا عليه عندما كان يرى قطرة دم واحدة.. وأن من المستحيل قيامه بقتل عمه بهذه الطريقة الدموية.. فالجثة مقطعة شر تقطيع.. ولا بد أن شخصا آخر قد قام بهذه الجريمة النكراء.

كان المحقق يشك في «مايلز» خاصة وأنه قد وجد نفس آثار الأقدام الغريبة تحت شباك «مايلز» وفي حديقة بيت القتيل وعلى شاطىء النهر الموحل كذلك.. وفي مكتب المحقق جلس «مايلز» وجلس المحقق وأخذ في استجوابه:

- صحيح ما قيل عنك انك تخاف رؤية الدم؟

فأجابه «مايلز» بالتأكيد يا سيدي فالكل يعلم ذلك!

وفجأة أخرج المحقق اداة الجريمة من وراء ظهره وقال للشاب:

- آلة حادة جداً اليس كذلك؟... انظر الى طرفها كيف هو حاد.. أخذ «مايلز» يحدق في البلطة وفي لمح البصر مرر المحقق اصبعه من فوق حافتها الحادة.. فجر اصبعه عامداً متعمداً... حدق في «مايلز».. فلم يحرك «مايلز» ساكنا.. ولم يصب بالغثيان.. لم يفقد الوعي، فهو قد برىء من مرضه المزمن.. فنصيحة عمه اليه طبقها حرفياً وبشكل لا ريب فيه.. نظر المحقق البوليسي في عيني «مايلز» وقال له: ما الذي شفاك.. هل ذهبت الى المسلخ كما أخبرك عمك.. أم أنك الذي قمت بذبح المسكين؟..

استمر التحقيق مع «مايلز» واستطاع المحقق بذكائه الايقاع به.. فاعترف بجريمته.. واقتاده على الفور مكبلا بالسلاسل..

حسين يقول:

والدي رماني صغيراً.. وأنكرني كبيراً!!

تحقيق: إبراهيم سيطين

• الى الذين احتفظوا بقلوبهم بعيداً عن زحام المزادات المادية المشرعة على أبواب النكران..
• الى الذين تمسكوا بنفوسهم بعيدة عن الدهشة، وانتشلوا اعماقهم من تيار الغرابة والاستغراب..
• الى كل أب.. وكل ابن.. وكل أخ.. في كل مكان يحترق فيه الانسان من أجل لحظة صدق واعية..
• الى هؤلاء جميعا..
هذه قصة حياة «حسين».. يرويها بنفسه:

• الظمأ الذي لا حد له، للحظة حنان صادقة، لا يزال يرافقني منذ أن عرفت الدنيا، بل منذ أن أطللت عليهـا عام 1954، في بيت لا يختلف عن بقية بيوت «دير قديس» من قضاء رام اللـه، الا باختلاف الأشخاص الذين يعيشون فيه..

• وعلى أرض دير قديس درجت، في سنواتي الأولى، براءة الطفولة، وصفاء المحيط، ووجودي كطفل وحيد في العائلة.. كل ذلك، ساعد على أن تمر السنوات الأولى من حياتي، دون أن احتفظ عنها بأية صورة، أو ذكرى.. ولكن القدر، كان ينسج لي قميصاً خاصاً من العذاب، على يدي اقرب النـاس إلـي.. والـدي، ووالدتي!!..

... لم أكن أشعر بالنار المتأججة في ذلك البيت، ولم أكن في موضع المشورة وابداء الراي، لصغر سني وعدم ادراكي.. رغم أن تلك النار، أثرت علي أكثر من أي شخص آخر.. وحصل الطلاق، وتم تقسيم «البيـدر».. فكنت من نصيب والدي، وكان عمري حينذاك ست سنوات.. وهكذا أقفل الزمـن الستارة علـى حياتـي الأولـى بصفائها وبراءتها ليكشف ستارة اخرى وعلى مسرح اخر اؤدي فيه دوري مجبراً غير مختار..

• ما ان حصل الطلاق، حتى سارع والـدي بالخلاص منـي، ورماني في «دار تربية الأحداث» في رام اللـه... وكأنـي منبوذ او مكروه، أو مصاب بمرض معد وخطير.. وهكذا انتقلت من عالم الطفولة البريئة، الى دنيا الطفولة المعذبة، من الحرية الى القيود، من الوجود الى اللاشيء...

• وذهبت والدتي في طريق، ووالدي في طريق، وسرت وحدي في طريق العذاب الذي رسماه لي، وكأنني دمية، لا روح فيهـا، ولا عاطفة تربطهما بهـا.. فمـا هو الفرق بين الأب، وصانع الدمى؟؟.. إن لم تكن هي العاطفة، والـروح التي تربط بين القلوب، والمصائر، والدم!!.. كنت أنظر من كل نافذة، تطل على معنى من معاني الابوة أو الانتماء الى اسرة يستظل بحنانها طفل مثلي، لعلي أجد بريقاً، أو خيطاً بسيطاً يقودني الـى حيث والدي، ولكن ظلمة البعد، والجفاء، كانت تسيطر على عالمي، فوالدي، رماني، وسار في طريقه، دون أن يسأل عني.. كنت أنظر بحسد الى هؤلاء الأيتام، الذين يوجد من يسأل عنهم!! كنت أقارن بيني وبيـن هؤلاء المشردين، الذيـن تضحك لهم الدنيا أحياناً بهدية تصلهم من قريب بعيد، أو سلام يصل أحدهم من والده السجين!!...

• كان لنظام الدار، يقضي بقبول الطفل لمدة خمس سنوات، «يسلم» بعدها الى ذويه.. ومـرت هذه السنوات الخمس، وانتظرت ان يحضر والدي «لاستلامي».. فلست الا سلعة، أودعت ذات يوم في مكان ما، وها قد جاء وقت استرجاعها.. وانتظرت.. ومرت أيـام.. كانت أقسى من كل تلك السنين، بل كانت كل ساعة فيها، تعدل تلك السنين، بعذاباتها وحرمانها، وخوفهـا، وضياعها.. وبقيت «السلعة» بلا مطالب.. وهكذا، جددت اقامتي في تلك الدار، خمس سنوات أخرى... ولست أدري هل فرحت بالتجديد، أو حزنت، أو أن عواطفـي، قد تحجرت.. لست أدري كيف تقبلت ذلك الأمر، وعلى كل، فلم يكن بيدي أن أقبل أو أرفض، ولم تكن فرحتي أو حزني، محل اهتمام أحد...

• وبدأت مرحلة جديـدة من حياتي.. فرغم الاهمال الذي عانيت منه في السنوات الخمس الأولى، رغم تركي، نبتة شيطانية تنبت في صحراء قاحلة.. لا ماء ولا غذاء، رغم حجب أجمل عواطف الطفولة عن الوصول الـى روحـي... كان هنـاك بصيص من أمل يجعلنـي انتظـر اليـوم الأخيـر في هذه السنوات.. الا أنـه الآن انطفـأ، اطفأته نفس اليد التي قادتني الـى هذا المكان.. نفس اليد التي طالما قبلتها في حنان طفولي بريء...

• وحدثت نكسة حزيران عام 1967.. وجاء الاحتلال، ليزرع من حولنا نحن أبناء الدار، حائطاً آخر من الانعزال عن العالم الخارجي... ولكن القلوب الرحيمة، لا يقف في طريقها حاجز أبداً.. فكانت الهدايا والزيارات والسلامات، تصل الى بعض زملائـي، في الـدار... وكم تمنيت أن أسمع اسمي يوما ينادى عليه للزيارة.. كم حلمت أن يصلني خطـاب أو هديـة.. مذيلـة بكلمـة صغيرة.. «أبوك».. ولكن كما كانت تتكسر أمنياتي.. كانت أحلامـي تتكسر أيضا على صخرة القسوة، والنكران..

• ومرت السنوات الخمس الثانية، وكان البركان ينمو في قلبي مع كل اشراقـة شمس، أو مغيبها، وكان «تنين» الحرمان يكبـر في خاطـري كل يوم وكل لحظة... مدرستي، كانت أوكاراً للقسوة، والـذل، والانكسار.. وحياتي، «معهد» لتخريج العذاب، والضيـاع، والمـأساة... مرت السنوات.. وجاء أوان القطاف، قطاف هذه الثمرة التي زرعت قبل عشر سنوات، فمـاذا كانت الثمرة.. كتلة من الحطام البشري، بلا أمل بلا ماض، بلا مستقبل..

التكوين

• خرجت من دار تربيـة الأحداث، غريباً في بلدي، منبوذاً من أهلي، ضعيفاً أمام قسوة هذه الحياة المتحركة كالآلة الجهنمية، تأكل ذلك الـذي يتأخـر عن ركب السائريـن أمامهـا.. ولكـن في داخلي، بذرة تصميم، وتحد، وفي خاطري ذكرى يوم صلبت فيه اشواقي على حيطان دار تربية الأحداث للفتة حنونه، لهدية معبرة، لكلمـة تحـمل الأمل، ولا تقضي علـى التصميم.. فكانت هذه هي أسلحتي التي واجهت فيها حياة قاسية بلا سند ولا معين.. بلا كتف أميل عليه ساعة تقتلعنـي عواصف الحاجة.. بلا رأي مجرب ناضج، الجأ اليه، عندما تجتاحنـي حيرة أمام قرار..

• عملت في البناء، والطوبار، وتكسير الحجارة، واشتغلت في الأسواق.. تنقلت في أعمال كثيرة، كلها متعبة، وشاقة، ولكن تعبي الأكبـر كان.. أننـي انسان بلا جذور.. منبوذ من أقرب النـاس الي، دون أن أرتكب ذنبا، أو اقترف جريمة، اللهم إلا طفولتي الضعيفة، واستسلامي المستكين، لبد تلاعبت بي كيفما تشاء.. كانت حياتي تسير رغما علي.. فقررت أن أسيرها بارادتي.. وقدرتي، وجهدي، فاعيد تكويـن نفسي.. ومـع التـعب، والسهر، والعرق.. ويوماً بعـد يوم.. تتابعت السنوات، متكررة.. على السان، متوحد، يحاول أن يخلـق حول نفسه جوا من الحميميـة، لدى الأقـارب، والأصدقاء.. ومن خلال تعارفي على أقاربي، عرفت أن والـدي يعـيش في الأردن - «الضفـة الشرقية»! وأنه يسكن في عمان، وقد تزوج منذ فترة طويلة، وصار لديـه اولاد وبنـات.. ويعـيش، مستقراً!!!... وكأنـه نسي أنـه قد ترك فلذة كبده، وولده البكر في جو لا يعـيش فيـه الا اللقطـاء.. هل نسينـي؟؟.. أم تناسانـي..؟؟... ولكن لمـاذا؟.. أسئلـة كثيـرة، واجابات معدومة... لم يكن الكره أو الحقد، رغم كل ما مر علي، قد أخذ طريقه الى قلبـي.. علـى العكس، كانت أشواقي ولهفتي، للقـاء والـدي، أو والدتي، تكـاد تحملني حملا، لأجد نفسي في لحظة أمـام أي منهمـا، أغسل وجهـي بيديـه، وأقبلهـا.. عن كل السنين التي لم تتح لي فيها فرصة هذه العبادة..

• وجاءت الفـرصة، ولكـن متأخـرة... ولكنها على كل حال جاءت... عندما حضر إلـى احـد أقارب والدي، وذكر لي أن اليهود، سيقومـون بالاستيـلاء علـى الاراضي التي لا يوجد مالكـون هنـاك.. ولذلك، ولما كانت هنـاك قطعة ارض باسم والدي، فعلي أن أذهب الى عمان، واحصل علـى وكالة من والـدي، بملكيـة تلك القطعة.. بعد هذه السنـوات من البعد والنكران؟ بعـد هذا الدهـر الموشح بسواد الاهمـال والنسيـان؟ وكيـف سأعرفـه؟؟ بل كيف يعرفني؟؟.. وماذا سأقول له؟؟.. هل أعاتبـه؟.. هل أسارع برمي نفسي بين أحضانه؟؟.. وهل سيتقبل منـي ذلك؟؟ هل لا زالت مشاعر الأبوة، تدفعه نحوي؟؟.. كانت هذه الأسئلة، هي زادي، وهي ملاذي في طريـق الـحضور الـى عمان..

• ووصلت أخيـرا بعـد أن سافرت دهراً طويلاً.. كنت أتمنـى أن تتحول السيارة التي استقلها الى طائرة.. وأن تنطـوي كل الشوارع التي سأسلكها لتقودني اليه.. وبعد السؤال، والاستفسار.. وصلت الى حيث يسكن.. وكان بصحبتي أحد الأقـارب.. وخوفـاً من حصول صدمة لوالدي ساعة يراني، اتفقت والرجل الـذي يرافقنـي، أن أخفـي عنه أمري وبالتدريج أوصلـه الى معرفتـي.. وفعلا نفذنا اتفاقنـا.. وبدأنا نحدثه عن «ابنه» الموجود في رام اللـه.. ولكـن.. كانت المفاجـأة الصاعقـة، عدم اكتراثـه بأي حديث عن ولـده.. وعـدم اهتمامـه بأخباره.. ولـم يتحمل الرجل الذي يرافقني هذا النكران الغريب.. فقال له بغضب.. «هذا هو ولدك حسين».. وكنت أستعد في تلك اللحظة للسلام عليـه من جديد، وكما يلتقي الأب بولده، بعد غياب طويل.. ولكن شعرت بعدها كأنني رميت من بناية عالية جدا، بل من جبل شاهق، الى قعر واد سحيـق.. فقـد اكتفـى والـدي بترحيبـه الاول بهـؤلاء الأغراب.. وعرفت أن لا فرق لديه بين هذا الشاب الغريب الـذي دخل عليه بيته، وبين ولده الذي تخلى عنه منذ زمن.. عرفت أن آمالـي القديمة وأحلامي التي كانت تملأ علي حياتي، كلها تحطمت، ساعة لقيا والدي..

• ورغم ذلك، فقـد تحلـيت بالصبر.. الصبر هذا الرفيق الـذي صاحبني طيلة حياتـي، ولا يزال.. وقلت في نفسي «البعد جفـا»... ولعل عودة التقارب بيننـا، ستعيد تلك العواطـف، التـي يجب أن لا تذوب، أبداً، وتحت أي ظرف من الظروف. وهكذا، وكبداية للنوع من الارتباط بيننـا، وافقت علـى أخذ «الوكالـة».. وإيصالها إلـى أحد أقـارب والـدي في ديـر قديس.. وقررت في نفسي، أن أعود بعدها.. لمواصلة تنفيذ هذه الفكرة..

• وعدت بعد فترة بسيطة الـى عمـان، وعـملت مبـاشرة في «اسكان عاليـة».. عامل بنـاء، وكان هذا العمل يتيح لي أن أقيم في مكان المشروع، وعليـه فقـد كنت أقيم هناك، وأزور والدي بين فترة وأخرى، محاولا استدرار عواطفه المتحجرة نحوي.. محاولا إعادة ما فات.. ولكن كل محاولاتي كانت تذهب ادراج الرياح.. رغم وساطة الكثيرين من اقاربنا!!.

• خلال فترة عملي في «اسكان عالية» كنت أتردد على بيت عمي، فتقدمت لطلب يد ابنتـه، ووافـق.. وتـم زواجنـا، دون أي تدخل من والـدي، ودون أن يقـوم بأي عمل يحتمه عليه وضعه كأب للعريس، وعم للعروس!!!.

الإنهيـار

• فشلت كل محاولاتي، للتقرب من والدي.. هو الذي أخطأ بحقـي عندمـا تركنـي في دار تربيـة الأحداث... وهو الذي أخطأ بحقي عندمـا أهملنـي بلا سؤال أو استفسار.. وهـو الـذي كرر هذا الخطـأ، عندمـا استقبلنـي ببـرود قاتل.. ولكنني كنت أنا الذي يحاول نسج خيوط التقارب من جديد... ومـع ذلك، فقـد كنت أفشل في كل ذلك.. أنا وكل أولئك الذين حاولوا التوسط لديه...

• وازداد عنـاده واصراره، وأخذ يعاملني بطريقة جافية جداً.. ويمنعني من زيارته في بيته، ومن لقاء بقية إخوتي واخواتي الذين منعهم أيضا من الاختـلاط بي.. وكـان يردد دائما علـى مسامعي وعلى مسامع إخوتي، وزوجتـي، وأبنائي.. انني لست ابنـه.. وانـه ليس والدي.. كان دائما يعيد هذه الأقوال، وأمـام النـاس، وأمـام أبنائه..

• وها أنذا أقف الان محتارا، معذبا.. ضياعي الماضي لا يعانقه ويساويه الاسى الحاضر، وظلـم المستقبل.. هذا الظلم الذي مارسه والدي علي منذ طفولتي، ورمانـي أخيرا معطوب القوة، قريبا من بحر الأحقاد.. والشك يكاد يقتلنـي، هل من المعقـول أن يكـون هذا هو والـدي؟؟.. وهل هكـذا يتصرف الوالد مع إبنه؟؟.. وما هو الدافع لذلك؟؟..

• أتمنى أن أجد اجابة شافية.. أتمنى أن أجد حلا لهذا الذي أعانيه من فراغ ما بينـي وبين والـدي، وإخوتي.. فاسمي ينتهي، باسمه، ويرتبـط مع إخوتـي.. فهل نحـن شركاء بالاسم فقط؟؟ وهل يترتب على هذا الأمر ارتباطات أخرى سأكـون مسؤولا عنهـا في المستقبل؟؟... ولـم هذا التفريـق بيني وبين بقية اخوتي؟؟...

• هذه هي حياتي.. بل هذه هي مصائبي، أضعها بين أيديكم لعل في عرضها عليكم عبرة لكل انسان.. ولكـن هل ستنتهـي هذه المصائب؟؟.. وهل هناك حل ما.. يعيـد لي شيئـا من حقوقـي المهـدورة.. فالديـن والشرع، والقانون، كلها تؤيد حقوق الابن على والده، كما تؤيد حقوق الوالد على ولده.. وأنا اعترف بكل حق له علـي.. ولكـن.. ماذا عن حقوقي؟؟.. ماذا عن إنكاري؟؟.. ماذا عن عذابي السابق واللاحق، والآتي؟؟..

وختاما

• هنا بقي أن نقول لكم، اننا قمنا بزيارة الأب ولكنه رفض أي حديث في موضوع ابنه حسين، كما ان الأم هي متواجدة في الأردن.. وقمنا بعرض الامر على أحد المشايخ الشرعيين، وأحد رجال القانون.. وسنقوم بعرض اجاباتهم في عدد لاحق ان شاء الله.

حسين..



الأب.

جاك نيكلسون.. وزوجاته!

لم يكن نجاحه في السينما، السبب الأوحد لشهرته، بل إن باعه الطويل ونجاحه المتواصل في معسكر النساء، كان السبب الأكثر أهمية وراء هذه الشهرة، ورغم خيانتـه المتواصلة لبنات حواء، الا أنه استطاع تحقيق المستحيل، اذ بقي محبوباً جذاباً وساحراً لهن... فسره لا يعرفه احد.
يقول نيكلسون: «انا نفسي لا اعرف السبب الذي يدعو النساء الى التعلق بي»...

اسمه «جاك نيكلسون»...
سيد ناضج، يبلغ من العمر «52» عاماً، عيـون خضراء، نظراته شيطانية، أمريكي، ممثل شهير من أعلام السينما، وهو رمز عالمي من رموز الجنس، لقبه «ساحر النساء»، ناضج في السينما، في الحياة، ومع النساء ايضا، وأكبر دليل على ذلك هو احتفاظه بزوجته الى جانبه ستة عشر عاما كاملة، رغم علمها بخيانته المستمرة لها، شخصيته لا يتمتع بها الا القليل من رجال السينما هناك!!...

ويمكن تلمس بعض مزايا هذه الشخصية في عالم الحريم عندما يقول::
«مشاعري نحو زوجتي هي ذاتها لم تتغير»....

قال «جاك نيكلسون» عبارته هذه على الملأ وأمام جمع كبير من رجال الصحافة.. وذلك في الـوقت الـذي كان ينتظر فيـه مولوده الثاني من معشوقته...

ومعشوقته بطبيعة الحال هي امرأة أخرى غيـر زوجتـه، فقوانينه في احترام وتقديـر الحياة الزوجية قوانين خاصة، ومعاييره في الحب والاخلاص للزوجة هي «جاك نيكلسونية» بحتة، يحتفظ بسرها الفعال، طويل العمر!!..

فزوجته التي انفصلت عنه، ما تزال تحمل له في قلبها أجمل الذكريات وعلاقتها به علـى احسن ما يرام، ولا تحمل ضده أي كراهية أو ضغينة، وهي ليست الا واحدة من نسائه، فكلهـن سعيدات بتعذيبه لهن! أما بيوته المتعددة فلا تخلو أبدا من النساء الجميلات ومتوسطات الجمال أيضا وهو لاعب «تينس» رياضي يتمتع بدم خفيـف، لا تتركـه النساء أبداً وحده... وهو فخور بأعماله السينمائية ونتاجهـا المادي، اذ بلغت ارباحه من اخر عمل سينمائي ناجـح له «60» مليون دولار...

«جاك نيكلسون» كما يبدو سعيد بحالـه ونسائـه.. فلياليه اشبه بليال الف ليلة وليلة، ونساؤه متيمات به، مولعـات بمواهبه النادرة التي بناها على مر السنين.. لا يرفض ولا ينكر أي اشاعة تنشر عنـه، حتـى نشرت على الصفحات الأولى لكبريات الصحف.. فعندما سأله الصحفيون عن الكـلام الـذي نشرتـه الفاتنـة «كارين مايـو شادلر» من أن هوايته المفضلة هي مطاردته لها داخل البيت حاملا في يده مضرب التنس، مهدداً اياها بالضرب كي تذهب الى فراشها.. ابتسم ولم يتكلم!!
يقـول «نيكلسون» التـي اطارد النساء، وهـذا يمـثل - بالنسبـة لي جزءاً مهمـا من حياتي وعملي اليومي، والجيد في الأمـر، أنهن يبدين تفهمـا وقناعة لما اريد، ان النساء - ومنذ صغري لا يرفضنني ابداً، بل انني موفق كل التوفيق في علاقاتي بهن سواء كن عازبات أم متزوجات!.

ما يقوله «نيكلسون» ليس ضرباً من الادعاء، بل انـه أمر واقع، خاصة اذا ما عرفنا الحياة الأمريكية حق المعرفة، ودليلنا علـى ذلك علاقتـه الغراميـة الحديثة بالممثلة الشهيرة «دايان كيتون» التي بناها معها في نفس الوقت الذي كانت فيه على رباط عاطفـي مع مخـرج فيلـم «الحمـر». الـذي لعب فيـه كل من «نيكلسون» و «ديان دوري» البطولـة... ورغـم علـم «نيكلسون» بالرباط العاطفي الذي كان يربط فيما بين الممثلة الأمريكية الشهيرة، ومخـرج الفيلم إلا أنه لم يتورع عن نصب شباكه حولها، واقامة علاقته العاطفية الخاصة بها!!...

قائمة النساء اللواتي تعلقن بـ «جـاك» طويلـة، من أشهـر اسمائها: الممثلات الشهيرات «دايـان كيتـون»، «ميشيل فيليبس»، «سوزان السبـاخ» واسماء أخرى اقل أهميـة في معسكر السينمـا، من أمثـال: «رفقـة بروشارد»، «تيـوس جارسونا» و «نين اثيوبيوتي» وهي الممثلة التي ستصبح أما ثانية لابنه أو ابنته الثانيـة في المستقبل.

ويقول «جاك».. يكمن السر في نجاحي مع كل هؤلاء النساء في اللطافـة التي اتعامل بهـا معهـن، والأهـم من ذلك هو استماعي لهن، وبكل اهتمام، لما يقلنه عن انفسهن عن مشاكلهن الخاصة، عن حياتهن وعـن أحلامهن.. وهذا مهم جداً في تقديري، اذ انهن يرين في الملاذ والمساعد الأكيد لهن حتى في الأحلام!.

«المرأة لا تأتي الى اعتاب بيتك من الوهلة الأولى أو من أول كلمة جميلة تقولها لها، بل يلزم - بعد ذلك - الصبر والحوار اللطيف... ويتبعـه بالضرورة باقة من الورد الجوري ترسلها الى بيتها تحمل اسمك السحب، وعليـك ان تنتقـي الظـرف والساعة المناسبة حيث لا يكون فيها أحد الى جانبها لا زوج ولا صديق!!»..

وبعد هذه النصيحة يفرج ثغر «نيكـولسون» عن ابتسامتـه الشيطانية التي اشتهر بها.
وبالاضافة الى ان «جـاك» يحمل لقباً آخر اشتهر فيه في هوليود الا وهو: «زير النساء»

فهو واحد من بين النجوم الذين يتقاضون اضخم الأجـور في السينما الأمريكية.
يحدثنا نيكلسون عن نفسه فيقول:
«لم اعتبر نفسي الأول ابدا في عالم السينما، انني لا اريد ذلك، ولا اسعـى اليـه، بل انتنـي ادع الاخرين يلهثـون وراء ذلك.. افضل أن أكون دائما في المركز الثاني أو الثالث!!. أدع الاخرين يركضون في المقدمـة، أمـا أنـا فأتبعهم».
ويضيف:
«مـاذا أفعل بلقب «الممثل الأول» عندما أعلم أنه يمنعني - في كثير من الأحوال - من قبول العديد من العروض المغرية التي لا تقل عن 100 مليون دولار، أنا لا أريد أن أكون أسير هذا الرقم الـذي يعوقنـي عن الاختـلاط بالنساء الجديدات، ففي كل فيلم أعمل فيه، أتعرف على نساء اخريات جميلات... أعبد النساء، واحب أن تكون حياتي غنيـة بوجودهـن معـي، فيقبولنـي وينادونـي بأي لقب، أو اسم يريـدون، سواء كان «زيـر النساء» أو غيره، فأنا أعرف طريق سعادتـي، أنـا لا أقترف جريمـة، وكل ما أفعلـه هو أن أعيش حياتي كما أريد»!!...
في بداية حياته الفنية تزوج من الممثلة الشهيرة «ساندرا نايت» وخلـف منهـا ابنتـه «جينيفر» التي تبلغ من العمر الان «20» عاما.. وبعد أن أمضى مع زوجتـه هذه «16» عامـا كاملة، انفصل عنها، ولم يتزوج بعد ذلك الانفصال ابدا.. يعيش الان مع «انجيليكا هيوستون» منذ سنوات.. لكنه لا يتكلم مطلقاً عن الزواج، ولا يعلم احد سبب عزوفه عنه...

وقد صرح اخيرا، أنه قدم لها عرضاً بالزواج بهـا، لكنهـا رفضت ذلك وقالت: «انها تسعد بالفكرة - أحيانا - لكنها سرعان ما ترفضها في حين آخـر... لا استطيع تفسير ذلك الذي يدفعني للعيش دائما بقرب «انجيليكا» وكل الـذي احس به أننـي لا استطيع العيش بعيداً عنها، انني احترمها، واحافظ على مشاعرها - تماما - كباقي النساء اللواتي تعرفت عليهن، وأقمت معهن رباطا عاطفيا!!!.

انه منطق «نيكلسون» الذي يبقيه دائما حاملا للقب «ساحر النساء» اذ كيف يكون ساحرا لهن فيما لو كان مخلصاً وفياً لاحداهن!!....

هذا هو أحد الرجال الضائعين في مهـاوي النساء، فالثـروة الكبيرة، غالبا ما تسبب انحرافا عن الطريق المستقيـم الـذي رسمـه اللـه للانسان.. هذا الانسان الساعي - غالباً - الى المتعة، حتى وان كان ثمنها القيم العليا التي كرمه الله بها عن باقي خلقه.

○○○



• جاك نيكلسون» ساحر النساء.

• سوزان السباخ.

◀ «دايان كيتون» لم يستطع «وورين بيتي» الحفاظ عليها من هجوم «نيكلسون».

▶ «كارين مايو شادلر»، «تيوس جارسونا» والمريات كن دائماً من حريم «جاك نيكلسون».

▼ ميشيل فايفر





• جاك نيكلسون مع ابنته «جينفر» البالغة من العمر 20 عاماً.

ياهلا




زغرودة للرمح العراقي

ايها الرمح الذي صنع من خيزران دجلة والفرات، اطعن، واقتل واطلق العنان لسنانك المتعطش لدماء الطغاة،

ايها السيف الذي لم يغمد قط وحلوق العرب مغتصبة والنساء العربيات يولولن على شهدائهن، نعم، سيوف العراقيين لم تغمد على مدى عمر صراعنا مع شذاذ الآفاق «اولاد الميتة»، وسيوف العراق لم تنم في أغمادها منذ ان وطئت اقدام الصهاينة ارض فلسطين الخالدة، دعوها الآن تغوص في افئدة المعتدين، دعوها تثأر لكل النائحات الباكيات على مدى دهر طويل من عمر معاناتنا وبلائنا.

ايها النوار الذي سيخرج قريبا من ارض العراق، موعدنا معك الربيع القادم، ايتها الشمس الساطعة في سماء الحق والعدالة: ان موعد النصر قريب، وأنه لقريب باذن الله.

ما ينام السيف في ليل الشدائد
والمكانس في مزايلها سعيده

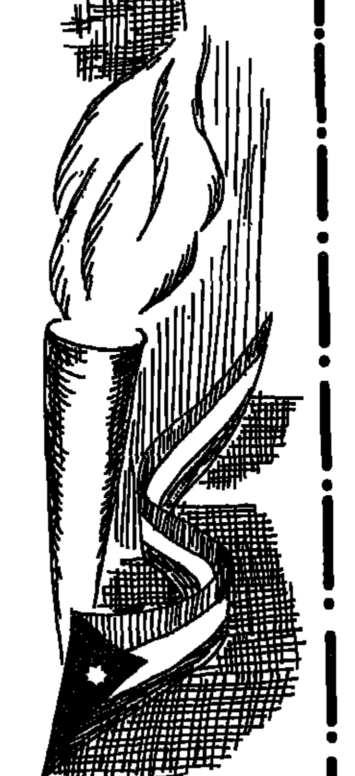
علي عبيد الساعي

أبو عدي

طاب القصيد وزان ترتيب الأشعار
من ظامري صورت زين التماثيل
ابيات قايلها بمذياع الأخبار
احلى من السكر واعذب من الهيل
ابيات من فكري بصنديد الأحرار
اللي خذا فوق المراجل تنافيل
ابو عدي مكرم الضيف والجار
القايد اللي ما يهاب العراقيل
اللي نهار الكون للضد جزار
تشهد على ما قلت كل الرجاجيل
حامي حمانا دايم الدوم بتار
اللي نطح يوم الوغى وأهي الشيل
عز الله انك يا ارقط الريش مغوار
تركع وتسجد بس لاله جبريل
ما غرتك نفسك مع كل غدار
مشيت درب العز ميل باثر ميل
المجد والفزعات والطيب لك كار
صدام لطام الوجوه المهابيل
(لن نخضع) زحزحت روس وكبار
وارست شوامخ عاليات السلاسيل
ماكل قناص مع الطير صقار
والحر يذبح بالكفوف المشاليل
المجد مجدك صانع المجد والفار
طبعك على الهرجات رد الأباطيل
وايسام غيرك لفها الظيم والعار
باسم الولي شفناك تمشي تهاليل
صدام ريف اللي ليا جاه زوار
شوق الهنوف اللي رموشه مظاليل
سموك (هتلر) وانت صارم وجبار
وبعض العرب سماك ليث المشاكيل
انت الذي منزل العز لك دار
ودار بها صدام نور وقناديل
حر تسلسل من صواريم سنجار
بارقاب خصمه حط قيد ومغاليل

حسن عيسى النعيمي

شعب الحسين



يا فرحت شعب حسين بذكرى اعياده
امنه وجيشه باركوله سويه
يدوم حكمك يا حكيم القيادة
يحميك ربك حامين للرعية
عمرك ورى المية يمده زيادة
ليمده المولى رب البرية
يا سيدي نبسه ناطقين الشهادة
وهب القلوب اللي تتبع سنة نبيه
عدونا لا يلحقه قواصي مراده
ياهل الجزيرة يا صحاب الحمية
جتنا جيوش عجز القلم عداده
سفن تخوض النيل بالجرهدية
صدام هز الغرب بكثر اجتهاده
نادى برجوع القدس والظاهرية
شامير بيوت الناس بدا بهداده
متحدين كل العرب في نوبه
ان رنتوا رغد العيش مع السعادة
صدوا عداكم والعزايم قويه

كاسب نمر الرومي
الخالدية

وداع

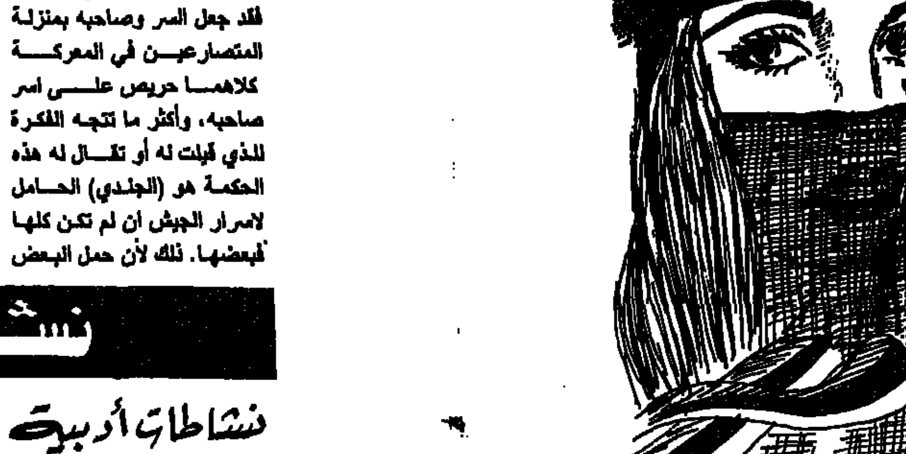






ودعني المزيون والفكر محتار...
وعز الله اني زايدن في غلاها
وفي خاطري المجروح اوقد به النار...
نار بقلبي مع لهايب سناها
انا اسأل العذال بالحب وش صار
ليش الوداع وغايته مآخذاها
ردو لي الغزال في باقته ازهار...
شمعات حبه بالضماير طفاها
ابد أنا منساه وفي القلب تذكار...
هو غايتي هو منوتي هو رجاها
مسكين انا اللي عليا الزمن جار...
اليوم حالي زايده في رداها

احمد عايد العنزي/ ابو ثامر
المبروكة الخالدية



شكوى مسافر

هذه القصيدة مسندة الى الأخت الشاعرة رحيدة ـ السعودية

ناح الخفوق وباح منه قصيدة
لولا الجفا ما بيح القلب ما به
شكوى مسافر والمسافة بعيدة
غريب ديره مين يوصل خطابه
يوصل رسالة للفهيمة وحيدة
بنت الشيوخ اللي نسبهم ذرابه
اسمك قريته في سطور الجريدة
مثلك يترجم للقوافي اجابه
الله قدير وحكمته في عبيده
كل كتب له في حياته كتابه
وش الحول في قلب ينزف وريده
يدفق ولا أحد بالخلايق درابه
ما فاد صبر ولا دكاتر يفيده
حتى المسبب ما يحل اسبابه
اوجس بعيني مثل حب السميدة
لاجيت ابرقد قفل النوم بابه
مثل الصغير اللي تشوق لديده
يصرخ يحسب أن في صريخه جوابه
امه بعيد وصار يرضع بايده
يسكت قهر يوم ان طول عذابه
هذي احوال اللي مفارق وديده
ليل ونهار بالمجالس هذابه

اشتاق له مع كل شمس جديده
وابكي لها لا شفت عندي ثيابه
حكم صدر بي حاكم القلب سيده
حكمه سطا في روح روحي صوابه
ودي استأنف مير نفسي عنيده
ترضى بحكم اللي حكمني غيابه
ماني من اللي كل يوم لصيده
اللي مضيع بالمعاصي شبابه
مثلك يعرف ويفتهم يا وحيدة
الفرق ما بين النحل والذبابة
اسمك قريته في سطور الجريدة
مثلك يترجم للقوافي اجابه

فواز عوده الشرعة
البحرين/ الرفاع الغربي

من هم عربها

الى الأخ عطا الله الهقيش بمناسبة قصيدته التي شكا لي وللسيد علي الساعي والسيد زياد أبو وندي ما جرى له.

هي الاشارة اللي لفتنا سريعة
من يد ابو سلطان ما هي دواعي
الطيب اللي لن عرفته تطيعه
بالراي والمعروف شوره سناعي
حييت يا قرم شكرنا صنيعه
بالأمسية اللي اخباره تذاعي
تكثي همومنا يا عطا الله فضيعة
من شوفة اللي ما سرح بالمراعي
اللي أخذ قلبك وجود منيعه
والقاه في مركب ماله شراعي
رماك غرو بالعيون الوسيعة
واعطاك بسمة واهتمام وسماعي
اللي لمحته وسط ما هي رفيعه
بسه صغير وما جماله سناعي
اللي عليها جلز ما هي وسيعه
تجلس بآخر صف صوب تراعي
من هم عربها لو رغبتم خذيعه
واشكيه للقراء عند ابن ساعي
اللي تريده يا عطا الله تطيعه
لو كان ما تبغاه دون السباعي
او كان ما تهواه غرب الشريعة
لرسل تجيبه بالرضاء والقناعي

عواد صباح المبارك

قراءة في كتاب
الكتمان وأثره في الحياة

لمؤلفه الشيخ علي علي

في هذه الظروف الراهنة و التي تمر بها الأمة العربية لا أدري لماذا خطر ببالي كتاب (الكتمان وأثره في الحياة) وكيف انه يتناول ومنذ عهد النبوة الشريفة. معاني الكتمان وأثرها في الحياة العامة والخاصة في السلم والحرب.. وكيف أن الرسول الكريم ﷺ كان يعلم أصحابه الكتمان و ابعاده النفسية. وكيف أنه اتخذ الكتمان وسيلة لانجاح كافة خططه الحربية. سواء غزا بنفسه كقائد مظفر، أو عقد الراية لأحد قادته.

فقد كان من عادته اذا هم بغزوة وارى بغيرها واذا اراد جهة بدأ في تحركه بالاتجاه لغيرها، وهذا الكتاب لمؤلفه (علي علي). ولننظر ما أورده في الصفحة الواحدة والخمسين (ومن أقوال الخليفة أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب) كرم الله وجه (سرك أسيرك فان تكلمت به صرت أسيره) وقد كان حريا ان تصدر مثل هذه الحكمة عن أمير المؤمنين وهو مصدر من مصادر الحكمة ويعرف كيف يصوغها ويضعها في مكانها، فقد جعل السر وصاحبه بمنزلة المتصارعين في المعركة كلاهما حريص على اسر صاحبه، وأكثر ما تتجه الفكرة للذي قيلت له أو تقال له هذه الحكمة هو (الجندي) الحامل لاسرار الجيش ان لم تكن كلها فبعضها. ذلك لأن حمل البعض كحمل الكل، سيما اذا ما كانت المرحلة مرحلة صراع مع الأعداء، وذلك مما يفهم من قوله سرك أسيرك ـ أي ـ ان الانسان ما دام كاتماً لسره عن عدوه فهو بمنزلة المنتصر عليه.. ومن أقوال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، (القلوب أوعية الاسرار والشفاه اقفالها والألسنة مفاتيحها، فليحفظ كل امرىء مفتاح سره، وان الانسان باصغريه قلبه ولسانه) وورد في الصفحة (السادسة والخمسين) قال انو شروان (من حصن سره فله بتحصينه خصلتان، الظفر بحاجته والسلام من سطوته) ومن الحكم البارزة قولهم (انفرد بسرك فلا تودعه حازماً فيزل ولا جاهلا فيخون).

وقال (سعد بن كعب القنوي) اسر رجل الى صديقه حديثاً ثم قال له أفهمت.. قال الرجل بل جهلت.. فقال له هل حفظت.. فقال له مجيباً بل نسيت.

وعلى هذه الوتيرة المتلاحقة من الحكم والأقوال المختارة وفي تحليل كل منهما تأكيد على ان الكتمان يمنع العدو من اقتناص ثغرة في صفوف الأمة الواحدة. ولا يتمكن العدو من النفاذ الى هذه الأمة الواعية والتي تطوي سرها في قلبها وسرها تطويه في ابعاد روحها حتى لا يطلع أحد من الأعداء أو ذوي المآرب والذين باعوا انفسهم وباعوا دينهم والعياذ بالله. فالكتمان له دور بالغ في حماية الوطن. وحماية الأفراد أو كما قال عليه الصلاة والسلام.. أستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان.. أو كما قال الحكماء لسانك حصانك إن صنته صانك. وان اهنته أهانك.. وهكذا نستخلص بأن مثل هذا الكتاب له معان بليغة في هذه الفترة الراهنة، بأن يكون المواطن يقظا واعيا فيما يسمع. وحذراً فيما يقول. حتى يبقى الوطن حصيناً بقلوبنا وأعيننا وألسنتنا وأرواحنا..

نشاطات وأخبار

نشاطات أدبية

● صدر حديثا في المكتبات الفرنسية كتاب جديد وهو ترجمة لأول الأعمال الأدبية التي كتبها الروائي الايرلندي (صمويل بيكيت)، وقد صدر الكتاب لمؤلفه الروائي الفرنسي (مارسيل بروست) وفيه شرح مفصل عن أدبيات (صمويل) الذي كان يكتب بعدة لغات. وتضمن الكتاب الأعمال العميقة مثل (ظاهرة الموت والحياة) ـ و (البحث عن الزمن المفقود)...

● صدر حديثا. كتاب جديد للكاتب الأميركي (بيلتز بلاجمان) تحت عنوان (ماض اميركي) يتحدث فيه عن ذكرياته البعيدة، وعن الحياة في أمريكا في الماضي... خاصة في زمن الثلاثينات ولقائه مع الرئيس (روزفلت).

(وبلاجمان) كاتب وصحفي أميركي كان يكتب في معظم الصحف الأميركية في ذلك الوقت. وقد اصيب بالشلل، وبقي تحت العلاج فترة من الزمن، ونجح العلاج وشفي جزئيا.

وهذا الكتاب والذي يعتبر من الذكريات الخاصة للمؤلف، يلقي بعض الظلال الجميلة على الماضي في الحياة السابقة خلال عهد الثلاثينات.

الحصاد الأدبي

كان الحصاد الأدبي الذي حققته مكتبة عبد الحميد شومان خلال أربعة أعوام وعلى كافة الأصعدة الأدبية والعلمية. خلال هذه الفترة الزمنية كالتالي: بلغ عدد رواد المكتبة حوالي أربع مئة الف مرتاد قدموا من اجل الاستفادة من محتويات المكتبة وخدماتها. بينما بلغ مجموع الاشتراكات العالمية للمكتبة وخلال نفس الفترة (10550) اشتراكا. وقد أعارت لهم المكتبة ما مقداره مئة وثمانون ألف كتاب وثلاث وخمسين الف دورية.

ومما يجدر ذكره بان مقتنيات المكتبة تبلغ تسعة وثلاثين الف مادة معرفية هي في متناول الرواد والمشتركين دائما.. وقد اهدت المكتبة من خلال هذه الأعوام الماضية ما مقداره سبعة عشر ألف كتاب لمؤسسات ثقافية ومكتبات مختلفة.

وفاة الروائي فلورانتان فاستو

توفي في روما قبل ايام الكاتب والروائي السينمائي المعروف «فلورانتان فاستو براتوليني» عن عمر وصل الى سبعة وسبعين عاما تاركا خلفه زخما ادبيا وسينمائيا عالميا.

وقد ولد «فلورانتان» في أسرة فقيرة متواضعة وعرف بعصاميته أن يرتقي الى مصاف الكتاب والروائيين المشاهير. وقد عمل في الصحافة لفترة زمنية. وذلك حينما اسس مع «الفريدو غاتو» مجلة «كامبو دي مارتي» عام الف وتسعمائة وثمان وثلاثين.

هذا الكاتب الكبير من مواليد فلورنسا، عام الف وتسعمائة وثلاثة عشر. ومن اشهر رواياته المعروفة «اخبار العشاق الفقراء» اصدرها عام الف وتسعمائة وثمان وأربعين.

تأجيل اجتماع الرابطة

تقرر تأجيل اجتماع رابطة الكتاب الأردنيين، والذي كان مقرراً في بداية الشهر القادم حتى بداية الشهر الثالث لعام ألف وتسعمائة وواحد وتسعين، وهو الاجتماع السنوي العادي الرابع عشر للهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين، وذلك لانتخاب هيئة ادارية ولجنة عضوية جديدتين. وتم التأجيل لتاريخ يوم الجمعة الساعة العاشرة الموافق 1991-3-1 وذلك بسبب الأوضاع الراهنة التي ترافق أزمة الخليج... والنشغال الأعضاء بمتابعتها.

جذور الرفض

صدر في قبرص كتاب (جذور الرفض الفلسطيني) عن دار شرق برس.. لمؤلفه (فيصل الحوراني) ويحتوي على خمس عشرة مقالة يستعرض خلالها الفكر السياسي الفلسطيني خلال فترة الانتداب، وطرائق تعامله مع التسويات السياسية المطروحة وأيضا يتطرق فيها (للموقف الفلسطيني من الهجرة اليهودية والموقف من الانتداب الذي امتد من اسلوب المساومة الى اسلوب الثورة والمقاومة).

إسلاميات

الجنة في ظلال السيوف

الجهل هو الجهل قديمه وحديثه، والكفر هو الكفر قديمه وحديثه، وان اختلفت ادوات الشر وتطورت لتحارب الخير أينما سمعوا به ولقد كان لنا في رسول الله ﷺ قدوة حسنة، فقد حورب لأنه قال: ربي الله الواحد القهار في مجتمع كثرت فيه الأرباب من الحجارة والتراب. وحتى أنهم صنعوا لهم الهة من تمر، وحينما جاعوا أكلوا ربهم.. وهكذا فعلت (حنيفة) حينما أكلت ربها بعد أن جاعت.. وأي رب هذا الذي يؤكل. وأي مجتمع هذا الذي ترسخت الجاهلية في دمائه.. فناصبوا نبي الله العداء، فوجدوه صابراً يردد ليل نهار. الله ربي ولا اشرك بربي أحداً. ولما فت في عضدهم أن يقتلوه.. سولت لهم نفوسهم الضعيفة أن يساوموه فأتوا اليه طالبين منه الاصغاء، فاصغى لهم، وهو يطمع أن يرى نور الايمان في صدورهم ذات يوم، فاذا بهم يقولون له: ان كان يريد منهم ملكاً ويطمع أن يكون ملكاً صنعوا له الملك الذي يريد كما يجب فرفض ملكهم، فسألوه: ان كان يرغب بالمال والجاه جعلوه أغناهم واكثرهم مالا.. فرفض وهو يحدثهم بأن الأمر ليس ملكا. وليس بحثاً عن جاه ومال، وليس بحثا عن متاع من الدنيا قليل أو كثير، وأنه لسائر في هذا الأمر حتى يقضي الله هذا الأمر، أو يموت دونه.. فعرف شياطين الجهل بأنه لا محالة فاعل ما يريد باذن الله... فاتفقوا على تجويعه واصحابه، خاصة وان الرسالة لا زالت في مهدها، فلربما يعيدهم الجوع الى ما تريده الجاهلية الظالمة من كفر... فاعلنوا ـ معا ـ بأن الحرب سوف تكون حرب حصار وتجويع. ومنعوا الجميع أن يبيعوا للمسلمين شيئا. ووضعوا الحرس في كل السبل المؤدية اليهم وأجبروهم على أن يعتزلوا الناس حتى لجأوا الى (شعب بني هاشم) وبقي الجميع في حالة حصار شديد وجوع لا يحتمل وفي حرارة جو لا تحتمله الجبابرة شهوراً طويلة.. حتى أكلوا من ورق الشجر (الطلح) ليسدوا حاجة البطن. ولم يفدهم الحصار شيئاً، بل خرج المسلمون أكثر تعلقاً بدينهم، وجن جنون زبانية الشر ازاء هذا الصبر العظيم، وكيف انه لم يستجب لهم. فقرروا أن يعلنوا عليه حرب المواجهة. الا وهي لغة السيوف.. ولم يكن عليه الصلاة والسلام قد جاء محاربا، بل رسول محبة وسلام... ولكن الكفر لم يهادنه، ولم يرحمه، فأنزل الله عليه نصره وتأييده. وأنزل آيات بينات تؤكد وجوب الجهاد على المسلمين لمقارعة الكفر الذي لا يعرف الرحمة.

فاشتعلت نيران الحرب التي أوقدها أعداء الله، فكان رسول الله ﷺ سميعا مجيبا هو ومن أتبعه من المؤمنين لنداء الجهاد، ودارت المعركة تلو المعركة، ما يقارب الـ 10 سنوات، كان النصر حليف أولياء الله من المؤمنين، الذين آمنوا بلا اله الا الله... فذاق الكفار ويلات الحرب وانهزموا المرة تلو المرة... وأكد لهم عليه الصلاة والسلام بأنه يحمل لهم الخير، وبأنه لا يحمل الضغينة لأحد.. بل هو رسول الله، ونبيه، وبأنه جاء ليخرج الناس من الظلمات الى النور، فلم يزد الكفر الا عناداً فقرر عليه الصلاة والسلام أن يدخل مكة ويفتحها.. وسارت جحافل المؤمنين من كل حدب وصوب، حتى دخلوا مكة المكرمة، وجمع المسلمون كل الذين ناصبوه العداء، والذين حملوا في وجهه السيف. فنظر اليهم، وقد علاهم الذل والخزي والعار وقد جلسوا ينتظرون ويسمعون كلمة فيها مصيرهم. فقال لهم ﷺ: ماذا ترون أني فاعل بكم... فقالوا: أخ كريم، وابن اخ كريم، فعفا عنهم وهم الذين لو نالوا منه لما رحموه ولا عرفت الرحمة الى قلوبهم سبيلا. وهلل المسلمون في أرجاء مكة شاكرين لله نصره لهم ومكبرين، وتساقطت بين أقدامهم الأصنام وتزلزل التاريخ صاغراً أمام صليل سيوف المجاهدين في سبيل الله، فأخذت تمتد جيوشهم في كل مكان وهم يرفعون راية: لا اله الا الله محمد رسول الله.. وما النصر الا من عند الله. وكيف لا يجاهد المجاهدون، وكيف لا يحارب المحاربون في سبيل الله فان الجنة تنتظر المجاهدين.. ورحم الله أخواننا الذين سبقونا في الايمان الى جنات الخلد من المجاهدين الأبرار.

الصلاح سر استجابة الدعاء

عن ابي هريرة رضي الله (تعالى) عنه قال: قال رسول الله ﷺ... ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله تعالى امر المؤمنين بما أمر به المرسلين. فقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم.. «يا أيها الرسل كلوا من الطيبات وأعملوا صالحا». وقال تعالى «يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم وأشكروا الله إن كنتم اياه تعبدون».. ثم ذكر: الرجل يطيل السفر اشعث أغبر يمد يديه الى السماء، يا رب يا رب، ومطعمه حرام... ومشربه حرام.. وملبسه حرام وغذي بالحرام.. فانى يستجاب لذلك!

رواه مسلم...

هنا شيحو كارلو

ما أن جلست حتى وقف قبالتي الزميل سكرتير التحرير، وأمرني أن أشتغل مذيعاً فوراً، فضحكت قائلا: شكلي مش تلفزيوني، ولا سينمائي شوفوا الكم واحد حليوه حتى لا يخافه المتفرجون.

نظر نحوي بقهر قائلا:

بدي إياك لاذاعة (شيحو كارلو) بدنا نشرة أخبار من قاع الدست بتغلي غلي، فقلت: هات الأخبار ومعها منشار لأنشرها الكم، فصرخ برأسي قائلا: يا أخي ليش عقلك (خشن) خليك معي، بدنا تكتب النا نشرتك الأخبارية الشيحونية، طلعت روحي خلصني يا أخي. وقذف الأوراق على الطاولة، وتكرم باعطائي شوية اقلام حبر ناشف، وذهب مسرعا. فاخذت ابث نشرتي الاخبارية على الموجة الثابتة الورقية: «هنا شيحو، اذاعة مقهى الألوان، تقدم لكم نشرتها الاخبارية الأولى»:

• يزداد كل يوم عدد الطيارين الأسرى.. وعدد الطيارين المستأجرين بالريال، والدولار، والذين قالوا (يا فكيك) نجيني وخذلك عباية، قافزين بالمظلات هرباً من شلالات النار واللهب التي يواجهونها من جند العراق.

• بوش ابن ابرهة الاطرم، وليس الأشرم، لم يسمع نداء السلام، الله لا يسلم فيه مغز ابرة... يتقدم مذكراً باتفاقية جنيف من أجل الأسرى.. الله يذله أكثر وأكثر، بعد أن أكل مقلباً وعلقة ساخنة جداً، سوف يفور التنور الآن، ويحدث الطوفان العربي، ويدوس الجندي العربي.. ببسطاره على رؤوس الجزالات.

• الشيطان بوش. اجتمع مع حليفه العفريت النفطي الذليل، وقبض منه نصف تكاليف المعارك من أجل تغطية سوءاته، وسوءات القاربه من المشيخات (الخليجية) الذين باعوا انفسهم لشيطان امريكا وفئران بريطانيا.. وصراصير فرنسا.. ونساوين ايطاليا... متحالفين معهم ضد المسلمين. وضد بيت الله الحرام، وضد العرب، والله أكبر يا بلادي كبري.. وقد علم مراسلنا الشيحوني ان الشيخ النفطي (ناقص بن فلتان) قد تامر مع بيكر، وقام بيكر مع اليهود، وأبناء الثعالب بني صهيون، (ببيكرة) العدوان، وتجميع شوية نسوان مع القنوات المعتدية، حتى يكون جو العدوان، وقتل الشعب العربي رومانسياً.. وعلى طبول الديسكو (امريكو عرب نفط) وفتح الشمبانيا حتى تكون السكرة الأخيرة للجميع، وسيتم دفع الفاتورة الزائدة من قبل (القيصان) وناقص بن فلتان.

• اساتذة الحرب والبطولة العراقية، يلقنون تنابلة العدوان درسا سوف يجعلهم.. يعيدون حسابهم، وساعة الحساب قد دنت على يد العراق الذي حجم. وقزم.. والجم العدوان بطريقة جعلت (بوش) يبدو على شاشات التلفزيون (مخزي)... ومكسور خاطره، واسود وجهه، بعد أن وعد الأمريكيين بأن الحرب نزهة امريكية، فوجد جنوده وقد وضعوا في المسلخ.. وتحت مطرقة الصحوة والنهضة العربية..

• عفواً أحبتي، فقد حضر الزميل لاستلام المواد الصحفية مني، ولنا لقاء معكم ان شاء الله في القدس قريبا بعد تحرير بيت الله الحرام من الرجس.. هنا شيحو.. اذاعة مقهى الألوان.

«العـذاب»

• عزيزي شيحو: عذاب ان تحب وعذاب ان لاتحب. وأكبر من هذا وذاك أن تكون نهاية هذا الحب الفشل شو رأيك؟

ابو عذاب - الفويرة

- وعذاب أكبر وأكبر. لكل من يقرأ رسالتك.

«الـدور»

• منذ سنوات وأنا أرسل لك ولكن لم أجد أي رد وأخيراً عرفت الكم ديوان خدمة مدنية اخر.. يا عالم متى يلحقني الدور.

زرقاء اليمامة - جديتا

- طبعاً احنا عندنا ديوان الخدمة الصحفية.

«الله يرحمه»

• لماذا لا تموت حتى يقول الناس الله يرحمه كان طيب الواد شيحو؟

محمد أبو لورنس - كفر ابيل

- الحمد لله اخلصنا من مشاكله.

«قـدري»

• يا قدري يا شيحو: اشتقت اليك ولو عزت رؤياك سأبقى انتظر وسيبقى عمري منتظرا دهرا ولو شاء له القدر...

غليا برقاوي

- لو شفتي وجهي كان غيرتي رأيك!.

عجيب

• وضع امورك يا حبيب شايف انا امرك عجيب.

بسام عواد - ماعين

- شلونك..

التوجيهي

• يا شيحو العزيز: نفسي اعرف كيف قدرت تاخذ شهادة التوجيهي.

عبدالله الفاعوري - عمان

- مين قال لك إني اخذتها؟.

سواليف

• يا شيحو يا ابو الشحاشيح سوالفك وصلت المريخ يا رجل، ويعدين معك تعال وبنا نشوف شكلك ونستريح والعشاء عندي ملسف لخالة مع شعير.

جمعة علي - المفرق

- انا من زمان قلت لك: اكلك لا تعرضه على حدا.

ماذا اقول

• يا شيحو عندي فيلا وعمارة وشركة وسيارة وكله هذا من فضل بنك الاسكان!!.

عماد محمد - الكرك

- عرفت.. الحظ طرق بابك!.

معادلة

• مارايك بهذه المعادلة حسين المجد + صدام العروبة = بوش يتكل على الله ويشتغل مواسرجي..

زيد ابو حصوة - سحاب

- مع أنه مواسير عقله مقفلة..

«الأزمـة»

• بالك يا شيحو شو رأي زوجة «بوش» من الأزمة في الخليج؟

مقبول زعل
جرف الدراويش

- انت ما عرفت.. طلقته واتزوجت امير بترول.

حفلة

• ساحتفل بذكرى عيد ميلادي الاسبوع القادم ولكني لقيتها لانه لا يوجد «جاتو» في السوق.

عماد حداد - الزرقاء

- شوفلك عذر ثاني يا بخيل.

بلقيس

• شيحو كم عمرك وجدت اسمك بعرش بلقيس.. احمد علي - عمان

- أسال بلقيس..

كيماوي

• عزيزي شيحو: لو معك الكيماوي اللي مع صدام شو بتعمل؟.

نايف العودات - عمان

- بأحرق أعداء صدام... طبعاً.

بريد شيحو

شيحو خبير الباتريوتات

لا أدري لماذا أريد ان اكتب عن هذه الصواريخ (الباتريوتية) الكذابة، وأنا أعرف بأنها خدعة اعلامية قامت بها شركة للعلاقات العامة، لتسويق هذا الصاروخ (المش ولا بد) أما أن تصدق أمريكا بأن صاروخها سوف يصيب فرخ (صوص حمام) طاير فصدقوني انها قمة (الهبل)، الا اذا أرادوا أن يبيعو (خيوش) النفط هذه الصفائح المستطيلة فـ «خيوش» النفط المربوطة من أعناقها. عليها أن تصدق أمريكا رغم (سكاسيكها) الملونة بالحناء، لأن من يكون (مدعوساً على رأسه لا يعرف كيف يكون خلاصه) أما أن تصدق امريكا بأن هذا (الباتريوت) ممتاز فهذا يدل على (حماقة) الجميع ابتداء من الكونغرس - وكر أبناء صهيون - والتهاء (ببوش)، لأن هذه الصواريخ على ورق الصحف شيء (بيجلن، بيهوس باي.. باي) على حسب لغة الرقاصات.. أما أمام أوراق كتب التاريخ الحقيقية، فهي فارغة وطلعت (بوش) مثل اللي جابها وملعون أبو أصحابها.

صواريخ

• الى الطيارين الأمريكان..

انصحكم بأخذ بيجامات، وعلم أبيض قبل انطلاقكم. وبشكير وعدة حلاقة، استعدادا للضيافة.

• الى طياري (التورنيدو) البريطانيين

اليوم لن تشفع لكم شفاعة الشافعين. واثبتت لكم طواقم المقاومات الأرضية بأنكم تتساقطون مثل الذباب.

• الى الطيارين الايطاليين.

هناك فرق بين مواجهة طبق السباكتي، وأمواج القذائف مش هيك يا أولاد المافيا؟

مع الناس

تهنئة وتبريك

أطيب التهاني والتبريك بمناسبة عقد قران المهندس سمير الموسى على الآنسة ريم أحمد الكساسبه

تهانينا وألف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

مصنع «القباقيب» العظيمة

اندسست في فراشي، بعد أن وضعت الراديو تحت اذني لاسمع البيانات العسكرية، لأن الشيخ (لفطان)، والبعارين، والسعادين قد أعلنوا الحرب، وهرب مع أولاده وقب عند عمه (ديفيد) وسكن خلف الكعب.

ولأن كل (المتلفطين) و (المتعفطين) يقفون في خندق ملة الكفار، ويحاربون أبناء جلدتهم، واضعين بين يدي امريكا (سكاسيكهم) وأموالهم ودنياهم ودينهم، وكل شاردة وواردة.

وما أن سمعت هذه الأخبار، حتى انقم بالي، وضربت الراديو بالجدار، لاعنا النفط والـدشاديش، وكل من رضي لنفسه أن يكون لأمريكا مطية، مثل (الكديش) يوردون لهم النفط وأمريكا تورد لهم التبن والحشيش، وكانت هذه الأخبار اللئيمة تستفز عروقي، ملعون أبو الحمرات، سوف أتوقف عن حرب الحمصوات والنسوان، وأتوقف أيضا عن شرب الشاي والدخان، وسأذهب لأشتري (بدلة مبرقعة) لتحول اسم قسم التحرير، من اسرة تحرير جريدة شيحان الى جبهة تحرير الوطن العربي من الدخلاء الأمريكان.. والبريطانيين والفرنسيين والطليان.. وكل من علكوا اللبان.. وشربوا الويسكي. وظنوا بأن هذا زمن العبيد والغلمان.. وقد حدثني صديقي هذه الليلة هاتفياً بأن فرمانا تركياً قد صدر ليعطي لأمريكا حق ضرب بغداد بسلاح الأوغاد.. فيا عراق قلوبنا معك، وأرواحنا معك.. وأقسم.. بجدائل البغداديات. والبصريات. والموصليات، وأقسم بنخيل العراق في شرقيها وغربيها، لموت، وتبقى العروبة شامخة الرأس، ولتبقى أنهارك طاهرة، لا تهني ولا تحزني وقد اعلاك الله وأمدك بنصره، وان الله مع المجاهدين، وان الدائرة سوف تدور على شيوخ (الخليج) واحداً واحداً وكل شيخة متبرجة متفرنجة.

ومنذ أيام وأنا أبحث عن محل كبير. من أجل فتح مصنع لصناعة القباقيب العظيمة، والأحذية الجلدية، والمعليات لحفظ رفات الأمريكان. وتوزيعها كهدايا تذكارية، للسلة المسخية التي تم فيها سلخ جلد (الخلف) الأوروبي ضد الوطن العربي، وحينما تنتهي المعارك، سوف يبدأ مصنعنا بالعمل بعد الحرب، من عظام الجلود «فئران الصحراء» وسوف نصنع قباقيب، ومن جلودهم شباشب جلدية، ومن حطام الطائرات المتساقطة لعب وسيارات للأولاد، وحديد للبناء، لزمن السلم والحرب، بعد أن ولت الجيوش الأمريكية مندحرة، وولولت الأمريكيات على أولادهن الذين.. سيشبع من لحمهم الضبع والذئب في الصحراء، فهذه المعركة، سوف تحارب فيها كل المخلوقات في الصحراء، حتى الذر والسحالي. والتراب والسماء، والأرض، لهذا فانني افتتح محلي، وأعلن عن افتتاحه، وسوف يبدأ عمله بعد ابادة جيوش حلف الشيطان.. وحرق سكسوكة الشيخ لفطان.

من القلب

الآن.. يا حبيبتي بغداد

اقسمت يا بغداد الحب
برب الغضب العارم
بأنا سنقاتل
من خلف دوحات النخيل
نستميت ونقاوم
مثلما الريح، والاعصار
وغضب الله القادم
بغداد
يا ضميرنا.. يا فجرنا الاتي
من ظل أمسنا السادم
يا وحدة من خلف إنكسارنا
يا جمعنا العظيم...
والمزاحم
هذا أوان الشد
فلتشتد يا بغداد
على السلاح الزند والمعاصم
هذا أوان الجد يا حورية اللمسات
يا قلب العواصم
عهدا بأنا لن نساوم..
لن نسالم
وبحق كل جدائل الفتيات
في الكوفة..
في بغداد..
في الكرخ المقاوم
روحي ساحملها على كفي
أقاتل.. الحوة الطاغوت
حتى يركع التاريخ
معتذراً ونادم!

• فيصل محمد عوكل

عيادة شيحان

فقدان الشهية

«ابنتي في الثالثة عشرة من عمرها تعاني من فقدان الشهية على الأكل. كنت أظن أنها مريضة بمرض ما، لكن الأطباء أكدوا لي أنها لا تشكو من أي مرض وأنها تشكو من فقدان الشهية الناتج عن أسباب نفسية فهلا اسعفتموني بمعلومات عن هذا المرض ولكم مزيد الشكر؟»

م.ل.س - مأدبا

الأخت م.ل.س

مرض فقدان الشهية الناتج عن أسباب نفسية هو تلك الحالة المرضية التي يؤدي فيها الامتناع عن تناول الأطعمة الى نقص كبير في البروتين والسعرات الحرارية المطلوبة والتي يحتاجها جسم الانسان المصاب. فتظهر عليه الصورة الكلاسيكية للمصاب بسوء التغذية المزمن، حيث يهزل جسم المصاب ويصبح عرضه للالتهابات المختلفة وتقل مقاومته للأمراض.

وأكثر ما تصيب هذه الحالة الفتيات في سن المراهقة ولقد قيل الكثير عن اسباب هذا المرض لكنه لم يثبت... لكن الأرجح ان اسبابه نفسية، فاختلاف الآراء والأفكار بين الام والابنة والطريقة المختلفة التي تتعامل بها الأم أو الأبوان معا مع أمور الحياة والتي يعيشها الثلاثة معا تزيد الأمور تعقيداً وتجعل العلاج أكثر صعوبة. وما رفض الطعام الذي يبديه الشخص المصاب (الابنة مثلا) الا نوع من الرفض الذي يقوم به المراهق لاشياء كثيرة لا تعجبه ويكون رفضه للطعام المقدم اليه قمة الرفض الذي يواجه به أمه أو والديه اذا لم يكن فيما بينه وبينهما انسجام في الآراء والأفكار والمواضيع الكثيرة التي تجابههم. وعليه يتوجب على الطبيب محاولة جعل التفاهم والانسجام فيما بين المريض أو المريضة ووالديه أو والدتها سائداً، وعدم تمكن الطبيب من ذلك يزيد الأمور تعقيداً ويصبح العلاج اكثر صعوبة.

وتكون اعراض المرض كما يلي: تبدأ البنت مثلا في رفض بعض أنواع الأطعمة التي يقدمها اليها والداها وتصر على ذلك الرفض تباعاً دون تقديم أي سبب معقول لذلك الرفض. ثم يمتد الرفض ليشمل أنواعاً أخرى من الطعام. وهذا يؤدي الى هزال متدرج في جسمها ويبلغ الحد في بعض الأحيان الى التقيؤ العمد للطعام الذي قامت بتناوله بسبب ضغط والديها وهذا يعني أن هدفها من وراء ذلك هو التأثير على والديها وهكذا لا يكون رفضها للطعام هو كرهها له. بل اعتقادها ان رفضها له ما هو الا عقاب لوالديها. فاذا ما انخفض وزن الفتاة من 10-15 كغم عن وزنها الطبيعي توقفت العادة الشهرية عندها عن الحدوث، وتصاب بحالات من الاسهال، وتهبط كفاءة عمل كثير من أعضائها وخاصة كفاءة الكبد الذي يمثل العضو المركزي في عمليات التحول الغذائي في الجسم (مطبخ الغذاء). وتزداد حالة المريض سوءاً مع مرور الوقت. فتصبح العظام والجلد والشعر سهلة الخدش والكسر.

فاذا ما تقدم المرض وأوغل في جسم المريضة تزداد صعوبة العلاج. وهذا لا يعني أن العلاج لهذا المرض يكون ذا نتائج طيبة رغم ذلك. فعلى الطبيب أن يقترب جدا من المريض، بل أن يصبح صديقا له فيعرف بذلك الدوافع والأسباب التي تدفعه لرفض الطعام ومعرفة الخلاف فيما بين المريض وبين أمه أو والديه. وهكذا يجب على الطبيب معالجة المريض نفسيا ثم من بعد ذلك يقوم باعطائه الدواء المناسب.

الخطر يهدد حياتي!!

عزيزتي المحررة:

• أنا فتاة أبلغ من العمر 16 سنة، أعيش في قرية. وفي احد الأيام، وبالصدفة استعملت مادة «الديتول» في التنظيف، وأعمال المنزل، فشرعت بالدوار والقشعريرة والرغبة في كسر أي شيء أمامي.. ولكني تغلبت على ضعفي، وخرجت للهواء الطلق، حتى شعرت بالراحة.. ولكن وللأسف الشديد، فقد كررت استنشاق هذه المادة بعد أيام.. وهكذا اصبحت «شبه مدمنة» على استنشاقها!

• ولكني كنت أعلم أن عملي هذا خاطىء، ولذلك وللخلاص من هذا المستنقع الذي سقطت فيه، فقد لجأت الى احدى معلماتي، والمرشدة المدرسية، فحاولن مساعدتي، وعرضت أمري على طبيب، ولكنه رفض معالجتي، الا بعلم ولي أمري، وقد صارحت أمي بالأمر، ولكنها رفضت الموضوع من أصله، لعدم قناعتها بالأمر، ولخوفها من انتشار هذا السر، في القرية.. خاصة وأن أهل القرية يعتقدون أنني مريضة نفسياً...

• أنا الآن على أبواب الثانوية العامة، وأشعر بالخطر يهدد حياتي، فرغم تغلبي على ضعفي، وقوة ارادتي في الامتناع عن استنشاق هذه المادة الا أنني كلما رأيتها أشعر بالرغبة تكاد تقتلني. أرجوكم ساعدوني.. انقذوني من هذه المشكلة.

المعذبة N.M

الأخت N.M:

• لقد سألت أكثر من طبيب في امكانية حصول حالة ادمان، فيما يتعلق «بالديتول»... ولكنهم جميعاً أجابوا بعدم امكانية ذلك، وأنه يختلف عن «الاغو» و «البنزين» و «التنر».. وغيرها من المواد المتطايرة، التي تؤدي الى اضطرابات عصبية، ومن السهل الادمان عليها.. أما الديتول، فلا خوف منه...

• ولذلك... فالأمر يتعلق بنوع من انواع الحساسية ضد هذه المادة.. من ناحية، ومن ناحية أخرى، فأنت تلجأين الى استنشاق هذه المادة كنوع من أنواع التعبير عن مشاعر واضطرابات معينة تعانين منها..

• اذن - يا أختي - أنصحك باللجوء الى المعلمة والمرشدة في مدرستك، لاقناع والدتك، بعرضك على طبيب نفسي مختص.. وقد سألت عن ذلك أحد الأطباء النفسيين المختصين، فأفاد بسهولة ايجاد الحل المناسب لحالتك.. متمنياً لك الشفاء العاجل.

على كف عفريت!!

عزيزتي المحررة:

• أنا رجل متزوج ولي طفلان، أحبهما كثيراً إلا أن علاقتي بزوجتي ليست كما يرام، وحياتي الزوجية غير مريحة، والمشاكل اليومية تجعل من بيتنا، وكأنه قنبلة موقوتة!!.

• وتحت ضغوط هذه الظروف، تعرفت على سيدة متزوجة ولها أطفال أيضاً.. ووقعت في حبها، كيف؟ لا أعلم.. المهم أنني أحببتها، وهي أحبتني ايضا.. فلم أعد افكر الا بها، والعيش بقربها.. وقد أثر ذلك على حياتي الزوجية وتصرفاتي في بيتي، حتى أصبحنا نعيش «على كف عفريت»!!.

• وها أنا الآن اقف مكتوف اليدين أمام هذه المشاكل، عاجزاً عن اتخاذ القرار، فأرجوكم ساعدوني ولكم الشكر...

M.M عمان

الأخ M.M - عمان

• لست أدري شيئا عن تلك المشاكل الأسرية التي مررت بها، فخيانتك - كما تقول - لخيانة زوجتك.. وخيانة اطفالك.. ووافقت على مسايرة تلك السيدة في خيانتها ايضا.. ولا يهمني ان أدري!! فالأمر مرتبط بالمبدأ وأن الغاية لا تبرر الوسيلة... فهل كنت تريد الخلاص من مشاكلك؟!.. ها أنت - يا سيدي - قد «وقعت» في مشاكل اخرى.. وأنت بالتأكيد غير راض عن نفسك، ولا عن تصرفاتك..

• لذلك.. أنصحك بمحاولة حل مشاكلك الداخلية بمواجهتها.. ومعرفة اسبابها، وعلاجها.. والابتعاد الفوري عن تلك السيدة، وعدم التلاعب بأعراض الناس.

ردود خاصة

☐ الى الحائر Z.N - اربد

• طالما انك قد اتخذت قرارك، ونفذته، وخطبت الفتاة الأخرى، ورضيت «بالقسمة والنصيب» - كما تقول - فما هي المشكلة؟؟.. خاصة وأنك قد أخبرت الفتاة الأولى بأنك لا تريدها.. اذن لا مجال ولا سبب لحيرتك التي تتحدث عنها.. فاستمر على عزمك الأول وجدك واجتهادك. وابتعد عن طريق الفتاة الأولى.

ooo

☐ الى الصديق المعذب م.ص. اليمن.

• مشكلتك تكمن في عدم ثقتك بنفسك.. ولا يوجد أي حل بدون هذه الثقة.. فاذا كنت ترغب بالارتباط بهذه الفتاة، فما الذي يمنعك؟؟.. ان كانت ظروفك المادية هي السبب، فأنت تقول أنهم موافقون عليك كما أنت.. اذن.. توكل على الله، وقابل المعروف بمعروف. أورجو لك السعادة.

ooo

☐ الى المحتارة هـ.ن.أ - عمان.

• هذا الشاب، لا يريد أن تستمر العلاقة بينكما.. ولذلك فعليك أنت، أن تتقبلي هذا الواقع، وأن تنسي ما كان... وطالما أن الأمر لا يهمك - كما تقولين - اذن فالمشكلة محلولة.. وأتمنى لك التوفيق.

ooo

☐ الى الحائرة المعذبة S.N عنجرة.

• لماذا لا تصارحين والدك بالأمر... فطالما أنه يشكل تهديداً لمستقبلك، وأنك تريدين اتمام دراستك. فلا شك أنه سيقف معك في وجه زوجته.. حاولي.. ولا تيأسي، ولكن عليك أن تصاحبي ذلك بالاهتمام بدروسك، ومدرستك.. وأرجو الله أن يعينك ويساعدك، ويشرح قلب والدك لحمايتك.

ارتباط

2236

شاب فلسطيني أردني الجنسية عمره 30 سنة، يعمل بالسعودية معلما، يرغب بالزواج من فتاة جميلة وبيضاء ولا تهم الجنسية.

2237 8.2.0

شاب أردني فلسطيني الأصل، أعزب عمره 23 عاما حاصل على الدبلوم، يرغب بالتفاهم مع فتاة أو سيدة لا يتجاوز عمرها 30 عاما، شرط أن يكمل دراسته الجامعية على نفقتها الخاصة.

2238

شاب يمني أعزب عمره 23 سنة حالته المادية جيدة يود الارتباط بفتاة فلسطينية أو عراقية أو سورية أو يمنيه يتراوح عمرها 16-21 سنة. مثقفة ومتعلمة وشقراء وتقيم معه في اليمن.

2239 ش.م

رجل مسلم ارمل عمره 46 عاما، يرغب بالارتباط زواجا من فتاة أو سيدة من أسرة محافظة جميلة الشكل، حسنة الاخلاق، متعلمة وتقدس الحياة الزوجية. يفضل أن تكون من أهالي عمان.

2240

رجل أردني من أصل مصري متقاعد ويعمل حاليا براتب 120 دينارا عمره 60 سنة يرغب بالارتباط زواجا من سيدة تلبس حجابا شرعيا ولا يزيد عمرها عن 50 عاماً.

2241

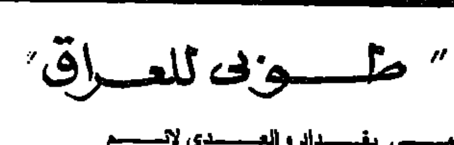
رجل أرمل عمره 37 سنة، له ولد، ويعمل موظفاً حكومياً، يرغب بالارتباط زواجا من آنسة أو سيدة حسنة الاخلاق وتقدس الحياة الزوجية.

ملاحظة

يرجى من اصحاب الأرقام التالية الاتصال بمسؤولة الخدمات من الساعة 8-11 يوميا:

2234-2233-2232-2231-2221

كما يرجى عدم مراجعة المسؤولة بدون موعد مسبق وشكرا لتفهمكم.



زمن الحرب

في زمن الحرب...
تهتز شبابيك البيت المهجور
وتحتج ستائرك الخضراء
وتعود الريح تئن بليل الحزن
وتكسر أغصان الزيتون..
بلا رحمة.
في زمن الحرب المنسي بعينيك
السوداء
ألقيت جميع شتاتي في بئر
الغربان
وحملت جراحي للأمل المنشود
ورفعت شراعي للقمة
في زمن الحرب..
اشتاق لبسمتك السمراء
وامد يدي في وسط الحلم
الوردي..
استصرخ عينيك الحيرى
واطوف بحارات القرية
في زمن الحرب...
انظر ايامي المحترقة
يذوب التمثال الثلجي
في حر الشمس
وتتناثر ذرات الزمن المقتول
على قبر الذكرى..
تتعطل ذاكرتي..
ويضيع الأفق المسلوب
بارض الغربة

عبد الله صالح
الجامعة الأردنية

"طوق للعراق"

يا لانمي بغداد والعدى لائم
بيأسها قد تولى أمرها غصبا
ما شاهد الناس موقفا مثله أبدا
تحت النجوم العوالي امس قطبا
سارت بأخباره الأيام معلنة
زهت برونقه الاسماء والشهبا

يا دار مفخرة الألقاب لا تيأسي
فالنصر يخدمك ما زال والعربا
من سيد الناس بالحق قد وعدت
بالنصر يخفق في اهوائها لهبا
أجللت فيك يا بغداد خلقا سما
لم تحو مثله الأخلاق والكتبا

هذي الجموع التي نالت ما للنا
في يوم بغداد نلنا الجاه والأربا

محمد الدويسان

خاطرة

لا أعرف من هي التي تكون راكعة في محراب حبي تتأمل عذاباتي.. وتدقق ملامح مخطوطاتي.. وصوراً رسمتها عبر أزمنة العذاب..
هي أمامي وجها ملائكيا فيه بعض من قسمات كهولتي.. ونزف شبابي.. وبراءة طفولتي..
ها هي أمامي تتراقص في عيونها اللهفة لسماع كلماتي..
أنا الذي عشت وحيداً أستبق الشمس في الشروق.. وأعدو وراء أوهامي كالحصان الجامح يداعبني الأمل..
ويؤنس وحشة عذابي واغترابي دفء الحكايا التي عاشت يوما بيننا....
ها هي كانبثاق الفجر الضحوك تمسح عن قلبي عذابات السنين وصدأ الأيام وتعيد للقلبي نبضه. وحياته..

طه محمد قطب
مصر

تلكس

* الى الأخ نضال السبيله ـ المفرق الأردن:
ـ جميع الرسائل التي تصل الى بريد شيحان لا تهمل وانما تنتظر دورها في النشر، فالبريد مليء بالرسائل، فاصبر علينا يا اخ نضال وأهلا بك صديقا لشيحان.
* الى الأخ ناصر الشيوخ ـ البيخة الأردن:
ـ سمعنا كما سمعت أنت من الناس، وما أكثر الأقاويل.. أما بالنسبة لمساهمتك الشعرية، فقد تم تحويلها لمحرر صفحة البادية.
* الى الأخت الموقعة بحث اسم مواطنة ـ عمان الأردن:
ـ نشكرك على تعقيبك حول موضوع «امرأة تسرق طفلا» ونداء ونضم صوتنا الى صوتك كما سبق لنا وقلنا في ذلك التحقيق الذي نشرناه.. ويا هلا بك.

سنعلنها قيامة

سنعلنها.. قيامه
ولن نركع لهامه
وبالاسلام... نمضي
الى ذروة سلامه
فحسب الحر ان يموت
مكفن.. بالكرامه
وبلس العيش.. والعار
للنفس... المهانه

طه عبد الله اليمن

هلا





هلا بعين اللي ماله راي يتغير
هلا باللي لو ناديته ما تأخر
الشريف حسين وهو من الشرف أكبر
وهلا بعمان تحلى برجالها وتعمر
قالوا في العرب ازمة خلت بوش يتمرمر
وتلميذ الغرب طبل لها وزمر
وراحوا لهلسنكي يحلوا الشر
يخس العدو الف مرة وبعد يزغر
ويخسى الخاين اللي بيه يتزنر
صحيح اللي استحوا ماتوا في يوم أغبر

عبد الله القوابعة

صدام البطل

صدام الله ينصرك على
عدو الله وعدوك
صدام يا بطل،
يا من طردت الخوف
ان الله معك وسينصرك
وسنكون معك.. بل ها نحن معك
نلعن خائن العروبة والدين..
وبائع فلسطين... ومنجس ارض
الكعبة
صدام شعبك معك كلهم
ابطال صامدون كالسدود

شادي جميل عطعوط

ألا هبوا

الا هبوا بني قومي أسوداً
نفدي حمانا بالغالي الثمينا
فارض العروبة مقبرة للأعادي
فداك وطني بشرأ وطينا
أتظن جموع الفرنج أننا؟
عبيد للصهاينة مخلصينا
وليوث الرافدين وعمان فيهم
عيون ساهرة خمسا للمسلمينا
سنجعل لهم في أرضنا قبورا
بعزم أبطال الأمة الميامينا
فبأيديهم يسمعون أي حزن
عن امتهم غير متقاعسينا
ويقال ها هم في الظهران نزلوا
حماة للقبر خير المرسلينا
فوأسفا ارض الاسلام
حلت للفرنج وما كنا رضينا
اما تعلم جموع العدا أن
عدهم وعدتهم طحينا
فالشريف الحسين يا مالكا لنا
حماك المتكي والمتكينا
ان صدعت أقوالك سيدي
مالنا غير الكر ما خشينا
وأنت صدام باعث المجد
فداك أمتي جزاءاً للثائرينا

ابراهيم محمد الشوافعة

من وصايا الحكماء

● كل شيء يمكن أن تطلبه من الغير الا الاحترام، فيجب أن تفرضه فرضا.
● من يتكئ على ضعفه بلذة وسعادة، لا يجد الكمالية منفذاً اليه.
● اذا شاورت العاقل صار نصف عقله لك.
● اياك واخوان السوء فانهم يخونون من رافقهم ويحزنون من صدقهم.
● اياك والتكبر ولكن ما لمتكبر به على تركه عليك الذي كنتما منه والذي تصير اليه.

علي علي اسكندر
اليمن ـ صنعاء

دموع القلب

في لحظة من لحظات العمر تجتمع دمعة وابتسامة..
دمعة حزن لتوديع عام مضى من العمر دون رؤياك..
وابتسامة تفاؤل.. لاستقبال عام جديد.. ربما يكون بداية السعادة ونهاية كل الآلام والاحزان..
ونحن في هذه الأيام لودع ما مضى بكل ما فيه من الالام وبقدر صفحة من صفحات العمر.. ولا أدري هل يطول العمر حتى نلتقي.. وهل سيمن علينا قدرنا باللقاء يوما فنحن اجتمعنا على غير موعد وافترقنا بلا ارادة.. لكن كل ما اريد ان اقوله لك ان اقدارنا كظلالنا.. أينما ذهبنا أو كنا.. تتبعنا من لحظة الخلق وحتى صمت القبور.. وهكذا دائما.. يلقي القدر في طريق حبنا الصعاب والاحزان.. والظنون.

أحمد محمد معوض
مصر

وصلت رسائلكم

فيما يلي أسماء القراء الذين وصلت رسائلهم ونعدهم بنشر الصالح منها تباعاً

مخلد الشماعين ـ الكرك، محمود الانشاصي ـ العقبة، رزكار محمد ـ العراق اربيل،
عبد العظيم روبي ـ مصر بني سويف، عماد محمود عبد الله ـ الزرقاء، راجح سالم ـ الشونة
الجنوبية، خليف رزق ـ الزرقاء، علاء عواد ـ الرصيفة، اسماعيل احمد ـ العراق دهوك، ناصر رشاد سيد ـ مصر بني سويف، احمد قاسم محمد ـ مأدبا، حنان محمود ـ سحاب، محمد الخولاني ـ اليمن صنعاء، اخلاص جلال ـ عمان، محمد احمد جبر ـ عمان، عبد الصمد عبد الكريم ـ العراق الكرخ، عبد السلام احمد ـ اليمن صنعاء، محمد حسن شملان ـ اليمن حجه، نضال السبيله ـ المفرق، ابراهيم شفيق ـ الزرقاء، موفق صالح ـ اربد، محمد عبده ـ اليمن الحديدة، صالح مصلح علي ـ اليمن ذمار، احمد رضوان ـ اليمن تعز، طارق خلف ـ المفرق، صالح ابو غوش ـ عمان، عماد جمعة ـ الزرقاء، حبيب سلام عبد الله ـ اليمن عدن.

اصدقاء شيحان

الاسم: زياد عبد الكريم المقحفي
العمر: 17 سنة
الهواية: القراءة
العنوان: اليمن

الاسم: يحيى علي يحيى
العمر: 37 سنة
الهواية: المطالعة
العنوان: اليمن

الاسم: هاني محمد المومني
العمر: 26 سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: الزرقاء، ص.ب 150663

إلى امرأة واحدة..

صغيرتي....
قرات أن رجلا سألته حبيبة قائلة
ـ أتحبني؟
ـ قال: احبك!
ـ ما أقل هذه الكلمة
وما أكثرك...
فأهابت شاعرية الرجل في نفسي واعدت احاسيسي وكل جوارحي للثورة وحركت أوراقي وذكرياتي وأخبرت الجرح المسافر في السكين آخر أخبارك وما أكثرها على مدار الأيام...
السبت: يوم عيد ميلادك.. لم استطع أن أحمل هدية.. أو أقول لك كل سنة وأنت طيبة. كان الوقت قصيرا.. والعمل كثيرا.. والحب ثقيلا.. والواجب كسولا. كان يوما لا مجاملات فيه...
الأحد: انعدلت الدورة اليومية.. وتصلب القلب الذي كان يشبهك على قارعة الطريق، فتعرض لشتيمة الدهر..
الاثنين: دخل القلب المصحة.. ونال حقنة مخدرة... ونام طويلا.. وراح شريط الذكريات يتوالى أمامه..
الثلاثاء: تذكرت أن حبك يشبه الشمس التي لا تعترض طريق أشعتها ـ طبقة الأوزون، فتحرق ارض قلبي كاملة فلا تفرق ما بين مولود الأمس واليوم في مخلفات الرماد...
الأربعاء: تخيلتك كجيوش المسلمين تفتح الأقطار والأمصار والممالك في قلبي من اجل الله...
الخميس: تعبت.. أريد أن استريح من دماغي.. ودماغي يستحم في معدتي.. ومعدتي الجائعة، لا تلهم، تقلبه طعام.. وفي المساء، أتألم بشدة.. وأتناول قرص اسبرين..
الجمعة: مصادفة وجدتك تلعبين مع بنات خيالي في السر فخجلت... وكان خجلك يشبه التفاحة، احببت أن ألمسه فخفت... وسمعت قلبي يشدو:
صغيرين كنا نرعى البهم فيا... ليتنا لم نكبر ولم تكبر البهم.

حسين محمد الجبلي اليمن

سأبقى انتظرك

سأكتب اليك من الكلمات الحلوة...
سأبعث اليك من كل خيط من خيوط الشمس غنوة...
وسأقطف اليك من كل حديقة وبستان.. وردة
وسأجلب لك من حول القمر احلى واجمل نجمة...
وسأبعث مع الطيور المسافرة نحوك رسالة...
بأني لم أزل على العهد وسأبقى انتظرك.

عبد السلام حسين
الجامعة الأردنية

شخصي جداً

عزيزي القارئ، ومن برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• الى علي:
ـ كلمة ولو جبر خاطر والا سلام من بعيد والا رسالة يا هاجر في يد ساعي البريد.
دلال

• الى الغالية مي:
ـ لم أكن اؤمن بالعيون وسحرها ـ حتى رمتني بالهوى عيناك.
S.A.H

• الى الغالية عبير:
ـ الف مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
ابنة خالك بسمة

• الى الغالي محمود:
ـ ما أجمل الساعة التي جمعتنا وما اصعب اللحظة التي فرقتنا..
المحبة جهاد

• الى زهرة الياسمين خلود:
ـ يوجد في هذه الدنيا سبع عجائب وحبي لك هو الأعجوبة الثامنة.
عاشق الورد عاطف

• الى ح. م:
ـ والله ما كان الفراق بخاطري ولكن الفراق على الأحبة مكتوب واذا العين لم تراك فالقلب لن ينساك.
المعذبة F

الى ايمن وهشام الطراونة
اطيب التهاني والتبريك بمناسبة عيد ميلادكم وعقبال مائة عام.
الوالد والوالدة والأخوة

• الى امجد:
ـ انا منساك ولو تنسى ـ ولو طول علي بعدك عساك انت بخير.
الحائرة نوال

• الى الصديقة العزيزة اصلاح:
ـ أحب من الأحباب من كان لي وحدي واهوى من الخلان من لم يخن عهدي.
المخلصة لك ليلى

• الى رائد:
ـ اذا جلست على شاطئ الذكريات، تتذكر الحبيب والقريب فاجعل لي من الذكرى نصيب.
سليمان

• الى نسرين:
ـ انت الفتاة التي احببتها من كل قلبي لكن شاء الله ان نفترق فوداعاً لا لقاء بعده.
عاشق الليل

• الى الذي لا اتذكر اسمه من الزرقاء ـ الأردن:
ـ أنا صديقك من اليمن لماذا توقفت عن مراسلتي.
اخوك عبد الحميد

• الى الاصدقاء بشير، اشرف، لمبر، وزياد:
ـ اذا ضاع اسمي في الجبال ودق جسدي في الرمال فهذا خطي لا يزال.
اخوكم فراس

• الى معذبتي:
ـ أحبك وسأبقى أحبك الى الأبد.
رشيد

• الى معاوية:
ـ الف الف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى واتمنى لك حياة سعيدة مع من تحب.
اخوك ماجد

• الى الغالية M.S:
ـ اذا وجد الأمل فلا بد أن يجمعنا ثانية.
دلال

• الى الغالية زينب:
ـ هل حقا ان حاجز الجليد قد زال بفعل حرارة حبك والخلاف.
حسين

• الى R:
ـ ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.
A

• الى الأخوة الأعزاء رائد وطارق:
ـ أهنئكم بالترليسات الجديدة وأهنئ طارق بعيد ميلاده.
اختكم تغريد

• الى الغالية جمانة:
ـ بمناسبة عيد ميلادك الف الف مبروك وعقبال المئة شمعة.
محمد

• الى ذات الصوت الجذاب:
ـ حاولت نسيانك ولكن لم أقدر فقلبي تعلق في هواك وتحت رحماك.
ص

• الى زكريا:
ـ احمد الله على سلامتك مع امنياتي لك بالشفاء العاجل.
صديقتك A.A.J

• الى موس:
ـ اغلى باقات الورود مع العمر الطويل والتقدم.
العم زياد

• الى الغالية H-A:
ـ اذا جلست وقت الغروب وتذكرت البعيد والقريب فاجعلي لي من الذكرى نصيب يا حياتي.
حميدان

• الى الغالية رائدة:
ـ الى رائدة الفضاء أرجو منك ارجاع الضحكة المفقودة.
المعذب خالد

• الى عمري G:
ـ كل نار تصبح رماد مهما تقيد الا نار الشوق كل يوم عن يوم تزيد.
S.H

• الى روحي أمل:
ـ اشكرك على برقيتك اللطيفة احبك ولا زلت وسأبقى احبك لأنك عيوني التي انظر فيها.
راغب

• الى حمد:
ـ الف الف مبروك الزواج الجديد مع امنياتي لك بالحياة السعيدة.
علي

• الى الأخ زيد:
ـ الف قبلة مصحوبة من بنك الحب والف مبروك نجاحك وعقبال الدكتوراة
اختك ريم

• الى الأخت أشواق:
ـ اعطني من بريق عينيك نظرة حب ومن شفتيك ابتسامة ومن يديك لمسة حنان
العاشق علي

• الى صلاح:
ـ اتمنى لك النجاح والتفوق كما عرفتك وتأكد أنه لن يفرق بيننا الا الموت.
شجون البادية

• الى الخال العزيز:
ـ كلمة ولو جبر خاطر والا سلام من بعيد والا رسالة يا هاجر بيد ساعي البريد.
المحب فوزي

• الى الموصوف:
ـ القريب الى لمسه يخاف عليك ولمسه يبعث حد يطمئن عليك.
عاشقة الليل

• الى صبحه:
ـ لو خيرت في وطني لقلت هوك اوطاني لن انساك يا عمري مغليا القلب تنساني.
اختك اسيرة الزمان

• الى فاطمة:
ـ لو من كل البحور تنشف المية ما ينشف من قلبي حبك يا بدوية.
زكريا عاشق البدوية

• الى نوح:
ـ فارقتكم وفراقكم صعب ـ لا العقل يتحمله ولا القلب.
المعذبة من البعد سوسن

• الى الصديقة سميرة:
ـ الصداقة كنز لا يفنى مع خالص امنياتي بالتوفيق.
A-A-A

• الى الغالية ميرفت:
ـ الغرمي حبك في فؤادي ـ فلن انساك الى يوم التنادي.
صديقتك لينا

• الى الغالية F:
ـ عمري ما اشكي من حبك مهما غرامك لوعني.
حسن

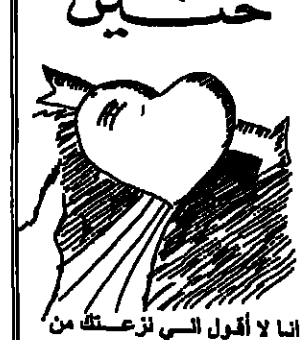
• الى الصديق ابراهيم:
ـ الدنيا صندوق مليء بالمفاجآت اولها فقداننا الأصدقاء والحبايب الذين يعيشون في حياتنا والآن أقول الديرة طابت أهلها.
محمد

• الى نزار:
ـ لا تسألن غريباً حال غربته ـ فالدهر يلهوه بالذل والمحن.
صديقك موسى

• الى الأخ أبو خالد:
ـ لن أنساك.. فذكراك في قلبي لن تموت.
المشتاق أخوك محمد

وصلت برقيتك وشكرا

حنين



انا لا أقول اني نزعتك من ضلوعي
فانت بين الضلوع لا تزالي تسكنين
فلا تدعي اني نسيتك
ففي الليالي المقمرات ببالي تخطرين
لا تحسبي أني كرهتك يا فتاتي
فقد كرهت فيك ما رأيتك تفعلين
احببت فيك الطلاقة للحياة
لكن لا اريدك للقيود تحطمين
شرقيتي تأبى علي أن تكوني حبيبتي
ومع سواي تسهرين
اني أحن اليك يا حياتي،
لكن نداء رجولتي
يطغى على هذا الحنين

اسكندر ثابت الحديدة
اليمن

دفاتر الزمن

انها زنبقتي وروحي.. وروح الوتر
احببتك انت يا.. احلى قمر
احببتك من خلال.. حبات المطر
حبا لم... يعرفه بشر
حبا لولاه.. لما اثمر شجر
حبا لولاه.. لما ظهر قمر
وتمليت بكلمة احبك ان تبوحي
لتشفي كل جروحي
ولتشدي بها اوصال روحي
ولتفسري كلمات الشجن
واني سوف انقش ذلك الحب في دفاتر الزمن

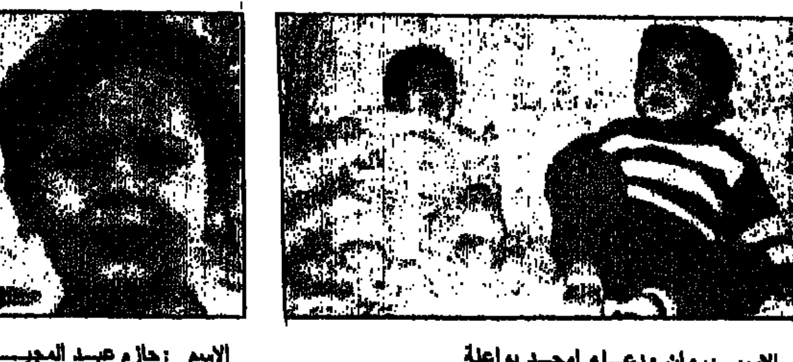
محمد فضل

جنباً إلى جنب

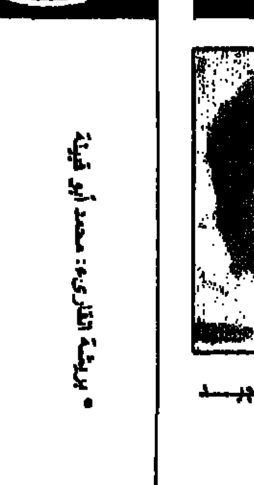
للدافع عن اطهر بقعة في العالم. وللدافع عن كعبة المسلمين وعن قبر الحبيب (المصطفى عليه السلام) من أجل اعلاء كلمة الله عز وجل. وللدافع معا عن ارض الاسراء والمعراج يا قائد النصر والسلام. ابناء ارض فلسطين ينتظرونك وبيت المقدس يناديك. وكلهم أمل فيك لتخلص ارض الاسراء والمعراج من أيدي الكفرة اعداء الاسلام والمسلمين فنحن أمة اسلامية ديننا واحد. وهدفنا واحد، وتاريخنا مشترك واصبروا فإن النصر حليفكم ان شاء الله.

جبر الحوالي ـ الكرك

أحباء شيحان




الاسم: روان ودعاء امجد بواعنة
العمر: سنتان وعشرة شهور
الهواية: مشاهدة الصور المتحركة.



الاسم: حازم عبد المجيد اعسيله
العمر: سنتان
الهواية: اللعب

كاريكاتير القراء



• بريشة القارئ: محمد أبو قبيلة

بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ض/٥/١٩/٢٣٦٥٨ تاريخ ١٩٩٠/١١/٣ وكتابه رقم ض/٥/١٩/١٢٢٤ تاريخ ١٩٩١/١/١٩ والمتضمن تعييني رئيسا لانتخابات منطقة بلدية الضليل وعملا باحكام المادة «١٦» من قانون البلدية رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته.

يعلن لاطلاع العموم بأن موعد الترشيح لانتخابات بلدية الضليل ستبدأ اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٢/٤. وينتهي في الساعة الثانية من بعد الظهر يوم الأربعاء الموافق ١٩٩١/٢/٦ وان موعد الاقتراع سيكون يوم السبت الموافق ١٩٩١/٢/١٦ من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الخامسة من مساء اليوم المذكور.

فعلى من يرغب ترشيح نفسه أن يتقدم بالأوراق الثبوتية وفق أحكام القانون المذكور وتعديلاته خلال الأيام المذكورة الى رئيس الانتخابات.

نائب محافظ الزرقاء
المتصرف محمد ابو شويمة
رئيس الانتخابات لبلدية الضليل

بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ح/١٢/١٩/٢٣٣٢٨ تاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٩ والمتضمن تعييني رئيسا لانتخابات منطقة بلدية الحسا وعملا باحكام المادة ١٦ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته.

اعلن للعموم وبأن موعد الترشيح لعضوية بلدية الحسا سيكون ايام السبت والأحد والاثنين الموافق ٢ - ٣ - ١٩٩١/٢/٤ ويوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٢/١٢ موعدا للاقتراع فعلى من يرغب بترشيح نفسه لعضوية البلدية وتتوفر فيه الشروط المنصوص عليها في المادة ١٨ من قانون البلديات المشار اليه اعلاه أن يتقدم بطلب لرئيس الانتخابات خلال ساعات الدوام الرسمي من أيام الترشيح المذكورة أعلاه وعلى النموذج الموجود لدى البلدية موقعا منه حسب الأصول ومرفقا بوصول مقبوضات يثبت أن المرشح دفع لمحاسب البلدية تأمينا مقداره خمسون دينارا وأن يدفع كافة الرسوم والضرائب والعوائد المستحقة عليه لبلدية الحسا.
تحريرا في ١٩٩١/١/٢٤.

المتصرف عبد الكريم الملاحمة
نائب محافظ الطفيلة
رئيس انتخابات منطقة بلدية الحسا

اعلان صادر عن مدير قضاء غور الصافي

رئيس لجنة انتخابات بلدية غور المزرعة والحديثة

بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم غ/٢/١٩/٢٣٣٣٣ تاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٩ والمتضمن تعييني رئيسا للانتخابات البلدية لبلدية غور المزرعة والحديثة وتعيين أيام السبت والاحد والاثنين الموافق ٢، ٣، ١٩٩١/٢/٤ موعدا للترشيح.
فانني اعلن لعموم الراغبين بالترشيح ممن ادرجت اسماؤهم بالكشوفات القانونية النهائية وتنطبق عليهم شروط الترشيح الواردة بالمادة ١٨ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته مراجعة مديرية قضاء الصافي خلال ايام الترشيح المبينة اعلاه في اوقات الدوام الرسمي لتقديم طلبات الترشيح على النموذج المعتمد مصطحبين معهم ما يثبت براءة الذمة او الوصل المالي بدفع الضرائب والعوائد والرسوم التأمين المطلوب.
علما بانه لن ينظر بالطلبات التي تقدم بانتهاء المدة المقررة.

صلاح الشراري
مدير قضاء غور الصافي
رئيس لجنة انتخابات بلدية غور المزرعة والحديثة

كلمة السر

رئيس عربي يتكون اسمه من مقطعين و 8 احرف

ص	ك	م	ن	ن	م	ن	م	م	ر
ح	م	ل	ا	و	ل	و	ز	م	س
م	ة	ك	ح	ل	ي	ي	ك	م	ف
ل	س	ط	ك	ج	ر	ة	م	ر	و
م	ر	ل	س	خ	ي	ع	ن	ر	ز
ل	د	م	ة	ء	ة	ر	م	س	ي
ك	م	ل	ي	م	ت	ج	ج	ة	ة
ح	س	م	و	و	ر	م	ر	ب	ح
ك	ي	ل	ن	ل	ب	ن	ع	ن	ن
م	ن	ث	م	ة	ي	ب	ة	م	م

اعداد عصمت محمد سوالمة

الملك حسين، مدرسة الملك طلال الثانوية، شيحان، مديرية تربية لواء عجلون، مدرسة بنات عرجان الثانوية، فوزية، ام، ب ع.

حل العدد الماضي: لواء الأمن

إلعب معنا شطرنج

يموت الملك بحركتين

كلمات متقاطعة

اعداد: ايمن محمد عبد الكريم الزيودي - الزرقاء

افقيا:

1- ملك عربي، علم مذكر، احد الأقارب.
2- حرف + نادي اردني لكرة السلة، علم مؤنث، حرف.
3- د + حرف + متشابهان، بلد عربي ناقص الحرف الأخير، ل.
4- ن + ل + عكس برد، لاعب كرة قدم أردني، حرف.
5- أ + حرف + ر، ممثل اردني، حرف.
6- ل + ي + حرف، علم مذكر + احد الأقارب، حرف.
7- حرف + ص + ر + عاصمة ايطاليا ناقص الحرف الأخير + سيارة بالانجليزي، ع.
8- ح + ل + متشابهان + عملة اجنبية + علم مذكر.
9- متشابهان + علم مؤنث + حرف + و.
10- حرف + حرف جر معكوس + عكس نهار، متشابهان.
11- متشابهان + دولة اوروبية، حرف جر + دولة عربية، ي.
12- متشابهان، مدينة اردنية + عكس بحر + عاصمة عربية.
13- علم مؤنث مبعثر، متشابهان + وادي في الأردن + صاروخ صناعة عراقية ناقص الحرف الأخير.
14- احد الوالدين معكوس، عاصمة عربية + عكس يو + قلم رصاص بالانجليزية، حرف.
15- خصم، علم مذكر + احد ايام الأسبوع.

عموديا:

1- أ + دولة عربية.
2- عاصمة اوروبية، محيط ناقص الحرف الأخير.
3- م + حرف، متشابهان، احد الأقارب.
4- حرفين مختلفين، نادي كرة قدم اردني + ر + وادي في الأردن، عكس حلو.
5- ثلثي كلب + قهوة معكوسة، ب + متشابهان.
6- ح + متشابهان، احد الشهور الشمسية + حاجز + قهوة، حرف.
7- علم مؤنث + احد الوالدين معكوس + حرف تخيير + أ.
8- خاصتي معكوسة، أحد الأقارب، عكس برد، حرف + بركض بالانجليزي + عكس جو، حرف.
9- احرف مختلفة، احد الوالدين، حرف، نحن بالانجليزي + في الوجه معكوس، وادي في الأردن، حرف.
10- احرف مختلفة، علم مؤنث + ي.
11- ي، احرف مختلفة + ن + عكس ناقذة، أ
12- من حالات البحر ثلثا وعد، كوخ مبعثرة، ش + علم مؤنث معكوس، غ، قهوة، حرف.
13- حرف نصب معكوس، نصف دولة، متشابهات + احرف مختلفة + قوة العدد، حرف.
14- حرف نصب، حرف، ثلثين ضدي، ل، متشابهات + احد الوالدين، عقل.
15- لاعب كرة قدم اردني، احد الأطراف معكوس، عشرة بالانجليزية معكوس.

حل الشبكة السابقة

زوج متشابه

في هذه اللوحات التسع المتشابهة ظاهرياً هناك زوج منها متطابق تطابقاً كاملاً فما هو هذا الزوج وهل تستطيعون تحديده خلال فترة تقل عن 90 ثانية؟

ثلاث بنات في المرآة

هل تستطيعون ايجاد الثلاث بنات C,B,A الموجودات في المرآة من بين الـ تسع بنات المرقمات بالأرقام 1-9 خلال دقيقتين.

شكل جميل

اذا ما اردتم تعلم الرسم فما عليكم الا تظليل الأشكال المنقطة باللون الذي تريدون.. ما رأيكم في النتيجة؟

على أربع مراحل



قام احد الرسامين برسم هذه اللوحة على اربع مراحل، ينقص المرحلة الأولى ثلاثة عناصر وينقص المرحلة الثانية عنصران وينقص المرحلة الثالثة عنصراً واحد اما المرحلة الرابعة في الرسم فهي بطبيعة الحال كاملة، هل تستطيعون ترتيب هذه اللوحات المرقمة بـ 4,3,2,1 حسب مراحل رسمها؟

كيف تراك النجوم؟

الحمل الحياة: ثبات في أحوالكم المادية.
الحب: رسالة من حبيب القلب تسعدون بها.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى زيارة طبيب العيون. رقم الحظ (٤).

السرطان الحياة: تحصلون على ترقية بعد فترة قصيرة.
الحب: الصراحة مطلوبة مع الحبيب فهي عماد الحب.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. لون الحظ الأحمر.

الميزان الحياة: الفرصة مناسبة لعقد الصفقات الرابحة.
الحب: حاولوا مرة ثانية.. فالكبرياء هي التي تمنع استجابة الحبيب لكم في المرة الأولى.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة. رقم الحظ ٤.

الجدي الحياة: الصبر والاصرار هما سلاحكم لتنفيذ خطتكم الناجحة.
الحب: لا تفكروا فيما مضى وأنتم أبناء اليوم.
الصحة والحظ: قللوا من تناول السكريات. حجر الحظ العقيق.

الثور الحياة: استشيروا من هو أكثر منكم خبرة.
الحب: المشاكل المعلقة يجب حلها قبل أن تتعقد أكثر.
الصحة والحظ: اكثروا من تناول الخضار. حجر الحظ الألماس.

الأسد الحياة: الصبر مفتاح الفرج.
الحب: حبيب القلب ينتظر منكم كلمة حب فلا تبخلوا عليه بها.
الصحة والحظ: اكثروا من تناول الحمضيات. يوم السعد الاثنين.

العقرب الحياة: علاقاتكم الجيدة مع رفاق العمل تسهم في تقدمكم.
الحب: ابتعدوا عن الشك فالشك قاتل للحب.
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات نومكم. اللون الأبيض.

الدلو الحياة: التعاون فيما بينكم وبين الأصدقاء يحقق لكم خطتكم.
الحب: وجه جديد تتعرفون عليه يكون لكم أكبر معين.
الصحة والحظ: الصداع ناتج عن تفكيركم المستمر. يوم السعد الخميس.

الجوزاء الحياة: تطور ملحوظ الى الأفضل في أحوالكم المادية.
الحب: غيروا من أسلوبكم مع حبيب القلب. اللطف مطلوب.
الصحة والحظ: اسنانكم بحاجة الى عناية. يوم السعد الأربعاء.

العذراء الحياة: ان مع العسر يسرا فلا تفقدوا صبركم.
الحب: حبيب القلب مخلص وفي فلا داعي للقلق.
الصحة والحظ: نضارة البشرة بحاجة الى تنظيم غذائكم. اللون الأسود.

القوس الحياة: برمجوا عملكم فهناك الاولويات الواجب تنفيذها.
الحب: حاولوا اصلاح ما فسد فرأب الصدع ممكن مع الحبيب.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن الكحول. زهرة الحظ البنفسج.

الحوت الحياة: المطالعة وقراءة ما خفي عليكم من أمور يساعدكم جداً.
الحب: بادروا الى مكاشفة الحبيب بما يعتلج في قلبكم من حب.
الصحة والحظ: تشغل بالكم صحة شخص عزيز عليكم. حجر الحظ الياقوت.